أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة
دراسة تحليلية وميدانية

د. عبد السلام محمد عزيز إمام*

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة واعتماد طالبات الإعلام التربوي عليها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهجا المسح والمقارنة واستخدمت أداة تحليل المضمون وأداة تحليل الأطر لعينة بلغت قوامها (267) عددًا من صحف الجمهورية والوفد والمصري اليوم، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 400 مفردة من طالبات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، كما استخدمت نظرية (تحليل الأطر- الاعتماد على وسائل الإعلام – النسوية- الثقافة الفرعية) ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

جاءت صحيفة الجمهورية فيي المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بمعالجة قضايا العنف ضد المرأة، حيث حققت 315 تكرارًا من إجمالي التكرارات 628 بنسبة 50.2% تلاها الوفد 27.5% ثم المصري اليوم 22.3%.

- من أهم قضايا العنف ضد المرأة العنف (الجنسي 38.9%- النفسي 21.6%- الجسدي 18% - التعليمي 9.4%- الاقتصادي 4.5% - اللفظي 3.2% - الصحي 2.5% - الديني 1.3%- السياسي 0.6%.

من أهم مقترحات طالبات الإعلام التربوي للنهوض بصحف الدراسة في معالجة قضايا العنف ضد المرأة:

- ضرورة تغطية صحف الدراسة لأخبار محاكمات الجناة ونشرها مدعمة بالصور بنسبة 43.3%- الحرص على النشر بالصحف الأولى 25%.
- الحرص على استخدام اللغة العاطفية في التغطية 22.2% - الابتعاد عن التهويل 4.8%- الالتزام بالموضوعية 1.5%.
- استخدام وسائل الإبراز المناسبة 1.1%، والإكثار من استخدام الصور 0.7%.

الكلمات المفتاحية: أطر- الصحف المصرية- قضايا العنف ضد المرأة.

* أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية- جامعة بنها

Frameworks for how Egyptian newspapers deal with issues of violence against women

Analytical and field study

Abstract:

This study aimed to identify the frameworks for Egyptian newspapers' treatment of issues of violence against women and the reliance of educational media students on them. It belongs to descriptive studies. It used a survey and comparison approach and used a content analysis tool and a framework analysis tool for a sample of (267) a number of Al-Gomhouria, Al-Wafd and Al-Masry Al-Youm newspapers. I used the questionnaire for a sample of 400 female students of educational media at colleges of specific education. I also used the theory of (frame analysis - reliance on media - feminism - subculture). Among the most important results I reached:

Al-Gomhouria newspaper came first in terms of interest in addressing issues of violence against women, achieving 315 occurrences out of a total of 628 occurrences, representing 50.2%, followed by Al-Wafd 27.5%, then Al-Masry Al-Youm 22.3%.

- One of the most important issues of violence against women is (sexual 38.9% - psychological 21.6% - physical 18% - educational 9.4% - economic 4.5% - verbal 3.2% - health 2.5% - religious 1.3% - political 0.6%.
- One of the most important proposals of educational media students to advance study newspapers in addressing issues of violence against women.
- It is necessary for the study newspapers to cover news of the perpetrators' trials and publish them supported by pictures, at a rate of 43.3% - and to ensure publication in the first newspapers, at a rate of 25%.
- Ensure the use of emotional language in coverage 22.2% - Avoid exaggeration 4.8% - Commitment to objectivity 1.5%.
- Using appropriate means of highlighting 1.1%, and excessive use of pictures 0.7%.

Keywords: frameworks - Egyptian newspapers - issues of violence against women.

مقدمـــة:

إن قضايا العنف ضد المرأة تعد قضية مجتمعية أخلاقية معقدة ترجع إلى ضعف النزعة الدينية وعدم الالتزام بالتمسك بتعاليم الدين الإسلامي وعادات وتقاليد المجتمع؛ لذا أصبحت تمثل تهديدًا للمجتمع بأكمله بصفة عامة والمرأة والأسرة بصفة خاصة. ولقد حظيت باهتمام كبير نتيجة لاهتمام الدولة والهيئات الدولية وغيرها من الهيئات والمنظمات الخاصة بالمرأة وأصبحت ظاهرة عالمية مقلقة ومخيفة نظرًا لتعدد صورها في جميع الميادين ما بين العنف (النفسي– الجنسي– الجسدي- التعليمي- الاقتصادي- الصحي اللفظي– الديني– السياسي).

وتستطيع الصحافة معالجة مثل هذه القضايا بتسليط الضوء عليها ونشرها ونقلها إلى المسئولين ثم عرضها على الجمهور مرة أخرى من أجل تكوين رأي عام يساند الدولة في محاربة هذه القضايا ومرتكبيها والوقوف بجانبها؛ لذا حرص الباحث على إجراء دراسة ميدانية مصاحبة للدراسة التحليلية على طالبات الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من أجل معرفة أهم هذه القضايا وتأثيراتها عليهن وأسبابها وعلاجها ومعرفة أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناجمة عن اعتمادهن على تلك الصحف في الحصول على المعلومات حول قضايا العنف ضد المرأة، وكذلك معرفة أهم مقترحاتهن للنهوض بصحف الدراسة عند معالجتها لهذه القضايا.

الإطار المعرفي:

يختلف العنف من مجتمع لآخر، ومن عصر لآخر، وما يعتبره البعض من المجتمعات عنفًا قد لا يعتبره البعض الآخر، وما نعتبره اليوم عنفًا قد لا يكون غدًا عنفًا، والعكس صحيح، حيث تتعدد أنواع العنف في المجتمع المصري في الفترة الأخيرة[1] ويجسد المثل التالي: "يا مخلفة البنات يا شايلة الهم للممات" أول عنف تقابل به الأنثى عند الولادة من قبل الأسرة[2]، ولذلك تسعى وسائل الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة إلى تناول هذه القضايا. وهذا ما سوف نتعرف عليه في إطارنا المعرفي كما يلي إن شاء الله.

العنف ضد المرأة The violence against woman:

لا يمكننا الاتفاق على تعريف جامع مانع للعنف وذلك لاختلاف وجهة نظر الباحثين. فكما ترى مديحة كامل هو استخدام مباشر لعناصر القوى المادية والمعنوية، وتتراوح درجته ما بين التهديد وإتمام الفعل[3]، ومن وجهة نظر فرج عبد القادر هو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقتل والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، وتستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارًا صريحًا مبدئيًا كالضرب والقتل والتدمير للممتلكات واستخدام القوة والإكراه للخصم.[4]

النظريات المفسرة للعنف:

يرى عويس أن العنف الإنساني يصدر عن البشر وفي محيطهم وقد يكون تلقائيًا أو منظمًا[5]، ومن هنا تعددت النظريات المفسرة كما يلي:

1- النظرية البيولوجية: يرى أصحابها أن البشر مثل الحيوانات لديهم غريزة العدوان، وتسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه للتصرف بشكل معين حتي يشبعها ومن هذه الغرائز العنف بهدف تصريف الطاقة العدوانية[6].

2- نظرية الإحباط أو العدوان: وهي من النظريات الشائعة في تفسير العنف[7] ويرى أصحابها أن العنف يؤدي إلى ظهور بعض أشكال العدوان نتيجة لعدم العدالة وعدم المساواة والفقر الذي يعاني منه الفرد وأيًا كانت درجة الحرمان فإنه يخلق حالة من عدم الرضا لدى الفرد مما يدفعه إلى سلوك العنف نتيجة الإحساس بالظلم[8].

3- نظرية الضغط أو المشقة: وتقوم على افتراض أن الضغوط الحياتية تعمل بمثابة مثيرات خارجية تؤثر على العمليات النفسية التي قد تدفع الشخص إلى السلوك العدواني وتؤكد على نوعين من الضغط هما: الأول يتمثل في دروة أحداث الحياة غير السارة وضغط العمل والأدوار المختلفة كمثيرات قد تدفع إلى السلوك العدواني، والثاني فهو يتم بالضغوط البدنية المتمثلة في الضوضاء والازدحام والطقس والتلوث والضغوط الأخرى كالاعتداء على الشخصية والحيز المكاني، كل هذه المثيرات بيئية تعمل على زيادة العدوان والعنف[9].

أنواع العنف ضد المرأة:

تتمثل أهم أنواع العنف ضد المرأة فيما يلي:

أولاً: العنف النفسي (الإساءة النفسية): ويتمثل في إذلال المرأة، والتقليل من شأنها وتخويفها أو رفض الحديث معها أحيانًا، أو مناداتها بأسماء لا تحبها[10]، وإخراجها من بيتها أمام الآخرين[11]. ويتجلى أيضًا في إهمال المرأة، وعدم الاهتمام بها من قبل الرجل، وكذلك انتهاك حقوقها الأساسية من خلال إقامة علاقات غير مشروعة مع نساء أخريات، وفي الزواج عليها في حالة إنجابها ومعايرتها بأنها عاقر، أو حينما لم يرزق بالولد منها، وكل خلفته بنات فنجده يعاملها بغلظة وشدة وخشونة[12]، ويعد من أشكال الضغط غير المباشر والمستترة على وعي الناس ونفسياتهم، ويظهر عند إحساس البنت بالفرق بينها وبين إخوتها[13].

ثانيًا: العنف اللفظي: ويظهر جليًا في استخدام أسلوب السخرية والتهكم عليها، وكذلك استخدام الألفاظ السوقية ومناداتها بصفات تكرهها[14]، وقد تكون ممارسته يوميًا وهو من أقوى أنواع العنف؛ لأنه يؤثر على الحالة النفسية والإهانة والتحقير[15]، وهذا يعد قمعًا وإذلالاً يتنافى مع أبسط حقوق الإنسان[16].

ثالثًا: العنف الاقتصادي: ويتمثل في إجبارها على الإنفاق على الأسرة، والاستيلاء على ممتلكاتها، والامتناع عن الإنفاق عليها[17].

رابعًا: العنف الجسدي: ويتمثل في الضرب وإحداث كدمات وعاهات، وكذلك القتل والحرق[18]، والرمي والحجز في البيت، وهذا يعد انتهاكًا لحرية الإنسان ومخالفًا لما جاء بالمادة رقم (5) من حقوق الإنسان والتي تنص على أنه لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه تعسفًا.

ويمكن ملاحظة هذا مباشرة على جسم البنت أو المرأة عمومًا، إلا أن أشكاله تختلف باختلاف المجتمعات فعلى سبيل المثال يقومون بحرق العروس التي لا تقدم مهرًا يعجب العريس وأسرته في الهند، أما في الصين تثقل قدماها بقوالب حديدية تحد من نموها بسبب الاعتقاد السائد هناك آنذاك وهو أن صغر حجم قدم المرأة دليل على أنوثتها[19].

مظاهر العنف الجسدي: من أخطر مظاهر العنف الجسدي ختان الإناث، ويعتبر ختان الإناث بكسر الحاء مصدر خَتَنَ أي قطع والختن بفتح الحاء وسكون التاء قطع جزء مخصوص من عضو مخصوص، ويسمى ختان الرجل إعذار وللمرأة خفضًا[20]، وذلك لكي تكون نظيفة، والتقليل من شهوتها الجنسية[21]، ويعتبر من سنن الفطرة[22]، ويقي من الإصابة بالسرطان[23]، وروي الإمام يحيي عن العترة والشافعي وكثير من العلماء أن الختان واجب للرجال والنساء، ولقد أوصى رسولنا الكريم ﷺ أم عطية أن ترفق بالإناث في ختانهن ولا تجور عليهن[24]، وتقدر نسبة اللواتي أجريت لهن هذه العملية حوالي 95% لما اتفق عليه الباحثون الذين تناولوا هذه الظاهرة[25]، وتتعدد طرقه التي تتمثل في: الأول: ويتم باستئصال الجزء الأمامي من البظر وجزء صغير من الشفرين الصغيرين والثاني: ويتم باستئصال الشفران الصغيران بالكامل وجزء من البظر والثالث: استئصال الشفران الصغيران بالكامل وكل البظر والرابع: يسمى بالطاهرة الفرعونية، وفيها يتم استئصال معظم الجهاز التناسلي الظاهري الأنثوي وهما الشفران الصغيران والبظر، والشائع في مصر الثلاث أنواع الأولى أما النوع الرابع في الصعيد وبعض البلاد الإفريقية[26]. وللظاهرة أسباب طبية تتمثل في حجم القلفة وزيادة طولها – وجود التهابات بينها وبين البظر مما يؤدي إلى شدة حساسية البظر والألم عند لمسه- وزيادة تكاثر البكتريا والتهابات الجهاز البولي الصاعد – الالتصاقات التي تحدث نتيجة لهذه الالتهابات وأسباب جنسية تتمثل في قلة الارتواء الجنسي نسبة لضيق القلفة أو كبر حجمها، وبعد النظر إلى داخل الجسم– شدة الشبق الجنسي نتيجة للالتصاقات، والحكة وكثرة الانشغال بالمنطقة وملامستها وأسباب نفسية تتمثل في البرود الجنسي – الهيستريا – التبول اللاإرادي – بعض حالات الاكتئاب النفسي[27] وترى سميحة نصر أن عملية الختان مساسًا بجسم الأنثى عن طريق الجرح، فإذا كان من قام بها طبيبًا فإنها تعد جريمة، ولو كانت ممرضة أو داية فهي تعد جريمتين هما جروح عمدي وممارسة مهنة بدون ترخيص[28] والخلاصة لقد أشار قسم الطب النفسي في جامعة الأزهر الشريف في ندوته عن ختان الإناث بين الدين والطب إلى رفض الختان[29] ولكننا نختلف معهم – مع احترامنا لهم- ونقر ما أقره العلماء والأطباء بضرورة عرض الفتاة على الطبيب وهو الذي يقرر ما إذا كانت تختن أم لا، والفيصل في ذلك في حجم البظر، فإذا ما وجدت الضرورة فالختان أولى والعكس صحيح ويعدر جريمة وعنف شديد للبنت أو الفتاة.

خامسًا: العنف الصحي: ويظهر جليًا في إجبارها على الحمل دون رغبتها – عدم مراعاة الصحة الإنجابية لها – عدم توافر الظروف الصحية المناسبة لها[30].

سادسًا: العنف التعليمي: ومن وجهة نظري أرى أنه يتمثل في حرمان البنت من التعليم بحجة أن مصيرها للزواج أو الاكتفاء بمراحل معينة من التعليم قبل الجامعي- قسوة المدرسين الذي

يؤدي إلى هروب البنت من المدرسة أو استخدام الإهانات والحط من شأنهم بسبب نقص في قدراتهن العقلية وانخفاض ذكائهن وبالتالي هذا قد يؤدي إلى ترك الدراسة بصفة عامة وكره التعليم.

سابعًا: العنف الديني: من وجهة نظري كباحث أرى أن هناك بعض القضايا الخاصة بالنساء يجب وضعها هنا وإعادة النظر في تصنيفها كحرمان الأنثى من الميراث، الزواج العرفي، الزواج المبكر، فالبعض من الأساتذة والعلماء يضعه تحت العنف المجتمعي ولكن هو في المقام الأول عنف أسري؛ لأن من الذي يزوج الفتاة مبكرًا؟ هل العالم الخارجي؟ لا بالفعل بل الأسرة في المقام الأول، أما الزواج العرفي فقد يكون بمحض الأسرة وخاصة إذا ما كانت فقيرة، وهذ ما يحدث بداخل مجتمعنا وأسرنا المصرية فقد يزوجن بناتهن إلى ميسوري الحال في بعض الدول العربية للحصول على المال وباختصار سوف نتحدث عن:

أ) حرمان البنت من الميراث: وهو من وجهة نظري شائع في كثير من الأسر المصرية غير الملتزمة دينيًا خوفًا من استحواذ أزواجهن على ممتلكاتهن وميراثها، وهذا مخالف للشرع، لذا حرصت على وضع هذه القضية تحت ما يسمى بالعنف الديني – صحيح قد يكون معظم القضايا أو بعضها لها علاقة بالدين وتدخل جمعها هنا، ولكن اكتفينا بوضع هذه الظاهرة، وكذلك الزواج العرفي والمبكر فقط.

ب)الزواج المبكر: هو الزواج دون الوصول إلى السن القانونية للزواج[31]. وترى أميرة الديب أنه ينتشر في الريف أكثر من المدن حيث يتم تزويج الفتاة القاصر في ظل شهادات تزوير مزورة أو ممكنة التزوير[32]، وأرى أن الإعلام المصري بكل وسائله قد قام بمعالجة هذه القضية، ويعتبر الزواج دون سن 16 عامًا أحد أشكال العنف ضد المرأة في مصر؛ وذلك لما له من أبعاد اجتماعية خطيرة وآثارًا سلبية على صحتها، حيث ترتبط الفترة الزمنية التي تتعرض فيها السيدة للحمل وخطره وارتباطًا قويًا بالعمر في الإنجاب دون سن العشرين، وله اعتبارات صحية كبيرة للأمهات وأطفالهن حيث يكونون عرضة لمخاطر المرض والوفاة[33].

ج) الزواج العرفي: كما يرى طه بركات هو زواج يقوم على الرضا التام بين الطرفين دون تدوينه[34] ومن صوره: أن يتم الزواج بإيجاب وقبول الطرفين من خلال ورقة عرفية يوقعان عليهما باسميهما مع حضور شاهدين مستأجرين أو الأصدقاء مع عدم إعلانه، أما الصورة الأخرى فتكون مكتوبة ولكن بدون شهود ومن أضراره: ضياع نسب الأولاد، وحرمانهم من الميراث، وتشوه السمعة[35].

ثامنًا: العنف الجنسي: البعض من العلماء يرجعونه بالدرجة الأولى إلى العنف المجتمعي، أي كل ما يقع خارج نطاق الأسرة وقد يكون في الشارع، المواصلات، المطاعم، المقاهي... إلخ[36]، ولكننا نختلف معهم فقط يكون مرده إلى الأسرة حينما يقوم أحد الأفراد من الأسرة بممارسته مع الفتاة، فقد يكون الأب مع ابنته أو الابن مع أمه أو الابن مع أخته وهكذا فهنا هل نعتبره عنفًا مجتمعيًا أم أسريًا؟ بالطبع يعد عنفًا جنسيًا أم أسريًا. وعمومًا هذا ما ستظهره الدراسة التحليلية إن شاء الله، ومما لا شك فيه أن تلك الجرائم الماسة بالأخلاق أو الآداب بصفة خاصة قد تأرجحت ما بين التشديد والتخفيف والتأثير والإباحة حيث أن المبادئ القانونية تتغير من آن لآخر طبقًا لمفاهيم العصر، وما يستخدمه المجرم

من أساليب ارتكاب جريمته والإفلات من العقاب إذا ما نجح في ارتكابها؛ لذلك نجد أن المشرع يستخدم نصًا جديدًا، أو قد يضيف فقرة أو يلغى فقرة[37].

ويتخذ صورًا عديدة من أهمها:

أ) هتك العرض: هو كل تَعَدّ مناف للآداب يقع مباشرة على جسم آخر، وهو يمس حياة المجني عليه[38].

ب) اغتصاب الأنثى: هو الوقاع غير المشرع بأنثى مع العلم بانتفاء رضاها، وتنص المادة 267 من قانون العقوبات المصري على أنه من واقع أنثى بدون رضاها يعاقب بالأشكال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة، فإذا كان الفاعل من أصول المجني عليها أو المتولين على رعايتها يعاقب بالأشكال الشاقة المؤبدة[39]

ج) التحرش الجنسي: حظيت قضية التحرش الجنسي في الآونة الأخيرة باهتمام العديد من الدراسات الإعلامية والأكاديمية و المجتمعية على كافة المستويات حتى أصبحت جزءًا من الخطاب (خطاب الحياة اليومية من النساء) وفي كافة أرجاء المجتمع المصري فقديمًا كانت المرأة تخشى أن تتحدث وتصرخ بتعرضها لأي شكل من أشكال التحرش فقد كن يعتبرنه في إطار العيب[40] والتحرش شكل من أشكال العنف ضد المرأة ويحمل مضمونًا جنسيًا من خلال اقتراف أفعال جسدية أو لفظية، وقد يسبب لها أذى أو إضرارًا جسميًا أو نفسيًا أو أخلاقيًا[41]، وأصبح التحرش ظاهرة اجتماعية تزيد نسبتها يومًا بعد يوم ليس فقد في المجتمعات الأوروبية بل والعربية والإسلامية[42]. ومن أنماطه:

- تعليقات لفظية ذات طابع جنسي (تلميحات – عبارات- غزل) [43] ولمس جسد الطرف الآخر[44].
- أفعال غير لفظية ذات الجنسية التي تحمل أكثر من معنى – الإصرار على دعوة الأنثى باستمرار للطعام والشراب والنزهات رغم رفضها المتكرر، وكذلك الإصرار على توصيلها للمنزل أو العمل رغم رفضها، والطلب منها أن تعمل ساعات إضافية بعد مواعيد العمل مع وجود ضرورة لذلك[45]، وهناك النظرة الخبيثة[46]، وكذلك لم تسلم براءة الأطفال من التحرش، خاصة صغار السن؛ وذلك لاعتقاد مرتكبيه أنهم لا يستطيعون التعبير عما يحدث لهم بسبب خوفهم من تهديداتهم أو تحذيراتهم بعد كشف هذه الأعمال[47].

ويصنف المتحرشين إلى قسمين: الأول المتحرش العام: وهو الذي يشتهر بالسلوكيات الجنسية والإغوائية الصارخة تجاه مرؤوسيه وطلابه وزملائه، أي تكون تصرفاتهم واضحة ومعروفة للمحيطيين به، الثاني المتحرش الخاص: وهو الذي يتمتع بضبط النفس، ويظهر بصورة محترمة أمام الناس، ولكنه حينما ينفرد بالضحية تتغير سلوكياته بالكامل[48] وقد يكون مع معاقة عقليًا أو حركيًا.

د) زنا المحارم: لقد جذب موضوع الجنس بين المحارم انتباه العديد من العلماء والاجتماعيين والسلوكيين إلى حد كبير عما كان الأمر عليه من قبل[49]، وهو الجماع

الذي يتم مع قريب لا يباح ممارسة الجنس معه، وهو جريمة يعاقب عليه القانون ومن أهم أنواعه: سفاح القربى الأبوي – سفاح القربى بين الأم وابنها- سفاح الأخ وأخته- وسفاح أقارب الدم(50).

مشكلة الدراسة:

من خلال مسح الباحث للدراسات السابقة والقيام بالدراسة الاستطلاعية تبين أن المرأة تتعرض لكثير من قضايا العنف سواء أكان عنفًا أسريًا أم مجتمعيًا، أي من الأشخاص القريبين منهن أو الغرباء عليهن، وهذا يمثل تهديدًا لأمنهن وسلامتهن وأمن وسلامة المجتمع، وأصبحت قضايا العنف تشغل بال الرأي العام مثل قضية الطالبة نيرة وحظيت بمتابعة مرتفعة من قبل الجمهور وتلاها قضية سلمى وغيرها.

إن قضايا العنف ضد المرأة أصبحت محور كل الجهات المنوطة بالمرأة ومحور اهتمام الدولة المصرية التي تحاول جاهدة القضاء عليها وعلى كافة أشكال التمييز. ووسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة المقروءة بصفة خاصة تستطيع القيام بهذا الدور على أكمل وجه وذلك بنقل ما يحدث من قضايا العنف ضد المرأة في المجتمع وعرضها على المسئولين وتكوين رأي عام حيال هذه القضايا التي تمس المرأة وتنعكس عليها وعلى أسرتها بالسلب ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية:

1- تأتي أهمية الدراسة من قلة الدراسات الإعلامية وخاصة الصحفية (الصحف الورقية) التي تناولت قضايا العنف ضد المرأة.

2- إن معظم الدراسات الإعلامية ركزت على قضية واحدة فقط من قضايا العنف ضد المرأة مثل الزواج المبكر– ختان الإناث– الحرمان من التعليم– الطلاق– الزواج- العنف الجنسي– الطلاق– القتل– على نحو ما يظهره تعليقنا على الدراسات السابقة إن شاء الله. ولكن هذه الدراسة ستتناول كل قضايا العنف ضد المرأة على نحو ما سنرى في الدراسة التحليلية إن شاء الله.

3- قلة الدراسات التي جمعت بين الصحف الورقية المصرية (القومية- الحزبية– الخاصة) في تناولها لقضايا العنف ضد المرأة.

4- إن هذه الدراسة تجمع ما بين الدراستين التحليلية والميدانية في تناولها لقضايا العنف ضد المرأة والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

5- لم تلق معظم الدراسات الضوء على استخدام نظرية النسوية والثقافة الفرعية والاعتماد والأطر في تناولها لقضايا العنف ضد المرأة، ولذلك تعد هذه الدراسة

اختبار لفروض هذه النظريات فيما يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة المقدمة بالصحف المصرية الورقية ورؤية طالبات الإعلام التربوي نحوها.

6- انتشار موجات من العنف ضد المرأة في السنوات الأخيرة، شملت دولاً عديدة، وقد وجه الاتهام إلى وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحف بأنها أحد أسباب إثارة العنف ضد المرأة لطبيعة ما تقدمه.

7- تحظى المرأة بأهمية غير مسبوقة حاليًا على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث تطورت نظرة المجتمع للمرأة، وأصبح واقعها يشكل معيارًا للحكم على درجة النمو الحقيقية للمجتمعات.

8- الدعوة الحالية إلى زيادة اهتمام وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف بصفة خاصة بقضايا العنف ضد المرأة وتجنب التعامل النمطي معها ومع أدوارها وإبراز دورها الهام والفعال في المجتمع.

9- تساعد في التعرف على مدى التزام صحف الدراسة بدورها خلال تناول قضايا العنف ضد المرأة.

الأهميــة العمليــة:

1- تسعى الدراسة إلى تقديم الإرشادات للقائمين بالاتصال في الصحف المطبوعة المصرية (القومية- الحزبية– الخاصة) عن كيفية المعالجة الفعالة لقضايا العنف ضد المرأة؛ وذلك حتى لا يؤثر على القارئ بالسلب.

2- تساعد القائمين بالاتصال على تقييم آرائهم بصحفهم ورفع مستوى الكفاءة لهم.

3- تساعد المسئولين وصناع القرار على اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على العنف ضد المرأة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية منها ما هو خاص بالدراسة التحليلية ومنها ما هو خاص بالدراسة الميدانية.

أولاً: الأهداف الخاصة بالدراسة التحليلية:

1- التعرف على الأطر العامة والفرعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة.

2- تحديد آليات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة.

3- الكشف عن الأماكن التي تعرضت فيها المرأة للعنف.

4- رصد أهم خصائص المرأة المعتدي عليها وكذلك الجاني.

5- ذكر أهم الآثار الواقعة على المرأة جراء العنف الواقع عليها.

6- تحليل وتفسير الأسباب والحلول لقضايا العنف ضد المرأة.

7- تحديد اتجاه الأطر المستخدمة في معالجة قضايا العنف ضد المرأة في صحف الدراسة.

8- تحديد القوى الفاعلة واتجاهاتها نحو قضايا العنف ضد المرأة.

9- الكشف عن أهم مسارات البرهنة المستخدمة في صحف الدراسة.

10- تحديد أهم أهداف المضمون في قضايا العنف ضد المرأة.

11- رصد وتحديد القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة لقضايا العنف ضد المرأة.

12- التعرف على أهم المصادر المستخدمة في صحف الدراسة.

13- الكشف عن أهم وسائل الإبراز المستخدمة في صحف الدراسة.

ثانيًا: الأهداف الخاصة بالدراسة الميدانية:

1- الكشف عن مدى متابعة المبحوثات للصحف المصرية عينة الدراسة.

2- التعرف على مدى اعتماد طالبات الإعلام التربوي عليها.

3- تحديد التغطية الصحفية من وجهة نظر طالبات الإعلام التربوي.

4- التعرف على أهم قضايا العنف ضد المرأة من وجهة نظر طالبات الإعلام التربوي.

5- الوقوف على أسباب وحلول قضايا العنف ضد المرأة من وجهة نظر طالبات الإعلام التربوي.

6- تحليل وتفسير أشكال تفاعل المبحوثات مع قضايا العنف ضد المرأة.

7- تحديد درجة رضا طالبات الإعلام التربوي عن ما يقدم بصحف الدراسة.

8- التعرف على أسباب الرضا وعدم الرضا من قبل المبحوثات.

9- الوقوف على أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي أحدثتها صحف الدراسة على طالبات الإعلام التربوي.

10- رصد وتحليل وتفسير مقترحات طالبات الإعلام التربوي للنهوض بصحف الدراسة في تناول قضايا العنف ضد المرأة.

الدراسات السابقة:

من خلال قيام الباحث بمسح الدراسات السابقة تبين وجود دراسات إعلامية وغير إعلامية تناولت قضايا العنف ضد المرأة ولكننا سنكتفي بعرض الدراسات الإعلامية فقط، وسنقوم بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: قضايا العنف ضد المرأة في الدراسات الإعلامية:

ويضم هذا المحور العديد من الدراسات كما يلي:

1- دراسة منى محمد نجيب أحمد مصطفى (2023)[51]:

هدفت هذه الدراسة فحص كيفية استخدام النساء المصريات للفيس بوك كمجال بديل على الإنترنت حيث يمكن الإبلاغ عن حوادث العنف ضد المرأة ومشاركة خبارتهم حول هذه الظاهرة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت تحليل الخطاب لخصائص قصص التجارب الشخصية بلغت 124 منشورًا للعنف ضد المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما استخدمت الاستقصاء لعينة بلغت "330" مستخدمًا لوسائل التواصل الاجتماعي ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج؛ كان التحرش الجنسي هو أكثر أنواع العنف شيوعًا ضد المرأة الذي يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي يليه العنف المنزلي والتحرش عبر الإنترنت وكانت غالبية الاستنتاجات التي تم جمعها عبارة عن دعوات لإنهاء العنف والتحرش الجنسي ضد المرأة، بما في ذلك التنديد بالعنف ضد المرأة، تلاها دعوات لتشجيع النساء على التحدث علانية عن تجاربهم الشخصية حول العنف ضد المرأة.

2- دراسة محمد إبراهيم حسن الحفناوي (2023) [52]:

استهدفت رصد مدى اعتماد المرأة على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول تزايد الطلاق في مصر، ومعرفة دوافع المرأة للاعتماد عليها، وهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها 400 مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: من أهم أسباب الطلاق في المجتمع المصري ضعف الإمكانات المادية 66.7%، الخيانة الزوجية 66.5%، ضرب الزوجة 62.5%، عدم القيام بالواجبات الشرعية والحقوق الزوجية 54.5%، العجز الجنسي 53.7%، عدم الثقة وسوء الظن والشك المستمر 51.2%، تعاطي الكحول والمخدرات 42.2%، تدخل الأقارب في حل المشاكل 38%، اختلاف الطباع 36.2%، عدم الإنجاب 28.5%، وأخيرًا الغيرة الزائدة 26.2%.

3- دراسة جيهان مدحت محمد كمال (2023) [53]:

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي للصحف الإلكترونية حول قضايا المرأة المصرية ومجالات تمكينها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت تحليل الخطاب (أداة تحليل مسارات البرهنة- تحليل القوى الفاعلة) لعينة بلغت "1379" قالب إخباري لعينة صحف (بوابة الأهرام وموقع صحيفة الوفد وموقع اليوم السابع) ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: تصدر موقع اليوم السابع بواقع 835 مادة خبرية، ثم الأهرام 456 مادة، وأخيرًا بوابة الوفد 88 مادة خبرية، وجاء الخبر في مقدمة الفنون تلاه التحقيق، فالمقال. ومن أهم القضايا التمكين الاجتماعي حيث جاء في الصدارة تلاه السياسي، فالاقتصادي فالتكنولوجي وأخيرًا التمكين الثقافي، وتنوعت الأطر المستخدمة في معالجة القضايا التي تخص المرأة حيث تصدر الإطار المحدد المقدمة ثم الإطار السائد، ثم إطار النتائج الاقتصادية وأخيرًا الصراع. وجاءت العناوين الرئيسية في الصدارة 95.2%، ثم أكثر من عنصر 4.8%، كما جاءت كل القضايا بالصفحات

الداخلية بنسبة 100%، أماعن الصور المصاحبة فجاءت في المقام الأول الصور الموضوعية 47.4%، ثم الشخصية 36.2%، ثم التعبيرية 16.4%.

4- دراسة لمياء محمد عبد العزيز (2023) [54]:

استهدفت التعرف على مدى التزام المواقع الإلكترونية المصرية بالأخلاقيات في استخدام الصور الفوتوغرافية التي تقوم بنشرها ومدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المسح والمقارن واستخدمت أداة تحليل لثماني مواقع وبوابات إلكترونية مصرية والأكثر متابعة من قبل الجماهير (اليوم السابع- موقع مصراوي- بوابة الأهرام – المصري اليوم – موقع الدستور- بوابة أخبار اليوم الإلكترونية- بوابة الهلال اليوم- روز اليوسف في الفترة من 3/1 : 2018/4/1 ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: تركيز المواقع الإلكترونية الخاصة على نشر الصور التي تركز على المضامين المثيرة عند معالجتها لشئون المرأة المصرية مثل مضمون الجمال للمرأة، وحوادث وجرائم والعكس القومية اهتمت بالمضامين الجادة الهادفة مثل المضامين الاجتماعية والاقتصادية (عمل المرأة – تعليمها). وما زالت تسطير النظرة التقليدية القديمة للمرأة بمصر على المعالجة الإعلامية لشئون المرأة بالمواقع الإلكترونية وخصوصًا الخاصة فيها باعتبارها أنثى ومكانها البيت، بينما المواقع الإلكترونية القومية وفي مقدمتها الهلال تنظر إليها بطريقة عصرية تماشيًا مع السياسة العامة للدراسة.

5- دراسة Ecartina Balica (2023) [55]:

استهدفت التقاء الطريقة التي يتم بها تأطير قضية قتل الإناث في رومانيا في التقارير الإخبارية، وتصوير الضحية والمعتدي عليها والسياق والمصادر واللغة المستخدمة في هذه التقارير الإعلامية حول مقتلهن وهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي قامت بتحليل "20" مقالاً (التحليل النقدي للإطار وتحليل الإطار) وأظهرت النتائج أن المقالات المتعلقة بقتل النساء والمنشورة في وسائل الإعلام الرومانية المطبوعة تحقق الاتجاه السلبي للأخبار المثيرة مما يضر بالتعبئة المدنية وتغيير الأجندة العامة، وتدين العنف الذي يرتكبه الرجال ضد المرأة، وتفاقم العنف ضد المرأة وقتل الإناث بسبب سياق الوباء وكذلك بسبب العرق والطبقة والعمر للنساء المعتدي عليهن.

6- دراسة Lee Carr, Sydney (2023) [56]:

تبحث هذه الدراسة الأطروحة في إذا ما كانت النخب السياسية النسائية السوداء تواجه بالفعل مزيجًا من العيوب في الساحة السياسية الأمريكية، واستخدمت منهج المسح والبيانات التجريبية بالإضافة إلى تحليلات المحتوى الآلية لبيانات الوسائط، وكشفت النتائج عن أن الناخبين في الغالب – (مع بعض الاستثناءات) من غير المرجح أن يتخذوا مواقف أكثر سلبية تجاه النساء السياسات السوداء، مقارنة بنظيراتهن، ولا تتلقى مستويات أكبر من التغطية الإخبارية السلبية مقارنة بنظيراتها.

7- دراسة Menard, Laura Leigh (2023) [57]:

استهدفت تحديد الروايات الضارة ضد الضحايا من النساء المهمشات وكيفية تكريسها من خلال صحيفة لوس أنجلوس تايمز من خلال البحث الأرشيفي النوعي وعدسة بنائية اجتماعية نسوية، وتم فحص اللغة والكلمات/ العبارات في "26" مقالاً، وتم فحص أسماء الضحايا وأسماء القتلة واستخدام اللغة الصديقة للقاتل وباستخدام التحليل النقدي للخطاب استمرت الروايات الضارة وتجريد النساء من إنسانيتهن من غير الاستخدام الكافي لأسماء الضحايا جنبًا إلى جنب، وتنوعت إدامة أو تعطيل الروايات الضارة والتجريد من الإنسانية.

8- دراسة Weisz Argomedo, Daniel (2023) [58]:

يستكشف هذا المشروع البحثي كيف يتم نقل استراتيجية الأمن القومي العسكرية لخوض الحرب على المخدرات عبر الحدود من الولايات للمكسيك، وكيف تؤثر على أمن المرأة في المكسيك، وتم إنشاء رسوم بيانية سببية توضح مسار هذا البحث، فالنموذج الأول يرتبط بالحرب العسكرية التي تشنها الولايات على المخدرات بالاستراتيجية الحالية التي تستخدمها الحكومة المكسيكية لمكافحة تهريب المخدرات، ويساعد هذا النموذج في كشف الطبيعة العابرة للحدود الوطنية لهذه السياسة وتقدم معلومات أساسية عن سبب وكيفية تحول العسكرة إلى الإستراتيجية المفعلة في أمريكا اللاتينية لمكافحة الاتجار بالمخدرات، ويساعد النموذج الثاني على تتبع الكيفية التي تؤدي بها السياسة العسكرية إلى زيادة العنف ضد المرأة الذي يرتكبه الجيش وموظفو مكافحة الإرهاب، والعلاقة التكاملية والتفاعل بين كل من الجيش ومكاتب مكافحة الإرهاب، وبين النموذج الثالث كيف أن سرد الحكومة لحرب المخدرات العسكرية الناجمة يؤدي إلى استجابة غير كافية للعنف المتزايد ضد المرأة الأمر الذي لا يؤدي إلا إلى إدامة المشكلة.

9- دراسة Cavagnaro, Kellie (2023) [59]:

يبحث هذا البحث الاثنوغرافي في مفاهيم السكان الأصليين عن الأنوثة وكيفية بثها عبر الراديو كوسيلة لنقل الثقافة، وأكدت الدراسة على أن نساء الإيمارا لهن علاقة متجسدة بالأرض في إطار نشاطهن الاحتياجي البيئي في بيرو، وأصبحت العمود الفقري لحملات على مستوى المنطقة تشكك في وجود الصناعات من خلال إعلان أنفسهن مدافعات عن وجود طبيعي حيوي يسمونه "بانشا ماما"، ومن خلال القيام بذلك تستخدم هؤلاء النساء مفاهيم جوهرية حول طبيعة علاقة المرأة بالبيئة بالإضافة إلى دور المرأة كمعيدة إنتاج للثقافة.

10- دراسة Sözmen, Mesadet Maria (2023) [60]:

تبحث هذه الدراسة في النساء المثقفات التركيات في الحركات الكمالية والاشتراكية فيما يتعلق بعملية التحديث الجذرية في تركيا من 1935-1960، ويركز البحث على تشكيل الناشطات لخطابهن على الاقتصاد الاقتصادي والأخلاقي، ورعاية أنوثة الأمة وحراسة الوطن، كما يتناول تأثير خطاباتهن على تحديث تركيا في السنوات التحولية، وقامت بتحليل مقالات الصحف والمجلات والمذكرات والخطب والمقابلات، وقصص الرحلات والسير الذاتية والأعمال الأدبية مثل القصص القصيرة والروايات، وأكدت الدراسة على أن المثقفات

عارضن هذا الموقف، وسعين إلى فتح مجالات سياسية جديدة للنضال لتوسيع نفوذهن حتى عندما احتشدن خلف المشاريع القومية.

11- دراسة Mulira, Sanyu Ruth (2023) [61]:

هذا المشروع عبارة عن دراسة تاريخية عابرة للحدود حول العرق والهوية والاستثمار والأدب في المحيط الأطلسي الأسود، ويدرس أجيالاً من الناشطات المبدعات من فترة ما بين الحربين العالميتين إلى عصر ما بعد الاستقلال، وينظر في كيفية تأثير مجموعة صغيرة من النساء السود الناطقات بالفرنسية على مجتمعاتهن المحلية. وأكدت الدراسة على أن أنيت ديرنيفيل أسست أول مجلة نسائية سوداء باللغة الفرنسية في عام 1963، ومن عام 1963إلى 1973 نشرت المقالات في Awo وركزت على الأدوار التي تأمل المرأة السنغالية أن تلعبها في دولتها المستقلة حديثًا، وهناك جيل ماريز كوندي وهي امرأة سوداء كاريبية تلقت تعليمها في فرنسا، وأمضت سنوات شبابها التكوينية في غرب أفريقيا المستقلة حديثًا، وقامت كوندي بتقطير تجارب حياتها وملاحظاتها في العديد من الأعمال الخيالية والواقعية الشهيرة.

12- دراسة McCallion, Elizabeth (2023) [62]:

تبحث هذه الأطروحة في القواعد المؤسسية التي تحفز سلوك المشرعين عندما يتعلق الأمر بتمثيل المرأة، وقامت بعمل مقابلة مع "23" من أعضاء مجلس الشيوخ للكشف عن وجهات نظرهم حول سياقهم المؤسسي بناء على نتائج المقابلات، وتبحث هذه الدراسة في خطاب أعضاء مجلس الشيوخ حول المرأة في مناقشات صنع السياسات خلال البرلمانات المجاورة للإصلاحات؛ وذلك باستخدام تحليل المحتوى الكمية والنوعية، وتوصلت إلى أن هناك عدد قليل من الجهات الفاعلة الحاسمة في مجلس الشيوخ هي التي تقود مصالح المرأة، ويعني هذا أن الظروف مهيأة للعمل على تحقيق مصالح المرأة.

13- دراسة Lusvardi, Amber Nicole(2023) [63]:

تناولت هذه الدراسة زواج القاصرين، وقامت بتحليل وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية وغيرها من المواد الأرشيفية بشأن إصلاحات سن الزواج من دراسات الحالة، واستخدمت أيضًا المقابلات المتعمقة مع الجهات الفاعلة في الحركة الاجتماعية والمشرعين وتوصلت إلى أن الجهات الفاعلة جذبت اهتمام المشرعين من زواج الأطفال في مناصرتهم، وتوصلت إلى أن القضية ذات أهمية منخفضة وهي قضية إصلاح سن الزواج، وأنه من غير المرجح أن تصل إلى اعتماد السياسات عندما تتعارض تلك الأطر مع قضايا أكثر بروز مثل الإجهاض.

14- دراسة هدية سليمان (2023) [64]:

استهدفت التعرف على التشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طالبات كلية طب الأسنان بمدينة زلتين وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها "45" طالبة وتوصلت إلى

أن هناك ممارسة للتشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، وكان نتيجتها منخفض، أما سجل المواجهة فكانت نتيجتها مرتفع من وجهة نظرهن.

15- دراسة Tasneem Frarh (2023) [65]:

تناولت هذه الأطروحة سياستين تؤثران على تعليم المرأة والقدرة على المساءلة وتفضيل الأبناء والوعي بالعنف المنزلي في البلدان النامية، وكشفت الدارسة عن أن قوانين العنف تؤثر على مواقف المرأة تجاه عنف الشريك الحميم حيث تعرضت حوالي 736 مليون امرأة حول العالم للعنف المنزلي مرة واحدة على الأقل في حياتهن، ويمكن أن يساهم العنف في ارتفاع التكاليف الصحية والاقتصادية وانخفاض الأنشطة الاقتصادية، وأكدت على أن تجريم العنف يمكن أن يجعل النساء أكثر وعيًا بالإساءة مما قد يقلل بعد ذلك من تبريرهن للعنف.

16- دراسة Patricia Easteal AM, And others (2022) [66]:

تهدف إلى النظر إلى برنامج تدريبي أسترالي لتحسين ممارسات إعداد التقارير الإخبارية حول العنف ضد المرأة مثل تضمين السياق الاجتماعي، وخبراء العنف الأسري، وطلب المعلومات المساعدة للناجين وتحدي الخرافات، وتبرئة مرتكب الجريمة، وإلقاء اللوم على الصحيفة، وقامت بإجراء مقارنة تقارير الصحفيين قبل وبعد التقرير، والمقارنة بين المراسلين المدربين بعينة مقاربة مطابقة كتبها صحفيون غير مدربين؛ لمعرفة ما إذا كان التدريب يترجم إلى أفضل الممارسات في إعداد التقارير، وخلصت الدراسة إلى أن ممارسات إعداد التقارير قد تحسنت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأن نموذج التدريب كان فعالاً في تحسين بعض العناصر الأساسية لإعداد التقارير عن أفضل الممارسات، ولكن لا تزال هناك بعض المجالات المثيرة للقلق.

17- دراسة Fernandes, Berendra, Camilli Alves (2022) [67]:

استهدفت دراسة التغطية الإعلامية لحالات العنف المنزلي ضد المرأة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة بلغت "122" مقالاً صحفيًا حول العنف الأسري منشورًا في صحف الأعوام 2005-2006-2007- 2015، وأظهرت النتائج أن العنف ضد المرأة غير مرئي ومستهين، وتم نقله إلى أجندة وسائل الإعلام في مواقف متطرفة وغير عادية يمكن أن تولد ضجة وجمهورًا، ومن ناحية أخرى تخلق وسائل الإعلام روايات مذهلة عن الظواهر الاجتماعية وتحديد الجريمة، فضلاً عن الدراسات التي تكشف أن العنف الأسري هو موضوع يتسم بغياب أو انخفاض التغطية الإعلامية للثقافة العلمية، وهناك غلبة للإطار الخبري العرضي الذي يركز على سرد الحالات الدرامية والقاتلة ولم يكن العنف المنزلي ضد المرأة محل نقاش كبير.

18- دراسة حفيظة خليفي (2022)[68]:

استهدفت التعرف على حقيقة العنف ضد المرأة عامة والطالبة خاصة عبر الفيسبوك، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان لعينة قوامها 65 طالبة بطريقة عمدية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: يتعرض غالبية المبحوثات

للكلام غير اللائق بنسبة 84.6% وهو ما يؤكد أن العنف اللفظي متواجد بقوة في حياة المبحوثات والمرأة بصفة عامة.

19- دراسة مارسيل عيسى بولص (2022) [69]:

هدفت إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة إثر أزمة كورونا، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لصحف (عمون – السوسنة – زاد الأردني) لعينة بلغت (73) موضوعًا ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: انعكاس الصحف بشكل كبير بقضايا العنق ضد المرأة، وقد جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة 73.8%، وجاء الإطار العاطفي والنفسي في المرتبة الأولى 24.1%، وتم استخدام الصور في كافة الموضوعات وجاء الاتجاه السلبي بنسبة 64.2% والمختلط 32.9 والسلبي 2.9%.

20- دراسة هديل سمير الصيفي (2022) [70]:

استهدفت التعرف على استخدام المرأة الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها "78" امرأة أردنية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- يستخدم حوالي 47.4% من النساء عينة الدراسة مواقعة التواصل لعرض مشكلاتهم أو العنف أو قضايا التمييز الذي يتعرضن له في مقابل 52.6% لا يقمن بذلك.
- تستخدم الوسائل لعرض مشكلتها بنسبة 76.9%، كما تستخدمن من أجل عرض مشكلة العنف الجنسي الذي يتعرضن له بنسبة 61.5%، والعنف الجسدي 59.5%.
- أما عن دوافع استخدامهن لوسائل التواصل فكانت: تجنب مساءلة الأهل وتعنيفهم لي 59.5%، تحافظ على سرية هويتي الشخصية 71.5%- البوح والفضفضة 52.6% - تزيد من وعيي بحقوقي 51.3%.
- هناك العديد من الإسهامات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن المرأة المعنفة مقدمتها جعلت الآخرين يتعاطفون مع 86.6% - تفهم مشكلات الآخرين لي 78.2%
- زودتني بأسماء وأماكن الجهات المختصة بقضايا العنف ضد المرأة لمساعدتها 52.6%.
- أما عن عوائد استخدامهن لوسائل التواصل كانت: أتعامل بوعي ودراية لحقوقي كامرأة معنفة 78.2%- أحصل على أسماء بعض الأدوية المفيدة لحالات العنف الذي أعاني منها وقمت بشرائها 69.2% - أن لا أصمت في التعبير عن حقوقي كامرأة معنفة 61.5% - أتواصل مع أشخاص من ذوي الاختصاص 53.8%.

21- دراسة ميرنا محسن محمد سعيد (2022) [71]:

استهدفت التعرف على تناول قضايا المرأة في الخطاب الرئاسي المصري ودورها في بناء أجندة البرامج الحوارية، وتنمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح،

واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من البرامج الحوارية التليفزيونية العامة والخاصة في شهور (أبريل – مايو – يونيو 2017)، واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها "15" من القائمين بالاتصال في هذه البرامج، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت القضايا الاجتماعية 64.2% - الصحية 19.9%- السياسية 4.5% - الاقتصادية 4%، الدينية 3.5%، التعليمية 0.5%، وجاء أسلوب المعالجة كما يلي: عرض القضية وأسبابها وآراء حولها 37.2% - الجمع بين أكثر من أسلوب 57.6%، عرض مع طرح حلول 5.1%، وجاء الجمع ما بين أكثر من أسلوب اجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة 63.7%، ثم الاستمالات العاطفية 19.3%، والعقلانية 16.8%.

22- دراسة زهير ياسين طاهات (2022) [72]:

هدفت التعرف على اعتماد الجمهور الأوروبي على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان لعينة قوامها 400 مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت قضايا العنف الأسري في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.18%، ثم العنف ضد المرأة 3.1%، قضايا العنف ضد الأطفال 2.9%، ثم العنف العشائري بمتوسط 2.9%، وفي المرتبة الأخيرة العنف ضد الموظف العام 2.8%.
- جاء اعتماد الجمهور على صحافة المواطن بدرجة متوسط بنسبة 53.7%، قليلة 30.8%، وأخيرًا بدرجة كبيرة 15.5%.

23- دراسة آلاء محمد ممدوح جبر، رانيا زكريا (2022) [73]:

استهدفت رصد وتحليل تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم لقضايا العنف ضد المرأة وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "300" من مستخدمي الإعلام الرقمي ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاء العنف الأسري 90%، ثم الإهانة والضرب 83.3% ثم العنف الزوجي والعنف النفسي 82.3%، ثم الجرائم وحوادث الطفل 80%، ثم اضطهاد المرأة في العمل 78.3%، التحرش الجنسي 72.6%، وأخيرًا الاغتصاب 67%.

وعن شعور المبحوثين بعد قراءة الأخبار المتعلقة بقضايا العنف نجد الخوف من تكرار تلك الأحداث 96% - التعاطف مع المرأة وتقديم الدعم لها 90%- أناشد المسئولين بضرورة التصدي لمرتكبي تلك الأحداث 89.3%- ألجأ إلى الوحدة والانعزال 50%، أما عن أشكال تفاعل المبحوثين مع قضايا العنف ضد المرأة نجد: اكتفي بالقراءة فقط 46%- أناقشها مع المختصين والأصدقاء 26.7% - أقوم بمشاركتها على صفحتي الشخصية والمجموعة المشتركة 23.3%، أكتب تعليقًا 4%.

24- دراسة منى حمدي كرم الدين (2020) [74]:

استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في توعية المراهقين بقضايا العنف ضد المرأة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت

تحليل المضمون لبرنامج السفيرة عزيزة، وبرنامج كل يوم وبرنامج مساء dMc، وبرنامج 8 الصبح، كما تم تحليل بعض صفحات الفيسبوك مثل الصفحة الرسمية للمركز القومي للمرأة- صحفة المصري لحقوق المرأة، صفحة مؤسسة المرأة الحديدية، وصفحة خريطة التحرش الجنسي، كما استخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها "400" مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت قضية ختان الإناث 43.6%- الزواج المبكر 27.2%- التحرش 18.2%، وأخيرًا العنف المنزلي 10.5% وبالنسبة للأطر المرجعية جاءت تصريحات مسئول 17.7%- عادات 16.6%- نصوص قانون 13.3%، إحصاءات 13.2%، مؤتمرات 11.1%- أسانيد دينية 3.3% - الخبرات الشخصية 1.1%- أمثلة واقع 21.1%، ثم أمثلة شعبية 2.2%.

25- دراسة هدى إبراهيم الدسوقي (2020) [75]:

وتهدف استكشاف طبيعة وملامح المشكلات والقضايا التي تعاني منها المرأة الإفريقية، وكذلك مجالات تمكينها ومساهمتها في عملية التنمية كقوى فاعلة في الخطاب الإعلامي لمنظمة الأمم المتحدة الدولية والأفرع التابعة لها من خلال مواقعها الإلكترونية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وأداة تحليل الخطاب وهو أسلوب ينتمي إلى أساليب الدراسة الكيفية وتم استخدام (تحليل ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة، وتم تحليل المواقع الإلكترونية لعينة الوكالات التي تم اختيارها في الفترة من 1 سبتمبر 2019 حتى 28 فبراير 2020، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج وجود انعدام المساواة بين الجنسين في الأعمال المنزلية، ثم العنف البدني وزواج الأطفال والعنف الجنسي والحمل المبكر والزواج القصري للفتيات من مغتصبيهم والعنف الجنسي والحرمان من استخدام تكنولوجي الإنترنت ومن القضايا الاقتصادية عدم المساواة في سوق العمل وبالنسبة للصحية تدهور الوضع الصحي للمرأة الريفية الأربعينية والأنيميا وسوء التغذية وانتشار مرض الإيدز وختان الإناث، وبالنسبة للتعليمية الحرمان من التعليم وبالنسبة للسياسية انخفاض مستوى المشاركة السياسية وبالنسبة للزراعية ضعف حصول المرأة على الموارد والأصول الإنتاجية والحرمان من ملكية الأراضي الزراعية.

26- ميار أسامة النواوي (2020) [76]:

استهدفت الكشف عن مدى التزام الصحف المصرية بمسئوليتها الاجتماعية خلال معالجتها للجرائم، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت تحليل المضمون لأخبار الحوادث وملحق دموع الندم وصحيفة الوفد واليوم السابع، وقامت بتحليل 1246 مادة صحفية في الفترة من يناير 2018 إلى ديسمبر 2018 ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت أخبار الحوادث من حيث الاهتمام في المرتبة الأولى بنسبة 49.3% يليها دموع الندم 25.7%، الوفد 16.1%، المصري 8.9%، اعتماد صحف الدراسة على الصور الشخصية ولاسيما المتعلقة بالجناة والضحايا مضامين العنف ضد المرأة 58.6%، عدم اهتمام الصحف باستخدام الرسوم خلال المعالجة حيث جاءت بدون رسوم 81.9%.

27- دراسة لقاء سمير سلامة (2020) [77]:

استهدفت التعرف على العنف ضد المرأة في الصحافة الإلكترونية وهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح والمقارن، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "40" مفردة، واستخدمت تحليل المضمون للأهرام وكوردستاني نوي كصحفيين قوميين لمصر والمجتمع الكردي، والمصري اليوم ونادينه نيوز كصحيفتين خاصتين لهما، وأشارت الدراسة إلى ارتفاع نسبة الصحف المصرية التي عالجت قضايا التحرش ضد المرأة من عام 2011حتى عام 2015 وانخفاض نسبتها في الصحف الكردية وأظهرت النتائج معاناة المجتمع المصري من ظاهرة التحرش بشكل كبير في الوقت الحالي بشكل ملحوظ عن ذي قبل، ووصف أفراد عينة الدراسة بنسبة 56.2% إلى أن التحرش بالملمس بينما رآه 56.2% أنه يكون بالاغتصاب ووصفه 52% بأنه التتبع ووصفه 49.8 بأنه الكلمات الخادشة للحياء، ووصفه 25.8% إلى أنه النظرة غير المرغوب فيها.

28- دراسة نجمة بنت سعيد بن خميس السريري (2019) [78]:

استهدفت التعرف على معالجة وسائل الإعلام العمانية لقضايا المرأة ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت تحليل لعينة قوامها "94" عددًا من صحف عمان والوطن، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "400" مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاء احتفال صحيفتي الدراسة بيوم المرأة العالمي في الترتيب الأول من بين القضايا 24.2%، تكريم المرأة 18.6%، قضايا المشاركة المجتمعية والتدريب وورش العمل لاكتساب الخبرات 19% لكل منهما، تعليم المرأة 11.4%، عمل المرأة في القطاع الخاص 13.4%، القطاع الحكومي 12.4%، وجاءت الأطر المرجعية كما يلي: مرجعية اجتماعية 52.1%، اقتصادية 26.3%، مرجعية اقتصادية 26.3%، تعليمية 18.6%، مرجعية سياسية 13.4%، مرجعية دينية 4.6%، مرجعية قانونية 4.1%. وبالنسبة لطبيعة الأطر، جاء الإطار العام للقضية 55.20%، ثم الإطار المحدد 44.8%، ومن الأطر الإعلامية كان إطار تمكين المرأة 32.5%، إطار إنجازات المرأة 28.9%، إطار تكريم المرأة 22.7% علمي 20.1%، النتائج الاقتصادية 89.1%، الحلول 8.2%، إطار العنف ضد المرأة 0.5% وتساوى معها في النسبة إطار المسئولية.

29- دراسة لميس متولي محمد النجار (2019) [79]:

استهدفت التعرف على محددات خطاب المجلات النسائية تجاه القضايا المرأة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أساليب التحليل (تحليل الأطر المرجعية – أساليب تحلي القوى الفاعلة) والمقابلات المقننة، وقامت بتحليل "1800" مقالاً لمجلتي حواء ونصف الدنيا، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "24" صحفيًا بمجلة حواء و 22 بمجلة نصف الدنيا، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: أبرز خطاب حواء أن جرائم التحرش بالإناث لا تفرق بين فتاة صغيرة أو سيدة ناضجة، أو حتى عجوز من فتاة تكشف شعرها أو تغطيه، حيث أعلن المركز القومي للبحوث أن 20

ألف حالة تحرش ترتكب سنويًا ضد الفتيات كلهن معرضات للتحرش لا فرق بين الفتاة أو السيدة المهم أن هناك جسد يتحسسه وينتهك عرضه، كما أثبتت الدراسات أن 90% من المتحرشين عاطلون، وأكد خطاب حواء على زيادة حالات العنف ضد المرأة حيث تم رصد 94% حالة عنف ضد المرأة في السنة الأولى عقب ثورة 25 يناير 2011، منها "51" حالة قتل، "15" اغتصاب، "15" انتحار، "122" اختطاف، وأرجع ذلك للانفلات الأمني وكانت نسبة الجرائم الخاصة بالشرف المرتكبة ضد المرأة 4.5% من نسبة حوادث العنف وشكل الاغتصاب 20% من هذه الجرائم.

30- دراسة آمال لعبادي (2019) [80]:

استهدفت الكشف عن تغطية معالجة وسائل الإعلام لظاهرة العنف ضد المرأة ومعرفة أسباب حدوث العنف ودوافع انتشارها والوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة في معالجة قضايا العنف ضد المرأة، وقامت بتحليل "120" محتوى، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت الآثار التربوية بنسبة 43.1% وتمثلت في الأثر على الأبناء وعلى التوازن الأسري، وجاءت الآثار السوسيولوجية 37.6%، وتمثلت في الهروب من الواقع ونظرتها للشخص المعنف، ثم الآثار النفسية 19.3%، وتمثلت في الانطواء والخوف. وتمثلت أهم الأساليب الإقناعية في النصح 47.1%، وعظ وإرشاد 28.3%، التخويف 18.8% أرقام وإحصاءات 56.6%.

31- دراسة نسرين حسام الدين حسن (2018) [81]:

استهدفت التعرف على دور الخطاب الصحفي في تناول قضايا العنف ضد المرأة في الصحافة المصرية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية الكيفية، واستخدمت أداة الخطاب وقد اعتمدت على تحليل مسارات البرهنة وتحليل القوى الفاعلة – تحليل الأطر المرجعية – تحليل السياق الاجتماعي للخطاب، وبلغت عينة الدراسة 24 عددًا بواقع 8 أعداد لكل صحيفة (الأهرام – الوفد – المصري اليوم)، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: قصور قضايا العنف الجنسي كأكثر أنواع العنف ضد المرأة انتشارًا 27%، يليه الجسدي 25%.

تحددت الأطروحات المركزية في (6) أطروحات أساسية تصدرت فيها فوضى التحريض على العنف الجنسي بنسبة 28.6%، يليها عدائية المجتمع تجاه المرأة بنسبة 24.3%، ثم محاولة تقنين الزواج المبكر 20%، ثم وجود فجوة بين إدراك النخبة وعدوانية الشارع 14.3%، أما فيما يتعلق بالأطر المرجعية تصدر الإطار الديني كمرجعية ترتبط بالفهم الخاطئ للدين وفوضى الفتاوى التي يقومون بها الدعاة والذين ينتمون إلى أحزاب سياسية تستهدف إقصاء المرأة من المشاركة، يليه الإطار الأخلاقي ثم إطار الإدانة لبعض رجال الدين والقانون والنواب البرلمانيين ثم الإطار المرجعي القانوني.

32- دراسة أسماء أحمد أبو زيد علام (2018) [82]:

استهدفت الكشف عن مدى تأثير وسائل الإعلام النسائي المقروء والمسموع والمرئي في تشكيل اتجاهات الرجل المصري نحو حقوق المرأة من خلال زيادة المعرفة بحقوق

المرأة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها "200" مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: بالنسبة للاتجاه الغالب على معالجة وسائل الإعلام النسائي لحقوق المرأة المصرية فكان الاتجاه الإيجابي والسلبي معًا 39%، الإيجابي فقط 31%، السلبي فقط 8.5%، بينما جاء عدم الاهتمام بالإعلام النسائي بالقدر المناسب بقضايا وحقوق المرأة في المرتبة الأخيرة 21.5%، كما يوجد تمييز بين الرجال والنساء 27%، بينما جاء إلى حد ما 36%، بينما لا يوجد حققت 37%.

33- دراسة فدوى بنبنعيسى (2018) [83]:

هي دراسة نظرية التعرف على العنف في وسائل الإعلام، وأكدت على أن علاج هذه الظاهرة يكون من خلال التواصل والتدريب المستمر للكوادر البشرية الإعلامية الحالية أو القادمة من أجل نشر الوعي الحقوقي بينهم وتعريفهم بالمواثيق الدولية المتعلقة بمناهضة التمييز ضد المرأة، وخلق التوجهات الإيجابية نحو هذا الأمر لديهم، والتي تساعد لا محالة في الضغط من أجل إصدار تشريعات رادعة فيما يتعلق بالاستغلال غير السوي للمرأة في وسائل الإعلام.

34- دراسة أحمد متولي عبد الرحيم (2017) [84]:

استهدفت التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح واستخدمت أداة التحليل لعينة من الصحف الإلكترونية للأهرام والوفد واليوم السابع في الفترة من 2017/7/1 حتى 2017/5/30، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "45" مبحوثًا من كليات جامعة (القاهرة – فاروس – الزقازيق) ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

من أهم قضايا العنف الجنسي (الاغتصاب 42.5%، التحرش 31.1%، زنا المحارم 26%)، والبنائي (الفساد 32.9% - غلاء الأسعار 26.6%- ذبح الحيوانات المحرمة 23.8% - نقص الخدمات 16.8%، والأسرى (عنف الزوج ضد الزوجة 36.3%، عنف الوالدين ضد الأبناء 21.3% - عنف الزوجة ضد الزوج 18.8%، عنف الأخوة ضد بعضهم 12.5%- عنف الأبناء ضد الوالدين 11.3%) وبالنسبة لطبيعة الإطار المستخدم كان المحدد 90.5%، العام 9.5%) وجاء إطار الصراع بنسبة 13.9%، إطار الاهتمامات الإنسانية 10.3%، إطار المبادئ الأخلاقية 9.4%، الاستراتيجية 8.6%، الفساد 7.8%، إطار النتائج الاقتصادية 7.5%، إطارة الإدانة6.5%، إطار عرض الخسائر 6.1%، إطار التقصير والإهمال 5.7%، إطار التبعات الاجتماعية 4.6%، إطار المؤامرة 4.45%، إطار الانتصار 4% المسئولية 2.6%، تقديم الحلول 2.9% إطار الإخفاق 2.5%.

35- دراسة نيرمين على السيد إبراهيم (2016) [85]:

استهدفت التعرف على المعالجة الإعلامية لحقوق المرأة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجماهير نحوها، وتنتمي إلى الدراسات التي استخدمت منهج المسح واستخدمت أداة

تحليل المضمون لـ (57) فقرة من برنامج الستات مبيعرفوش يكدبوا كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 518 مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت وجهة النظر المؤيدة في المرتبة الأولى 47.4%، يليها عرض وجهتي النظر المؤيدة المعارضة 31.6%، ثم المعارضة.

وكانت وجهة النظر المؤيدة للعديد من القضايا من أهمها: حق المرأة في العمل والوصول إلى المناصب القيادية والمساواة بينها وبين الرجل، وعدم التمييز على أساس النوع، وكذلك تأييد بعض الحقوق الزوجية مثل الحق في اختيار الزوج المناسب والمعاملة الحسنة.

36- دراسة نيرمين عبد الغفار الصاء (2015) [86]:

استهدفت رصد القضايا والموضوعات الخاصة بصحة المرأة التي ناقشتها الصحف الطبية خلال النصف الثاني من القرن 19، وتنتمي إلى الدراسات التاريخية واستخدمت المنهج التاريخي، واستخدمت أدوات التحليل التاريخي لجمع المادة من مصادرها الأولية والثانوية وتحليلها وإعادة تركيبها مع تقديم تفسيرات له، وكانت العينة الزمنية من 1865 حتى 1899 لصحيفة يعسوب الطب والشفاء، ومن أبرز ما توصلت إليه من نتائج: اهتمت المجلة الصحية الموجهة إلى الجمهور العام فيما يخص قضايا وموضوعات المرأة بقضايا صحية ذات طابع اجتماعي بالإضافة إلى موضوعات صحية أخرى، وكانت مجلة الفوائد الصحية أكثر ثراء وتنوعًا بالنسبة للموضوعات التي ناقشتها.

37- دراسة سلمى إبراهيم محمد شاهين وآخرون (2015) [87]:

استهدفت التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في توعية المرأة بالقضايا الاجتماعية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "400" مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: من أهم أسباب ودوافع تعرض المرأة للموضوعات الاجتماعية في شبكات التواصل الاجتماعي كان تكوين الرأي العام نحو القضايا نسبة 99.2%، بينما جاء عامل الموضوعية في طرح القضايا في المرتبة الثانية 99%، تلاها فهم الواقع، ثم سهولة متابعة هذه الشبكات 97.5%، ثم التوعية 96.2%، الجمع بين عناصر الصوت والصورة 94.5%، ثم القدرة على تقديم معلومات تفصيلية للوسيلة عن الأحداث 92.5%، وبالنسبة لدرجة الاعتماد فكانت كبيرة 77.2%، متوسطة 14.7%، محددة 7.5%، وجاءت قضايا الزواج في المقمة 82.5%، ثم قضايا الأمومة والطفولة 80.5%، ثم الشباب 75.3%، ثم القضايا الأسرية 72.5%، قضايا الانحلال الأخلاقي 72.3%، التوظيف 71.3%.

38- دراسة ياسمين أحمد علي حسن فؤاد (2015) [88]:

استهدفت التعرف على معالجة الأفلام والمسلسلات العربية للمشكلات الاجتماعية وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها "90" فيلمًا وثلاث مسلسلات من الأعمال الدرامية المصرية الاجتماعية في قناة روتانا سينما، وقناة الحياة مسلسلات وقناة MBCمصر، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "400" مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: من أهم السلوكيات الاجتماعية

السلبية استخدام العنف اللفظي 13.2%، العنف المادي 12.3%، ثم جاء سلوك عدم الالتزام بالقانون وعدم احترامه في المرتبة الثانية 10.3%، الشهوانية 9.8%، الخيانة والغدر 5.85، الغيبة والنميمة 5.25، ومن أهم المشكلات الاجتماعية مشكلة العنف المجتمعي 20.2%، غياب تحمل المسئولية والانحراف 13.7%، تغير منظومة القيم والأخلاق في المجتمع 11%، مشكلة التفكك الأسري 7%، ومن المشكلات الاقتصادية انخفاض مستوى الدخل 21.3%، انخفاض مستوى الخدمات ومشكلات السكن 17.7%، الديون المتراكمة 8.1%، البطالة 6.8%.

39- دراسة رهام محمد عز الدين (2012) [89]:

استهدفت التعرف على العلاقة بين برامج المرأة في الفضائيات ونظرة المجتمع لها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها "10" برامج للمرأة تمت إذاعتها بكل من القنوات الفضائية العربية المتخصصة للمرأة والقنوات العامة بواقع برنامجين بكل منهما حيث تم تحليل 276 حلقة مقسمة بواقع 204 حلقة بالقنوات المتخصصة للمرأة و "12" حلقة بالقنوات العامة، كما استخدمت الاستبيان لعينة بلغت "400" مفردة ومن أهم ما توصلت إليه: لم يتم تناول الموضوعات الخاصة بجوانب تعليم المرأة بالشكل الكافي، وأنه مازال هناك قصور شديد في تناولها، ثم تساوى موضوعات الزي الشرعي وحكم الدين في ختان الإناث بنسب متساوية 11.1% لكل منهما، وبالنسبة للمرأة المستهدفة كانت المرأة عامة بنسبة 48.1%، الأم 18.1%، ربة المنزل 10.8%، الزوجة 8.5%، الفتاة 6.8%.

40- دراسة إيمان حمزة (2012) [90]:

استهدفت التعرف على دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا الاغتصاب الجنسي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وقامت باستخدام تحليل المضمون، لجرائد الوفد، المصري اليوم والأهرام بأسلوب الحصر الشامل من 2010/7/1 حتى 2011/6/1 قبل الثورة وبعدها، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "413" مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: من أهم أساليب الإقناع كانت الأدلة والبراهين والاستشهادات 62.2%، وجهة نظر 19.5%، ثم وجهتا نظر 13.2%، ثم الإحصائيات والتعريفات 5.1%، ومن اتجاهات وسائل التهيئة المعرفية من الاغتصاب غلبه الاتجاه المحايد 86.9%، يليه الإيجابي 7.4%، ثم السلبي 5.5%، وبالنسبة للدور المبذول لمواجهة القضية فكان (الأمني 36.2% - القانوني 17.3% - دور منظمات ومراكز حقوق المرأة 8.5%- تربوي 7.2%، الجماعات الحقوقية 15.9%، الفني 13%، الإعلامي 1.4%، وأما بالنسبة لمصادر المادة نجد الصحفي (المحرر) 61.8%، مراسل16.2%، كاتب 7.4%، غير مبين 13%، مندوب 1.3%، وأما عن الأسباب المؤدية للجريمة فكانت البطالة، ضعف الوازع الديني، العقوبات غير رادعة، الملابس مثيرة، التفكك الأسري، الشوارع غير آمنة، سوء التعليم، الإنترنت، التقليد الأعمى للأغاني الهابطة.

41- دراسة رباب السيد عبد العزيز (2010) [91]:

استهدفت التعرف على دراسة الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية في معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لعينة بلغت خمس مسلسلات بلغ عدد حلقاتها 144 حلقة و 45 فيلمًا، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "400" مفردة وأن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت مشكلة ارتفاع تكاليف المعيشة في المركز الأول من ضمن المشكلات الاقتصادية بنسبة 49.3%، يليها الفقر 44.3%، ثم المشكلات المتعلقة بعمل المرأة 36.5%، وجاء في مقدمة المشكلات الاجتماعية العنف 35.3%، وفقدان الإحساس بالأمان 35.1%، وجاءت قضية الحجاب 18.8%، النقاب 11.8%، ثم قضايا الشباب 9.3%، يليها قذف الرسول 6.3% يليها الخلع 5.1%، الزواج العرفي 4.8%، ثم التفكك الأسري 4.1%.

42- دراسة ولاء محمد الطاهر (2010) [92]:

استهدفت التعرف على اتجاه الجمهور المصري نحو معالجة العنف ضد المرأة في الأفلام العربية والأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها "400" مفردة ومن أهم ما توصلت إليه: من أهم صور العنف ضد المرأة كان العنف النفسي 30.2%، نظرًا لارتفاع العنف الجسدي أو البدني إلى 19.5%ن والنفسي مقترن بالجسدي، ثم العنف الجنسي 24.9%، ثم العنف الاجتماعي 12.9%، ثم العنف اللفظي 9.4%، الاقتصادي 1.8%، ثم العنف الصحي 1.1%.

التعليق على الدراسات السابقة:

سوف نقوم بالتعليق عليها من عدة زوايا كما يلي:

أولاً: من حيث الموضوع والهدف:

لاحظ الباحث وجود تنوع في الموضوعات والأهداف، وهو ما يمثل رصيدًا معرفيًا وعلميًا قد انعكس بصورة إيجابية على موضوع الدراسة، فمن الدراسات التي قامت بتناول نوع واحد أو قضية واحدة من قضايا العنف وهناك من تناول قضيتين، وهناك من تناولها بصورة عامة، فمن الدراسات التي عالجت نوع واحد من العنف نجد: تناول أكثر من دراسة لقضية واحدة، فمن الدراسات التي تناولت تعليم المرأة نجد رهام عز 2012، تسنيم فرج 2023، ومن الدراسات التي تناولت التمييز ضد المرأة نجد دراسة فدوى 2018، ومن الدراسات التي تناولت الطلاق نجد دراسة محمد الحفناوي 2023، عبد القادر موسى 2023، ومن الدراسات التي تناولت حقوق المرأة نجد نيرمين على 2016، أسماء أبو زيد 2015، ومن الدراسات التي ركزت على الناحية الصحية للمرأة نجد دراسة نيرمين عبد الغفار 2015، وإيمان 2021 عن الاغتصاب الجنسي، وهدى سليمان 2023 التشهير الإلكتروني، Mulira 2023 عن الناشطات المبدعات، Menard 2023 عن النساء المهمشات، Mic Callion 2023 عن تمثيل المرأة. وهناك من الدراسات من تناول نوعين مثل دراسة رباب 2010 عن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ياسمين أحمد 2015 العنف اللفظي والمادي، ومن

الدارسات التي تناولت قضايا المرأة بصفة عامة دراسة كلاً من محمد سيد 2015، نسرين 2018، آمال لعبادي 2019، لميس النجار 2019، لقاء 2020، آلاء 2022، ميرنا محسن، حفيظة خليفي 2023، مارسيل عيسى 2022، جيهان مدحت 2023، منى سعيد، ودراستنا بمشيئة الله تعالى ستتناول كل أنواع العنف ضد المرأة على نحو ما اتضح في الإطار المعرفي والدراسة التحليلية.

ثانيًا: من حيث نوع الدراسة:

معظم الدراسات وصفية باستثناء دراسة نيرمين عبد الغفار (2015) دراسة تاريخية وكذلك دراسة Particia 2023 شبه تجريبية.

ثالثًا: من حيث العينة:

تنوعت العينات في الدراسات السابقة ما بين التحليلية والميدانية، فمن الدراسات التي اكتفت بالعينة التحليلية دراسة كل من جيهان مسعد 2023 ولمياء عبد العزيز 2023، Ecartina 2023, Menard, Sozmen 2013, Haccllion 2023, Fernande 2023، منى حمدي 2020، هدى إبراهيم 2020، ميار أسامة 2020، لميس النجار 2019، هدية سليمان 2023، هديل الصعبي، زهير ياسين، آلاء جبر وآخرون 2022، ومن الدراسات التي جمعت ما بين التحليلية والميدانية دراسة كل من منى نجيب 2023، ميرنا محسن 2022، نجمة 2019، ومن الدراسات التي جمعت ما بين الاستبيان أو التحليلية والمقابلة نجد Luscardi 2023 (تحليلية ومقابلة) ودراستنا تجمع بين العينة التحليلية والميدانية.

رابعًا: من حيث المنهج:

معظم الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح فقط بينما هناك القلة من الدراسات اعتمدت على استخدام المنهج التاريخي- الاستقرائي– والتحليلي النقدي حسبما أشرنا من قبل في نوع الدراسة، وهناك القلة من الدراسات التي جمعت بين المسح والمنهج المقارن مثل دراسة لمياء عبد العزيز 2023، نجمة بنت سعيد 2019، لقاء سمير. وهناك قلة من الدراسات التي اعتمدت على استخدام المنهج التاريخي مثل دراسة نيرمين عبد الغفار 2015، وParticia 2023، ودراستنا ستجمع ما بين منهج المسح والمقارنة.

خامسًا: من حيث الأدوات:

هناك من اعتمدت على تحليل المضمون فقط وهناك الميدانية (الاستبيان فقط)، وهناك من جمع ما بين تحليل المضمون والاستبيان، ولكن الملاحظ أن الجمع بين أداتين مثل تحليل المضمون والاستبيان كان في رسائل الماجستير أو الدكتوراه. بينما الأبحاث المنشورة في دورية علمية محكمة إما أن تكون تحليلية فقط اعتمدت على تحليل المضمون أو ميدانية فقط اعتمدت على الاستبيان ولكن دراستنا هذه التي سوف تنشر في إحدى دوريات كلية الإعلام ستجمع ما بين تحليل المضمون والاستبيان إن شاء الله.

سادسًا: من حيث استخدام النظرية (الإطار النظري):

إن الكثير من الدراسات لم تلق بالاً لضرورة استخدام نظرية في دراستها ما عدا القليل التي اعتمدت على استخدام نظرية أو نظريتين أو أكثر من نظرية فمن الدراسات التي اعتمدت على استخدام نظرية واحدة نجد دراسة كل من هديل الصعبي 2019 (النسوية)، ميار النواوي 2020 (المسئولية الاجتماعية، ولاء الطاهري (الغرس الثقافي) 2019، ميرنا محسن 2022 (الأجندة)، سلمى إبراهيم 2015 (الاعتماد)، إيمان حمزة 2012 (التهيئة المعرفية)، ومن الدراسات التي تناولت نظريتين نجد دراسة أحمد موسى (الأطر – الاستخدامات)، منى حمدي كرم 2020 (الأطر- الاعتماد)، نيرمين علي 2016 (الأطر الاعتماد)، نجمة بن سعيد 2019 (الأطر – الاعتماد)، لقاء سمير (الأطر – النسوية)، ومن الدراسات التي استخدمت أكثر من نظرية نجد دراسة كل من نسرين 2018، شايب ذراع 2023، (النشاط والترتيب- نمط الحياة – غياب الرادع- نظرية نسبة الجنس – التفكك الاجتماعي) ودراستنا الحالية ستعتمد على استخدام أكثر من نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام – الأطر- الثقافة الفرعية– النسوية) إن شاء الله.

سابعًا: من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى أن العديد من النتائج ارتبطت بجوانب التحليل الكمي والكيفي، وهذه النتائج تعكس الإجابة على تساؤلات الدراسة، وهناك من ارتبطت نتائجها بالتحقق من صحة الفروض سواء في الدراسات الميدانية التي اعتمدت على الفروض أو التجريبية. وانعكست هذه النتائج على موضوع الدراسة الحالية في كيفية صياغة التساؤلات والربط العلمي بينها وبين الإجابة عليها، وقد أكدت كل الدراسات بلا استثناء على وجود موجة عنيفة من العنف ضد المرأة على نحو ما قمنا باستعراضه سلفًا.

والباحث لجأ إلى استخدام هذه الطريقة في تلخيص الدراسات السابقة حتى يمكننا ذلك من كيفية إجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والإلمام بأهم المناهج والأدوات والنظريات المستخدمة والتي تنعكس إيجابيًا على موضوع الدراسة إن شاء الله.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من الأمور من أهمها:

- كيفية صياغة المشكلة البحثية وبلورتها.
- كيفية صياغة المقدمة والأهمية والتوصيات.
- كيفية تصميم الجداول الإحصائية والتعليق عليها.
- كيفية صياغة الإطار المعرفي والنظري والمنهجي والإجرائي.
- كيفية تصميم استمارتي تحليل المضمون والاستبيان.
- الإمداد بأهم المراجع العربية والأجنبية.
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة تبين من خلالها حصول هذه الصحف (الجمهورية– الوفد- المصري اليوم) على أعلى نسبة من حيث الاهتمام بمعالجة قضايا العنف ضد المرأة وتبين من خلالها أن هناك أشكال متعددة للعنف ضد المرأة منها العنف الجنسي– اللفظي- الجسدي– الصحي– التعليمي– إلخ كذلك قام بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات الإعلام التربوي أكدن فيها على حرصهن على متابعة قضايا العنف ضد المرأة في الصحف عينة الدراسة وتبين من خلالها سهولة أسئلة الاستبيان الموجهة لهم وعدم غموضها، وأظهرت نتائجها أنهن يعتمدن عليها في الحصول على معلوماتهن حول قضايا العنف ضد المرأة، وأن لهذا الاعتماد كثير من الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهن.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد دراستنا الحالية على استخدام أكثر من نظرية وتتمثل في نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام – النظرية النسوية – نظرية الثقافة الفرعية – نظرية الأطر) وفيما يلي شرح وافٍ كما يلي:

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعتمد هذه الدراسة في بنائها ومرجعيتها النظرية على نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، وقد قدمه كلاً من ميلفين ديفيلر ومول روكتش، ويتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الإعلام[93]، ويشير إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي[94]، وجاءت كرد فعل على النظرية الفردية التي ركزت عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات وهي ذات مرجع نفسي اجتماعي تنتمي إلى نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام[95]، وقد وضعت في الأصل لتفسير أفكار ومفاهيم علم الاجتماع والأنظمة الاجتماعية الكبيرة، ولكنها تطورت اليوم لتشمل مواقع التواصل الاجتماعي[96].

أنواع الاعتماد:

يوجد نوعان من الاعتماد هما الفردي والاجتماعي حيث يتم اعتماد كل من الفرد والمجتمع على المصادر الآتية الاتصالية لتحقيق الأهداف ومن هنا تبرز وسائل الإعلام لتزويد الأفراد بهذه المعلومات.

أنواع التعرض في ضوء نظرية الاعتماد:

- الأول: هؤلاء الجماهير الذين يختارون بشكل نشط وفعال ويطلق عليهم Active Selectors، وهؤلاء يسعون إلى وسائل الإعلام بشكل عمدي تساعدهم على تحقيق الأهداف.
- الثاني: يتعرضون بالصدفة أو بشكل عرضي Causal observes، وهم يتعرضون بشكل ثانوي لمحتوى وسائل الاتصال وهؤلاء قد تحفزهم وسائل الإعلام على الاعتماد على التعرض بشكل مستمر.

أبعاد الاهتمام وأهدافه:

تتمثل أبعاده في سته هي (الفهم الذاتي– الفهم الاجتماعي– توجيه العقل– توجيه الفاعل– التسلية المنعزلة أو الدور المنعزل– التسلية الاجتماعية) [97] أي الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق ما يلي من أهدافه:

1- الفهم: ويشمل فهم العالم الاجتماعي من حولنا والمعاني السائدة فيه والحصول على خبرات مما يساعد على معرفة أشياء عن العالم أو البيئة المحيطة وتفسيرها[98]، ونجد هنا أن الفهم الذاتي يتضمن تقييم الذات، الاعتقادات، القيم، الاتجاهات والتعرض لمصادر نظام الوسيلة لتحقيق أهداف فهم الشخص لذاته، ويشير إلى علاقات وسائل الإعلام التي توسع من قدرات الفرد أو تحافظ عليها؛ لتفسير معتقداتهم وسلوكهم ومفاهيمهم الذاتية وشخصياتهم، أما الفهم الاجتماعي فيمثل المعرفة التي يمتلكها الفرد لكيفية عمل المجتمع ومؤسساته، ودور الفرد في المجتمع والمؤسسات ويوظف لتحقيق أهداف فهم البيئة الاجتماعية واستخدامها لفهم طبيعة الآخرين وثقافاتهم والأحداث المحيطة فتجعل الفرد في حالة ارتباط بما يحدث داخل المجتمع، وكذلك الأحداث العالمية[99].

2- التوجيه: ويشمل توجيه العمل والسلوك في إطار توقعات وأخلاقيات المجتمع، وتوجيه تفاعلي تبادلي للحصول على دلالاته عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة[100]، وهنا نجد ما يسمى بتوجيه الفعل للتصرف بطريقة تتلاءم مع كل التوقعات والأنماط الاجتماعية في موقف محدد ويعني استخدام وسائل الإعلام في صنع القرارات السلوكية وتوجيه العمل والتصرف بشكل يتماشى مع أخلاقيات المجتمع، أما ما يسمى بتوجيه الفاعل فهو يهدف إلى تنمية مهارة ومؤثرة فردية وجماعية والحصول على إرشادات حول كيفية التعامل مع الآخرين الذين يتصل بهم الفرد بشكل مباشر كالأسرة والأصدقاء، وكذلك نحو الأفراد غير المعروفين كالجماعات الخارجية ذوي الثقافات الأخرى[101].

3- التسلية: وتشمل التسلية المنعزلة مثل الاسترخاء والجلوس في عزلة[102]، أو ما يسمى بالدور المنعزل وتهدف إلى التسلية والهروب من الذات ومن المشاكل الضاغطة في الحياة اليومية[103] مثل الصحية الاجتماعية كوسيلة للهروب من المشاكل الحياة اليومية[104].

تأثيرات الاعتماد على وسائل المعلومات:

كما تختلف درجات الاعتماد باختلاف الأحداث والحاجات وقدرتها على تحقيقها فإن التأثيرات تختلف باختلاف درجات الاعتماد عليها وعلى هذا الاتصال[105] وتتمثل في:

1- التأثيرات المعرفية Cognitive effects: وتشمل إزالة الغموض الناتج عن قلة المعلومات وتكوين اتجاهات ولا سيما في الأمور الخاصة بالمسائل والقضايا الجدلية والدعايا للرموز، وترتيب أولويات الجمهور وأيضًا تعمل على توسيع وتنظيم المعتقدات وتقسيمها إلى فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة، كما توضح أهمية القيم المتفق عليها اجتماعيًا[106]؛ وذلك بتوفير المعلومات التي تساعد على كشف هذا الغموض وإدراك الأحداث وتفسيراتها بجانب المساعدة في تشكيل الاتجاهات أو التحول عليها خصوصًا في أوقات عدم الاستقرار[107].

2- التأثيرات الوجدانية: وهو التأثير في العاطفة وتكوين استجابات عاطفية أو مشاعر وأحاسيس معينة لدى الجمهور نحو موضوع ما ويشمل الدعم المعنوي (التعاطف أو الحماس) تجاه موضوع معين والفتور أو التبلد[108]؛ وذلك لأن الإنسان بطبيعته يحب ويكره ويخاف ويميل إلى شيء أو لا يميل، وهنا قد يحدث توقع حدوث تغيير عاطفي عند تقديم الوسائل لهذه المعلومات[109]، وتتبلور من خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر القلق والخوف والمقارنة خاصة في فترات التوتر وعدم الاستقرار[110].

3- التأثيرات السلوكية Behavioral effects: وهي نتاج التأثيرات المعرفية الوجدانية[111]، وتظهر على شكل نشاط أو ممارسة سلوكية وقد تظهر على شكل تنشيط فعل محدد أو تنشيط فعل آخر[112]، أو قضايا أو سلوكيات معينة أو فقدان الرغبة وتهدئة الحركة نحو القضايا والحلول ومثال ذلك عندما يدفع الإعلان المستهلك نحو القيام بفعل محدد، وعند عدم توفر المعلومات عن الحدث فإن ذلك يثبط عزيمة الشخص نحو الفعل، وقد تظهر التأثيرات على شكل خمول، ويعني تجنب القائم بعمل ما مثل المشاركة السياسية[113]، وتسهم في تأكيد الأدوار أو تجنبها أو الفعالية وعدم الفعالية نتيجة لتشكيل الاتجاهات التي ساهمت المعرفة والشعور في تكوينها أو التأثير فيها[114] أي تنحصر الآثار والسلوكيات المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين هامتين هما التنشيط أو الخمول ويعني الخمول[115] عزوف الفرد عن القيام بالسلوك المطلوب نتيجة الخلل في المعالجة الإعلامية لبعض القضايا المجتمعية[116].

الفروض الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتمثل الفرض الرئيسي في قيام الأفراد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دورًا هامًا في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية، وبذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص، وكلما زادت المجتمعات تعقيدًا ازداد الاعتماد على وسائل الإعلام[117].

كما يقدم النموذج عدة فروض فرعية أخرى تتمثل في:

1- تزداد إمكانية تحقيق الرسالة للتأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الاجتماعية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية، ويزداد التأثير بشكل كبير في حالة عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغير[118]، أي تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام[119] ومصادرها أو قلته، فكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد الاعتماد على وسائل الإعلام.

2- كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها وسيلة إعلامية معينة كبيرة كلما كان الاعتماد عليها كبيرًا، وكلما زادت كمية المعلومات ودرجة أهميتها ازداد اعتماد الجمهور عليها[120].

3- توجد علاقة متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام، والمجتمع، وهي التي تحدد مباشرة كثيرة من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في المجتمع[121].

4- تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات، أما في حالة وجود مصادر معلوماتية بديلة تقدمها شبكات خاصة أو رسمية، أو مصادر إعلامية خارج المجتمع سيقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام[122].

5- ترتبط كثافة علاقات الاعتماد للأفراد إيجابيًا بإدراكات التهديدات البيئية والاجتماعية، حيث يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي.

6- يزداد الاعتماد عليها في حالة الغموض والالتباس المتسبب من نقص المعلومات أو عدم كفايتها أو وجود صعوبة في تفسير الأحداث الصحيح[123].

7- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة الاختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية فجماعة الصفوة أكثر اعتمادًا على مصادر أخرى غير الإعلام. كما يمكن أن يحدث لبعض الأقليات في المجتمع[124].

8- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عندما تكون قدرة تلقي المعلومات من مصادر الاتصال الشخصي مقيدة.

9- الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة محددة هم أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم للوسيلة[125].

10- كلما كبرت نوعية الاعتماد كبرت درجة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية للمحتوى المقدم.

11- درجة اعتماد أعضاء المجتمع على وسائل الإعلام ليست متساوية لاختلاف الصفة والحالة الاجتماعية والسلطة ولذلك يمكن أن يحد التعليم من قدرة الفرد على الاعتماد على وسائل الإعلام المطبوعة.

12- يحدث الاعتماد على وسائل الإعلام نتيجة السعي إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي (الفهم- التوجيه – التسلسلية) وتختبر العلاقة بين النظم الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والجمهور، كيف يتفاعل كل منهم مع الآخر ويؤثر فيه ويتأثر به[126].

الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

رغم تفردها بالعديد من الإيجابيات إلا أنها تعرضت للنقد التالي:

1- افتقار النظرية للدليل الموضوعي المؤيد: حيث لم تتعرض لدور قنوات الاتصال الشخصي مثل الاتصال داخل الجماعة وداخل المنظمات بالرغم من أهمية تزايد شبكات الاتصال الشخصي في تزويد الناس بالمعلومات.

2- يبالغ نموذج الاعتماد في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام واستقلالها عن النظام الاجتماعي، فوسائل الإعلام غالبًا ما تكون محايدة حيث أنها مصدر غير سياسي تستطيع أن تجده عند الضرورة ويجب أن ترتبط وسائل الإعلام بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة على المجتمع.

3- معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوى الفردي فقط بمعنى أنها ركزت على الآثار الناجمة عن الاعتماد على الوسائل رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساسًا الاعتماد على مستوى النظام الاجتماعي ككل.

4- ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام تأثيرات لمحتويات وسائل الاتصال أو أنها تؤثر على الأفراد حيث نجد أن الأفراد قد يتأثرون بالأصدقاء والمعارف وغيرها[127].

مدى ملائمة النظرية للدراسة الحالية:

يوظف هذا النموذج في إطار التعرف على قضايا العنف ضد المرأة بأشكالها المختلفة، والتعرف على المصادر الإعلامية المختلفة التي اعتمدت عليها عينة الدراسة في متابعتها لقضايا العنف ضد المرأة، وتقدير الأهمية النسبية التي تحتلها صحف الدراسة كمصدر معلومات لهن، والتعرف على مدى ثقتهن فيما تقدمه من قضايا وأخبار، وتحليلات عن القضايا، ومدى التزامها بعناصر التغطية الإعلامية والتي تتمثل في أهم مظاهرها في الالتزام بالموضوعية وعمق التناول وشمولية أبعاد قضايا العنف ضد المرأة، وإلى أي مدى نجحت في تقديم معالجة متوازنة وموضوعية عند تغطيتها للقضايا الخاصة بعنف المرأة من حيث التعرض لكافة أنواع العنف المؤثرة عليها، ويدخل في ذلك أيضًا تقديمها لإيجابيات وسلبيات هذه المعالجة وهو ما يستوجب التعرف على رؤية طالبات الإعلام التربوي لأداء هذه الصحف المصرية عينة الدراسة (الجمهورية – الوفد – المصري اليوم) والمعايير الأخلاقية والمهنية الواجب توافرها عند التعرض لقضايا العنف ضد المرأة. وفي هذا الإطار تصبح نظرية الاعتماد الأكثر ملاءمة لتفسير وتوضيح نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها حيث تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين تقييم الجمهور عينة الدراسة لأنماط المعالجة لقضايا العنف ضد المرأة ومدى تأثير ذلك على معارف وسلوكيات طالبات الإعلام التربوي نحو هذه القضايا وسيتم تحليل البيانات في ضوء هذه النظرية، ولن تركز الدراسة على قياس مستوى الاعتماد والعلاقة بينه وبين حجم التأثير، وقد طبقت بتقسيم أنواع تأثير الصحف على أفراد العينة عبر الأنواع الثلاث من التأثيرات حسب نظرية الاعتماد.

2- النظرية النسوية Feminism Theory:

يستند تعريف النظرية النسوية إلى الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم شئونه وأولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته، وتعتبر النظرية النسوية حركة متعدد الجوانب من الناحية الثقافية والتاريخية، وقد حظيت أهدافها بتأييد في شتى أنحاء العالم. ويتضمن التعريف البسيط للنسوية دراسة النساء والحركة النسائية ليس بوصفها موضوعًا من موضوعات المعرفة[128]، ولكن بوصفها ذاتًا قادرة على المعرفة. كما يعرفها معجم أوكسفورد على أنها الاعتراف بأن للمرأة حقوق وفرص مساوية للرجل[129] ويقصد بالنظرية النسوية التيار النظري الذي يتضمنه تراث دراسات المرأة وهي نظرية شاملة للتنظيم الاجتماعي إلى متغير بسيط للنمط الاجتماعي وهو النوع الاجتماعي[130].

الانتقادات الموجهة لنظرية النسوية:

على الرغم من تطور الخطاب النسوي العربي في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين إلى أنه لم يرق إلى المستوى المطلوب من حيث العمق الفكري والمعالجات الجادة لمشكلات النساء، فليس هناك حضور للفكر الفلسفي فيه ولا للبعد الحضاري الإسلامي، باستثناء أعمال محدودة وبقي في معظمه قرارات ذاتية تركز على ضعف المرأة واضطهادها واستقلالها[131].

جوانب الاستفادة من النظرية النسوية:

تم توظيف النظرية النسوية والتي تعد محورًا رئيسيًا لموضوع الدراسة بهدف تفسير أشكال العنف المختلفة التي وردت بالصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة عينة الدراسة، حيث تعكس وتفسر أساليب العنف القائم على النوع الاجتماعي في قضايا العنف محل التحليل.

ثالثًا: نظرية الثقافة الفرعية:

إن ثقافة العنف مفهوم يعبر عن فكرة مؤداها أن القيم الثقافية والظروف الاجتماعية هي بديلاً عن العوامل البيولوجية أو النفسية المتعلقة بالأفراد والتي تتسبب في حدوث السلوك العنيف[132]. وتعود هذه النظرية إلى تعدد الثقافات داخل المجتمع الواحد حيث ينمي كل فرد في المجتمع إلى قطاع معين أو ثقافة محددة ذات ثقافة خاصة بها وبالتالي فهو يعادي الثقافة الأخرى، ويتعرض مع كل ثقافة أخرى مغايرة لثقافته التي اعتادت عليها[133].

أهم سمات النظرية:

تتميز الثقافة الجانحة بمجموعة من السمات لأحداث الطبقات الاجتماعية الدنيا عنه بين الطبقات الوسطى والعليا هي (سمة اللانفعية– الحقد– السلبية– سمة المنفعة القصيرة) [134]، ويلاحظ أن مظاهر العنف والعدوان توجه بشكل واضح في بعض الثقافات الفرعية؛ ذلك لأن نفس المجتمع مسئول عن غالبية أحداث العنف فيه سواء كان ذلك داخل الأسرة أو خارجها في الشارع.

أوجه الاستفادة من نظرية الثقافة الفرعية:

تكمن فائدة هذه النظرية في تفسير العنف في أنها تلقي الضوء على الدور الذي يلعبه تكرار السلوك العنيف في تدعيم السلوك العنيف[135]. وتم توظيف هذه النظرية كمدخل ملائم لطبيعة الدراسة باعتبار أن المجتمع المصري شأنه شأن بقية المجتمعات ينحدر أفراده من ثقافات متباينة تسبغ عليهم عادات وأنماط في التفكير تجاه القضايا، وحيث أن العنف في المقام الأول ناتج عن الثقافة الذكورية التي تفرض نظرة دونية للمرأة ويظهر ذلك عبر مستويات مختلفة فعلى سبيل المثال تبرز أنواع معينة من العنف ضد المرأة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة متأثرة بطبيعة المستوى منها (ختان الإناث – الضرب – الحرمان من التعليم- الإجبار على العمل – الزواج المبكر – وفي الصعيد حرمانها من الميراث) وسيتم الاعتماد على هذا المدخل النظري في تفسير أدوار القوى الفاعلة والأطر المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال.

رابعًا: نظريـة الأطـر:

تستمد هذه النظرية أصولها من نظريتي التفاعل الرمزي والبناء الاجتماعي للواقع، وتفترض كلتا النظريتين أن الصورة الذهنية والأفكار التي تكونها عن أنفسنا والعالم المحيط بنا هي أحد العناصر الأساسية التي توجهنا في تعاملنا مع الأحداث من حولنا، وبالتالي فإن تشكيل الأنساق المعرفية للمتلقين أو الأطر المعرفية للرسائل يعتمد على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية المسلم بها طول حياتنا وتستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار والآراء المستهدفة وتعزيزها[136].

تعريف الإطار ووظائفه:

هو تحديد جوانب معينة من الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في تحديد المشكلة وتشخيص أسبابها وتقسيم أبعادها وطرح حلول التعامل معها[137].

وظائـف الإطار:

1- تفسير القضايا والمساعدة على تفسيرها وتساهم المتلقي على فهمها فهي بمثابة نسق معرفي يستخدم للتعبير وتفسير المعلومات واسترجاعها حيث يتم تمثيله من خلال الرموز والإرشادات، والتي ترتبط بدورها ارتباطًا وثيقة بخبرات العمل الصحفي[138]، وتعتبر النظرية بمثابة أداة يستخدمها القائمون بالاتصال في تناول وبلورة الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن قضية ما بطريقة سريعة ومنظمة ومرتبة وتناولها بطريقة مفيدة وذات دلالات وتناولها بطرق مفيدة وذات دلالات اجتماعية للجماهير المستهدفة[139].

2- إقناع الجمهور: فقد تكون عملية التأطير مستهدفة أي تستهدف إقناع الجمهور بفكرة معينة أو غير عمدية بحيث يتم اختيار الحوادث المنشورة كانعكاس لعوامل ثقافية ومهنية تشهد ضغوط العمل الصحفي أو مرجعيات القائم بالاتصال، ونفس الأمر في المضامين[140].

3- تقترح حلولاً للقضية ومحاولة علاجها، وتقوم بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة التي سببت المشكلة[141].

4- التعريف والإدراك والتقييم.

إن الأطر تتضمن عمليات انتقائية معقدة، ولا يستطيع القارئ الجيد الحصول على بعض المعلومات المتضمنة ويتكون الإدراك، ويتم تفعيله، في ضوء تلك المتغيرات[142].

مفهوم السمات البارزة للقضايا والشخصيات:

1- سمات موضوعية: وهي تتعلق بالمعلومات الأساسية حول القضية وشخصياتها وأسبابها وبدائل حلولها.

2- سمات عاطفية: وتتضمن كيفية تناول الشخصيات أو أطراف القضية بشكل إيجابي أو سلبي أو محايد[143].

فـروض النظريـة:

1- تركز وسائل الإعلام على جوانب معينة في القضية دون غيرها (تحديد لأطر بعينها) يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور في تقييمهم للقضية أي أن معلومات الجمهور نحو الأحداث والقضايا تتشكل في ضوء تأثرهم بالأطر التي تعالج من خلالها وسائل الإعلام الأحداث والقضايا المختلفة.

2- إن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على جوانب الموضوع وإغفال الجوانب الأخرى ليضفي عليه قدر من الاتساق.

3- الاستفادة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا[144]، وقد استخدمت سوازن تابريزي الأطر في قضية التكافؤ والمساواة وفقًا لمستويين على النحو التالي:

- المستوى الأول: يركز على المدخلات ويتعلق بقيمة تكافؤ الفرص أي أن يكون لكل فرد من أفراد المجتمع الفرصة نفسها في النجاح والعمل والتفاعل والإجادة.
- المستوى الثاني: ويركز على المخرجات ويتعلق بإمكانية حصول الفرد فعليًا على نصيب متساوٍ مع الآخرين من المال والثروة والسلع والخدمات...إلخ[145].

دوافع اختيار الباحث لنظرية الأطر: تعد مدخلا نظريًا ملائمًا لهذه الدراسة للأسباب التالية:

1- تساعد هذه النظرية على اختبار مدى قدرة الصحف المصرية بتنوعها على عرض موضوع الدراسة برؤى وأساليب معالجة إعلامية مختلفة لأنها تقدم تفسيرًا منظمًا للدور الذي تقوم به الوسيلة لتشكيل الأفكار والاتجاهات حيال تحديد المشكلات وصياغة أسبابها والحكم عليها، وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة قضايا العنف ضد المرأة في الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة.

2- تفيد النظرية في تحليل وتباين الأطر الرئيسية والفرعية التي يتم من خلالها معالجة قضايا العنف ضد المرأة.

3- إجراء تحليل كمي وكيفي للمحتوى الصريح والضمني المقدم عن قضايا العنف ضد المرأة.

4- تفيد في صياغة تساؤلات الدراسة.

ويسعى الباحث من خلال توظيف هذه النظرية والاستفادة من أطر القضايا والنتائج في التعرف على الأطر المستخدمة التي اعتمدت عليها الصحف في معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة وما يتبعه ذلك من رصد للشخصيات والاستمالات المستخدمة في المعالجة، ورصد اتجاهات وآليات التأطير التي تستند إليها الصحف محل الدراسة بحيث يمكن معرفة كيفية التناول للقضايا وأهداف كل صحيفة من الطريقة التي قدمت بها قضايا عنف المرأة، مما يسهم في التعرف على توجهات كل صحيفة، فمن خلال تركيز الصحف على

جوانب معينة تحدد لنفسها أطر جبرية تستطيع في النهاية أن تؤثر على القارئ نحو قضايا العنف ضد المرأة.

تساؤلات الدراسة:

هناك تساؤل رئيسي للدراسة يتمثل في: ما أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف ضد المرأة؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

أولاً: التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:

1- كيف تعددت الأطر العامة والفرعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة؟

2- ما أهم آليات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة؟

3- هل تعددت الأماكن التي تعرضت فيها المرأة للعنف؟

4- ما أهم خصائص المرأة المعتدى عليها وكذلك الجاني؟

5- هل هناك آثار متنوعة وقعت على المرأة المعتدى عليها؟

6- ما أهم الأسباب والحلول لقضايا العنف ضد المرأة؟

7- ما القوى الفاعلة واتجاهاتها نحو قضايا العنف ضد المرأة؟

8- هل تعددت مسارات البرهنة المستخدمة في صحف الدراسة؟

9- كيف تعددت أهداف المضمون في قضايا العنف ضد المرأة؟

10- ما أهم القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة لقضايا العنف ضد المرأة؟

11- هل تعددت المصادر في صحف الدراسة عند معالجتها لقضايا المرأة؟

12- ما أهم وسائل الإبراز المستخدمة في صحف الدراسة عند معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة؟

ثانيًا: التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية:

1- ما مدى متابعة المبحوثات عينة الدراسة للصحف المصرية؟ وما مدى اعتمادهن عليها؟

2- كيف كانت وجهة نظر طالبات الإعلام التربوي فيما يخص التغطية الصحفية لصحف الدراسة؟

3- ما أهم قضايا العنف ضد المرأة من وجهة نظرهن التي تناولتها الصحف عينة الدراسة؟

4- ما أهم وجهات نظرهن في الأسباب والحلول لقضايا العنف ضد المرأة؟

5- هل تفاعلت طالبات الإعلام التربوي مع ما يقدم من قضايا العنف ضد المرأة؟

6- ما مدى درجة رضاء المبحوثات عن ما يقدم في صحف الدراسة عن قضايا العنف ضد المرأة وما أسباب الرضا وعدمه؟

7- هل كانت هنا آثار معرفية ووجدانية وسلوكية أحدثتها صحف الدراسة عليهن؟

8- ما أهم مقترحاتهن للنهوض بصحف الدراسة في تناولها لقضايا العنف ضد المرأة؟

الإطــار المنهجــي:

- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم برصد الظاهرة في وضعها الراهن حيث تسعى لوصف أهم الأطر المستخدمة في الدراسة العامة والفرعية والمرجعية واتجاه الإطار والأسباب والحلول لقضايا العنف ضد المرأة وأهم الأماكن التي تعرضت فيها المرأة للعنف وأهم الآثار الواقعة عليها وكذلك وصف أهم وسائل الإبراز المستخدمة في المعالجة لقضايا العنف هذا ما يخص الدراسة التحليلية أما فيما يتعلق بالميدانية فيتمثل في وصف اعتماد طالبات الإعلام التربوي على صحف الدراسة وأهم آرائهن فيما يقدم وكذلك وصف أهم مقترحاتهن للنهوض بصحف الدراسة.

- منهجا الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي الشامل الوصفي والتحليلي للمضمون حيث سيتم مسح جميع الأعداد الصادرة لعينة صحف الدراسة خلال الفترة المشار إليها واستخدام المنهج المقارن للمقارنة بين الصحف الثلاثة في معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة وكذلك المقارنة بين الدراسة التحليلية والميدانية لإثراء الدراسة.

- أدوات الدراسة:

سوف يتم استخدام ثلاث أدوات تتمثل في: (تحليل المضمون- أداة تحليل الأطر- الاستبيان).

وحدات التحليل:

سوف نستخدم وحدة التحليل المتمثلة في وحدة الموضوع (الفكرة) وكذلك الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية والمتمثلة في كافة فنون التحرير الصحفي؛ لإثراء التحليل وإضفاء أبعاد جديدة تساهم في معرفة الجوانب المختلفة والمتعددة للمشكلة البحثية إن شاء الله.

فئات التحليل: طبقًا لموضوع الدراسة تتعدد فئات التحليل كما يلي:

1- نوعية قضايا العنف ضد المرأة وتشمل: العنف (النفسي- اللفظي- الاقتصادي- الجسدي- الصحي- التعليمي- السياسي- الديني- الجنسي).

2- آليات التأطير وتشمل (الانتقاء- الإبراز- الإخفاء- التقليل- التضخيم).

3- الأماكن التي تعرضت فيها المرأة للعنف وتشمل (الشارع– المنزل– المدرسة– العمل– أماكن عامة– أماكن نائية– المقابر– حمام المياه).

4- خصائص المرأة المعتدي عليها: وتشمل (فقدان الثقة بالنفس- قلة الحيلة في الدفاع عن نفسها- العزلة والانطواء- الشعور بالخزي والذنب- الخوف من ترك العلاقة الزوجية– التقليل من أهمية المشكلة).

5- خصائص المعتدي على المرأة: وتشمل (خصائص ديموجرافية وتتمثل في التعليم المنخفض- عاطل وليس له عمل وخصائص نفسية مثل (الغضب- العدوانية- الاكتئاب- الغيرة) وخصائص اتجاهية وتعاطي المخدرات والإساءة نحو الآخرين.

6- آثار الاعتداء على المرأة وتشمل (الآثار النفسية- الاجتماعية).

7- الأسباب وتشمل (تعليمية- سياسية- اقتصادية- اجتماعية- نفسية- إعلامية- صحية- فكرية)

8- الحلول وتشمل (تعليمية- سياسية- اقتصادية- اجتماعية- نفسية- إعلامية- صحية - فكرية)

9- اتجاه الأطر وتسمل (إيجابية- سلبية- محايدة).

10- الأطر المرجعية وتشمل الإطار (الإنساني- القانوني- السياسي- الديني الاقتصادي- التاريخي– الدعم– القيمة– أطر مسبقة- المسئولية- الاستراتيجي).

11- القوى والأطراف الفاعلة: ويقصد بها الشخصيات المؤثرة في سياق الأحداث والتي حظيت بظهور كبير وتشمل (المرأة- الجاني– شهود العيان– المجلس القومي للمرأة- الأسرة- جهات التحقيق- شخصيات دينية- شخصيات سياسية– الرئيس السيسي).

12- مسارات البرهنة وتشمل (عاطفية -عقلانية منطقية- مختلطة).

13- أهداف المضمون وتشمل (الإخبار والإعلام– الشرح والتفسير– حشد وتكوين الرأي العام- النقد- التوجيه والإرشاد– التحريض– إبراز الإيجابيات والسلبيات).

14- القوالب الفنية المستخدمة (الخبر– التحقيق– التقرير- الحديث- المقال).

15- مصادر الصحيفة (ذاتية- خارجية).

16- المساحة: وتقاس بالسنتيمتر/ عمود وعلى ضوئها يمكن تحديد المساحة التي تشغلها الصحيفة وقد قسمت بأقل من ربع صفحة وحتى الصفحة كاملة وهي أقصى مساحة يمكن أن تأخذها قضايا العنف ضد المرأة في الصحف عينة الدراسة وتشمل: (أقل من ربع- أكثر من ربع وأقل من النصف- نصف- ثلث صفحة- صفحة كاملة).

17- الموقع في الصحيفة: وهو يحدد درجة اهتمام عالية بالقضية باعتبار أن الصفحة الأولى أكثر الصفحات التي تشير إلى درجة اهتمام عالية بالقضية يليه الأخيرة ثم الصفحات الداخلية في مرتبة تالية وبناء عليه تشمل (أولى- داخلية- أخيرة).

18- الموقع في الصفحة: وذلك باعتبار أن النصف العلوي يحظى بدرجة أهمية مرتفعة بالقياس إلى النصف السفلي حيث يتسق ذلك مع عملية القراءة الطبيعية وهو من أعلى لأسفل، مما يدعم قراءة الموضوعات والقضايا الموجودة في النصف العلوم إلى حد ما ويشمل (النصف العلوي- السفلي- بؤرة الصفحة).

19- رسائل تأطير المضمون: وتشمل (الصور- الألوان- العناوين).

الإطـار الإجرائـي:

- مجتمع وعينة الدراسة:

بالنسبة لمجتمع الدراسة الخاص بالدراسة التحليلية فإنه يتمثل في كل الصحف المصرية القومية– الحزبية– الخاصة) ونظرًا لاستحالة القيام بالتحليل لكل هذه الصحف فقد استقر الباحث– بفضل الله- بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية كما أشرنا على صحف (الجمهورية – الوفد – المصري اليوم) وهذا مسح بالعينة بينما قام الباحث بإجراء مسح شامل لجميع الأعداد في فترة الدراسة المشار إليها وهي شهور (يناير – فبراير – مارس) عام 2023 وبلغت (267) عددًا أما بالسبة للدراسة الميدانية فيتمثل في جميع طالبات الإعلام التربوي ونظرًا لاستحالة التطبيق عليهن فقد قام الباحث باختيار عينة قوامها (400) طالبة من كليات التربية النوعية ببنها والزقازيق وعين شمس والقاهرة بواقع 25 طالبة لكل فرقة من الفرق الأربعة.

أسباب اختيار العينة:

بالنسبة للدراسة التحليلية تم اختيار الصحف المشار إليها (الجمهورية – الوفد – المصري اليوم) للأسباب التالية:

1- كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت عن تباين تلك الصحف فيما قدمته من تغطيات صحفية مختلفة في قضايا العنف ضد المرأة مما يفيد في تحقيق تساؤلات الدراسة.

2- تباين تلك الصحف في نمط ملكيتها ما بين (القومية والحزبية والخاصة)، حيث أن صحيفة الجمهورية أقرب الصحف القومية من الموقف المرسوم للدولة تجاه قضايا العنف بجانب احتوائها على ملحق دموع الندم (أسبوعي) وهي أكثر انتشارًا وتوزيعًا وتخاطب كل الفئات وأقرب من صناع القرار المتعلق بقضايا العنف ضد المرأة وتتسم بميزة السبق الصحفي، وتم اختيار صحيفة الوفد لأنها تساهم مساهمة فعالة في إثراء الحياة الصحفية وتحقيق التنافس مع الصحف محل الدراسة، كما أنها حزبية وأيضًا تماثل دوريتها الصحيفتين الآخرتين الجمهورية والمصري اليوم، وتم اختيار صحيفة المصري اليوم لأنها أكثر الصحف المستقلة، كما أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة – اهتمامًا بمعالجة قضايا العنف ضد المرأة ودوريتها تعادل الجمهورية والوفد بجانب احتوائها على صفحة متخصصة في الجريمة وهذا التباين بين الصحف يخدم أهداف الدراسة.

3- تباين هذه الصحف في منطلقاتها الفكرية والأيديولوجية وعلاقتها بالسلطة- كما أشرنا – الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة من خلال رصد وتحليل وانعكاس هذا التباين على قضايا العنف ضد المرأة.

بالنسبة للدراسة الميدانية:

بالنسبة للدراسة الميدانية فستكون (400) مفردة من طالبات الإعلام التربوي بالكليات المشار إليها بواقع مائة لكل جامعة من جامعات بنها– القاهرة– عين شمس– الزقازيق– وتم

اختيارهن دون الذكور لأنهن أكثر الفئات التي تتعرض للعنف وهم أقدر من الذكور في التعبير عن قضاياهم.

التعريفات الإجرائية:

- الأطر: جمع إطار وهو انتقاء متعمد لبعض جوانب القضية وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلامي المكتوب.
- المعالجة: طريقة التناول والعرض للمحتوى عن قضايا العنف ضد المرأة.
- الصحف المصرية: يقصد بها الباحث صحف (الجمهورية – الوفد – المصري اليوم)
- قضايا العنف ضد المرأة: هي جميع القضايا المتعلقة بالعنف ضد المرأة وقد أشرنا إليها من قبل في الإطار المعرفي وفئات التحليل وسوف نشير إليها عند القيام بالدراسة التحليلية إن شاء الله منعًا للتكرار.
- طالبات الإعلام التربوي: ويقصد بهن طالبات قسم الإعلام التربوي المقيدين بكلية التربية النوعية في جامعات بنها – الزقازيق – القاهرة – عين شمس في جميع الفرق الأربع.

الإطار الزمني للدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة على الصحف عينة الدراسة المشار إليها في الفترة من 23/1/1 حتى نهاية 2023/3 أي شهور (يناير – فبراير – مارس) للعام 2023.

الأسلوب الإحصائي:

استخدم الباحث الأسلوب اليدوي البسيط في حساب التكرارات واستخراج النسب المئوية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في:

1- الحد الموضوعي: وهو أطر معالجة الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) لقضايا العنف ضد المرأة واعتماد طالبات الإعلام التربوي عليها.

2- الحد البشري: يتمثل في طالبات الإعلام التربوي بجامعات (بنها الزقازيق– القاهرة– عين شمس) بالفرق الأربعة.

3- الحد المكاني: يتمثل في كلية التربية النوعية ببنها والزقازيق والقاهرة وعين شمس.

4- الحد الزماني: وهي فترة التحليل المشار إليها من قبل من أول يناير حتى نهاية مارس 2023.

إجراءات الصدق والثبات:

يقصد بالصدق قدرة الاستمارة على قياس ما وضعت من أجله وهو موضوع الدراسة، وتم عرضها على الأساتذة المختصين في الإعلام ومناهج البحث وعلم النفس والاجتماعي[146]، والتزام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وأما بالنسبة للثبات استخدم الباحث معادلة هولستي وبمساعدة اثنين من الزملاء لتحليل نفس الأعداد وبتطبيق المعادلة توصل إلى معدل ثبات

94% وبالنسبة للدراسة الميدانية فقد أعيد التطبيق على عينة قوامها 10% بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وبلغ معدل الثبات 91%.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (1) يوضح أهم قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / قضايا العنف	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
العنف الجنسي	112	35.5	67	38.8	65	46.4	244	38.9	1
العنف الجسدي	35	11.1	44	25.4	34	24.2	113	18	3
العنف النفسي	82	26	32	18.5	22	15.7	136	21.6	2
العنف التعليمي	27	8.6	23	13.2	9	6.4	59	9.4	4
العنف الاقتصادي	25	8	-	-	3	2.1	28	4.5	5
العنف الصحي	8	2.5	2	1.2	6	4.2	16	2.5	7
العنف اللفظي	17	5.3	3	1.7	-	-	20	3.2	6
العنف الديني	6	2	2	1.2	-	-	8	1.3	8
العنف السياسي	3	1	-	-	1	1	4	0.6	9
الإجمالي	315	100	173	100	140	100	628		-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

جاءت صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بمعالجة قضايا المرأة حيث حققت 315 تكرارًا من إجمالي 628 تكرارًا بنسبة 50.2%، تلاها الوفد 27.5%، ثم المصري اليوم في المرتبة الأخيرة بنسبة 22.3%.

ويرجع الباحث تصدر صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولى إلى كونها أولاً ناطقة باسم الحكومة ومعبرة عنها وتسعى لعرض كل ما يهدد المرأة والتصدي له من قبل الحكومة بالإضافة إلى أنها تقدم ملحقًا أسبوعيًا باسم دموع الندم وهو متخصص في الجريمة الأمر الذي يشير إلى اهتمامها بمثل هذه القضايا وانفرادها بالمستوى والمركز الأول من حيث المعالجة وأن الزيادة في حجم المعالجة قد يرجع أيضًا إلى إمكانياتها الكبيرة التي تسمح لها بتعيين مراسلين في جميع المحافظات داخل وخارج مصر وجمع الأخبار الخاصة بقضايا المرأة والدفاع عنها باعتبارها شريك أساسي في التقدم والتنمية ولابد من الاهتمام بها وبقضاياها.

وبشكل عام نلحظ اهتمام صحف الدراسة بمعالجة كل قضايا المرأة وذلك على اختلاف ملكيتها، وهذا يرجع إلى اتصالها بفئة هامة في المجتمع ألا وهي المرأة طفلة كانت أم متزوجة أو غير متزوجة، كبيرة كانت أو صغيرة، تعتلي مراكز مرموقة أولا تعتلي وباختصار الاهتمام بالمرأة في جميع مراحل عمرها بالإضافة على اهتمام العديد من الجهات بقضايا المرأة، فالأمر ليس مقصورًا على الدولة فقط بل يمتد لتكاتف مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

وتحاول أن تواكب التطور التكنولوجي الهائل في مجال الإعلام، لذا نجد صحيفة الجمهورية أكثر تناولاً وتنظيمًا من حيث المعالجة لقضايا العنف ضد المرأة، حيث وظفت طاقم تحريرها، طاقم تحرير خاص بهذا الجانب وعملت على أو حرصت على توفير الإمكانيات اللازمة لقيامهم بوظيفتهم على أكمل وجه وهو ما أدى بدوره إلى إنتاج صحيفة الجمهورية لهذا العدد الهائل من الأخبار الخاصة بقضايا العنف ضد المرأة، وكذلك صحيفة الوفد والمصري اليوم رغم أنها أقل تنظيمًا إذا ما قورنتا بصحيفة الجمهورية وبالنسبة للأطر المستخدمة هنا فكانت كما يلي:

1- إطار العنف الجنسي: ويرجع الباحث تصدر هذا الإطار الجنسي المرتبة الأولى لتعدد فئاته الفرعية والتي تمثلت في: هتك العرض وهذا نجده مع الطفلة وكذلك أيضًا مع الفتاة التي لم تتزوج بعد واغتصاب الأنثى دون رضاها بمعنى أنها لو كانت برضاها لما سمي ذلك اغتصابًا بل سمى دعارة وهنا تقوم المرأة برضاها بممارسة الرذيلة وتكون هي فاعلاً ليس مفعولاً حيث تقوم باستقطاب كثير من المراهقين والشباب وحتى الكبار من أجل الحصول على الثراء بطريقة سريعة، وأيضًا نجد التحرش الجنسي والتي أصبحت ظاهرة سائدة في مجتمعنا المصري بعد أن تعلمناها من الغرب للأسف الشديد ويأخذ صورًا عديدة عند معالجة الصحف لهذه الظاهرة وعلى نحو ما أشرنا إليه في الإطار المعرفي من أهمها أفعال غير لفظية والإصرار على دعوتها للنزهة والطعام رغم رفضها وأعربت الصحف عند تناولها لهذه الظاهرة إلى الإشارة إلى تصنيفها إلى المتحرش العام وهو المشهود له بقلة الحياء تجاه كل من يتعامل معهم سواء في العمل أو مع تلاميذه أو حتى جيرانه وهناك المتحرش الخاص وهو الذي يكون ملتزمًا أخلاقيًا إلى أن تسنح الفرصة بالانفراد بها ويظهر نواياه الحقيقية.

وعند تناول هذه الظاهرة أيضًا وجدنا تناول الصحف لقضية خطيرة ألا وهي الزنا المحارمي أي ممارسة العلاقة مع أشخاص محرمين عليه مثل الأب مع ابنته والابن مع أمه والأخ مع أخته والابن مع أحد أفراد عائلته كخالته أو عمته... إلخ، وقد يكون أصغر منها أو كبيرًا إلا أنه يتلذذ بممارسة الرذيلة معهن. وأثناء قيام الباحث بالتحليل وجد منها ما يرجع إلى الأسرة وإلى المجتمع فالأول ما يسمى بالزنا المحارمي وعقوبته أشد نظرًا لأن المفترض الأسرة مسئولة عن أبنائهن وإذا كانت تفعل ذلك فما بالك بالآخرين وهذا نشاهده كثيرًا في كافة وسائل الإعلام وليس الصحافة فقط أما المجتمع فهو شخص ليس في الأسرة يمارس التحرش الجنسي أو الزنا وكما أشارت صحف الدراسة قد يكون مع جيرانه وهذا مضاعف في العقاب فالزنا بحليلة جاره يعادل كمن زنا بعشرة نساء لذا كنت حريصًا كباحث على عدم اتباع مع اتبعه الباحثون من قبلي في القول بالعنف الأسري والعنف المجتمعي وتناول القضايا بشكل عام وعند القيام بالتحليل توضح الجهة والقوى الفاعلة لكل قضية من قضايا العنف ضد المرأة.

2- إطار العنف النفسي: ويرجع الباحث صدارته أيضًا المركز الثاني إلى كونه من أهم الآثار الناجمة عن جميع أنواع العنف بصفة عامة حيث أن العنف الجسدي والصحي والاقتصادي واللفظي والسياسي ينعكس بالسلب على المرأة من حيث انخفاض روحها المعنوية وفقدان الثقة بالنفس والآخرين أي هو مترتب على ما سبق والعنف النفسي أشارت إليه صحف الدراسة إلى تعدد صوره وكان متمثلاً في إذلال المرأة أمام الآخرين إذا ما كانت متزوجة والتقليل من شأنها وإرهابها وتخويفها أو مناداتها بأسماء لا تحبها كالقصيرة المكيرة أو الطويلة الهبلة... إلخ والحرص على طردها من بيتها أمام الآخرين

ولقد أشارت إحدى صحف الدراسة إلى طرد زوج لزوجته قبل الفجر فأين تذهب؟ ألا تكون معرضة لاغتصاب الآخرين لها؟ واستغلال ضعفها في هذا التوقيت، وقد تستسلم برضاها أيضًا من أجل البيت والطعام والحصول على المال وقد ترفض إلا أنها تكون عرضة للاغتصاب والوقت يسمح لمن يمارس الرذيلة بعمل وفعل ما يريد نظرًا لقلة المارة بالشارع وأشارت صحف الدراسة أيضًا إلى إهمال الرجل بها وعدم الاهتمام بها، وكذلك قد يرتكب الفاحشة مع نساء أخريات أمامها وفي بيتها أو الزواج عليها إذا لم تنجب الولد وبالتالي يعاملها بغلظة، وأيضًا أشارت صحف الدراسة إلى أنه يظهر جليًا في التفريق في المعاملة كالتعريف بين الذكور والإناث فنحن جميعًا نتذكر ما فعله إخوة يوسف بأخيهم.

3- إطار العنف الجسدي: وهو من أشكال العنف الذي احتل الصدارة، وكما أشارت صحف الدراسة والمتخصصين في مقالاتهم إلى أن صوره أيضًا متعددة كان منها الضرب والقتل والحرمان وإحداث عاهات وهذا إذا ما كان يرجع إلى المجرم ويضربها ويحرقها وقد يقتلها من أجل عدم افتضاح أمره وأشارت صحف الدراسة إلى ظاهرة الختان للأنثى أيضًا.

4- إطار العنف التعليمي: تمثل العنف التعليمي كما أشارت صحف الدراسة إلى العنف المدرسي المتمثل في الإشارة إلى التلميذات والطالبات اللواتي يعانين من نقص في القدرة العقلية والاستيعاب والتحصيل وتوبيخهم أمام زملائهن مما أدى إلى كرههن للتعليم بالإضافة إلى حرص بعض المدرسين والمدرسات على استخدام الضرب وإحداث عاهات لأنهن لم يأخذن دروسًا عندهم والحرص على إعطائهن درجات أقل وهذا يظهر في إظهار بعض النماذج للأسف بالجامعات المصرية بسبب تفضيل آخرين عليهن وحرمانهن من تمكين التفوق والحصول على فرصة تعيينهن معيدات أو قد يكون بسبب عدم امتثالهن للبعض منهم لذوي النفوس الضعيفة والتي تنظر إليهن نظرة جنسية وطلب لقاءات وعمل علاقات محرمة.... إلخ، وهذه النماذج سيئة للأسف الشديد تسيء إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وظهر هذا جليًا كما أشارت صحف الدراسة حينما يتولى الإشراف عليهن في رسائلهن للماجستير أو الدكتوراه أو حثهن على تقديم الهدايا لهم مقابل الانتهاء من البحث العلمي. إن هذا العنف التعليمي هو عنف مجتمعي لا أسري لأن التعليم تمثل في حرمان الفتاة من التعليم أو الاكتفاء بمرحلة معينة نظرًا لما تعانيه الأسرة من انخفاض في الدخل يمنعهن من مواصلة التعليم والزج بها للزواج مبكرًا من أجل تخفيف العبء على كاهلها، كما أشارت صحف الدراسة إلى ترك الفتاة التعليم بمحض إرادتها نظرًا لوفاة العائل الوحيد للأسرة والقيام بالعمل في أي مجال كتنظيف زجاج السيارات أو بيع المناديل أي عمال الأطفال وذلك من أجل مساعدة الأسرة اقتصاديًا، كما أشارت صحف الدراسة إلى ترك الكثير منهن للدراسة بسبب الصراعات والحروب كما في فلسطين وسوريا وبالتالي بيوتهن وأوطانهن ومدراسهن بالإضافة إلى وجود بعض الكوارث كالزلازل التي أدت إلى نزوح أكبر عدد منهن لبلاد أخرى وترك تعليمهن.

5- إطار العنف الاقتصادي: كما أشارت صحف الدراسة إلى العنف الاقتصادي الأسري الذي مرجعه رب الأسرة، فلقد أشارت صحف الدراسة إلى إجبار الزوج للزوجة على العمل في البيوت أو المزارع من أجل الإنفاق عليه لأنه عاطل ومدمن مخدرات، ويدفع

بها إلى العمل وهي صغيرة في مهنة لا تناسب قدرتهن على الإطلاق، وهذا بالنسبة للأب مع البنات من أجل جني المال والإنفاق على الأسرة، كما أشارت صحف الدراسة إلى الاستيلاء على ممتلكاتها إذا ما كان زوجًا أو أبًا وأيضًا عدم الإنفاق عليها.

6- إطار العنف اللفظي: جاء في مرحلة تالية وفي المراكز الأخيرة وأشارت صحف الدراسة إلى أنه تمثل في القيام بتوجيه الشتائم إليهن سواء من قبل رب الأسرة إذا لم تكن متزوجه أو من قبل الزوج في حالة زواجها وتمثل في السخرية منها متعمدًا أمام الآخرين وكذا استخدام الألفاظ السوقية كذلك أشارت صحف الدراسة إلى نموذج آخر تمثل في مناداتها بصفات تكرهها وقد يحدث هذا خارج الأسرة فيسمى عنفًا مجتمعيًا؛ وذلك لأن القائم به غريب عنها وكلنا نشاهد ما يفعله الآخرون بمن يعمل معهن في المهن المختلفة من توجيه الشتائم بالأب أو الأمهات وهذا لو حدث بصورة يوميًا فإنه ينعكس على نفسيتها الأمر الذي قد يدفعها للانتحار.

7- إطار العنف الصحي: أشارت صحف الدراسة إلى أنه تمثل في عدم الكشف عليها في حالة مرضها بسبب انخفاض الدخل أو إجبارها على الحمل مبكرًا مما يضر بها وعدم مراعاة الصحة الإنجابية لها وكذلك عدم توافر الظروف الصحية المناسبة لها.

8- إطار العنف الديني: أشارت صحف الدراسة إلى أنه تمثل في حرمانها من الميراث وحرصت كباحث أن أضع الزواج المبكر والزواج العرفي هنا تحت العنف الديني لأنهما أقربا إلى الدين صحيح أن كل القضايا السابقة ممكن أن توضع أو يتحدث عنها الدين ولكننا حرصنا على أن نضعهما هنا في إطار العنف الديني، فالزواج المبكر مرجعه للأسرة أما العرفي فليس مرجعه إلى الأسرة إلا في حالات نادرة فقط كطلب الزوج ذلك من الأسرة مقابل المال الوفير ورضا الأسرة عن ذلك من أجل ظروفهم وأحوالهم المعيشية وقد يكون بمحض إرادة الفتاة دون علم أسرتها وهذا ما أشارت إليه صحف الدراسة كالتي تتزوج من زميلها في الدراسة أو العمل....إلخ.

9- إطار العنف السياسي: وقد جاءت هذه القضية في نهاية مطاف القضايا وتمثلت في القيام بحرمان الزوج لزوجته من الإدلاء بصوتها في الانتخابات وحرمانها من الحصول على بطاقة شخصية حتى لا تستطيع الإدلاء بصوتها، وأشارت صحف الدراسة إلى رفض الزوج لزوجته من أن تتقدم لبعض المناصب السياسية كوكيلة نيابة أو مستشارة... إلخ حتى لا تكون أعلى منه في المنصب ويظل هو المهيمن عليها، وأشارت صحف الدراسة أيضًا إلى اغتيال ومحاولة قتل واغتيال بعض الشخصيات النسائية في مراكز مرموقة كما أشارت أيضًا إلى عدم تمكينهن سياسيًا وفي كل المجالات وبالتالي حرمانها. وأشارت صحف الدراسة إلى أنها قد تكون هي الفاعلة أو المفعول بها، وقد أشرنا للنوع الثاني أما الأول فيتمثل في قيامها بمحاول اغتيال شخصيات أخرى هامة في المجتمع من قبلها أو محاولة وضعه تحت كمينها بمعنى أن تعرض عليه نفسها من أجل الحصول على ما تريد وكلنا نعلم ما أشارت إليه أفلامنا المصرية كفيلم الراقصة والسياسي وهنا تكون المرأة فاعلة وليس مفعول بها.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة منى نجيب[147] والتي تصدر العنف الجنسي (التحرش الجنسي) المرتبة الأولى لديها بينما اختلفت مع دراسة نجمة بنت سعيد (2019) [148]،

والتي جاء احتفال صحيفتي الدراسة بيوم المرأة العالمي في المقدمة بنسبة 24.2 تلاه تكريم المرأة 18.6%.

واختلفت أيضًا مع دراسة لميس متولي النجار (2019) [149]، حيث تصدرت قضية القتل الصدارة لديها تلاه الاغتصاب فالانتحار، فالخطف واختلفت أيضًا مع دراسة ميرنا محسن (2022) [150]، حيث تصدرت القضايا الاجتماعية الصدارة لديها، ثم الصحية، فالسياسية فالاقتصادية فالدينية فالتعليمية، واختلفت أيضًا مع دراسة ياسمين أحمد علي (2015) [151]، حيث جاء غياب تحمل المسئولية والانحراف في الصدارة وانخفاض مستوى الدخل وكذلك اختلفت مع دراسة منى حمدي كرم الدين (2020) [152]، حيث تصدرت قضية الختان للإناث المركز الأول تلاه الزواج المبكر ثم التحرش واختلفت مع دراسة أحمد متولي (2017) [153]، حيث جاء تسمم طلاب المدارس في المقدمة، تلاه التعدي الجنسي على الأطفال ومن قضايا العنف الجنسي في دراسته جاء الاغتصاب ثم تلاه التحرش الجنسي ثم زنا المحارم، كما اختلفت مع دراسة ميار أسامة النواوي (2022)[154]، حيث تصدر العنف الأسري الصدارة لديها بينما جاء العنف المجتمعي في المرتبة الثانية. واختلفت أيضًا مع دراسة آلاء ممدوح (2022) [155]، حيث جاء العنف الأسري في الصدارة لديها بنسبة 10% تلاها الإهانة ثم العنف الزوجي والتحرش الجنسي واختلفت مع دراسة هدى الدسوقي (2020) [156]، حيث جاء انعدام المساواة بين الجنسين في الصدارة. ولكنها اتفقت مع دراسة نسرين حسام الدين (2018) [157]، حيث تصدر العنف الجنسي الصدارة بنسبة 27% يليه العنف الجسدي 25%.

وكما هو موضح بتخليص الدراسات السابقة يوجد الكثير من الدراسات التي اختلفت مع دراستنا والقليل من اتفقت مع نتائج دراستنا.

وهذا بالنسبة للقضايا أما بالنسبة لاتفاق واختلاف الدراسة من حيث معالجة الصحف للقضايا فنجد أن دراستنا اختلفت مع دراسة جيهان كمال (2023) [158]، حيث جاءت صحيفة اليوم السابع في الصدارة ثم الأهرام ثم الوفد وكذلك اختلفت مع دراسة لمياء محد عبد العزيز (2023) [159]، حيث جاء موقع اليوم السابع في الصدارة تلاها موقع مصراوي وأخيرًا بوابة الوفد، واختلفت مع دراسة مارسيل عيسى (2022) [160]، حيث كانت صحف (عمون – السوسنة – زاد الأردني) وكذلك هديل الصعبي (2022) [161]، أيضًا واختلفت مع دراسة ميار أسامة النواوي (2020) [162]، حيث جاءت أخبار الحوادث في الصدارة 49.3%، يليها دموع الندم 25.7%، الوفد 16.1%، وأخيرًا المصري 8.9%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

بالنسبة لقضية العنف الجنسي نجد تناول الصحف لها كما يلي: المصري 46.4%، الوفد 38.8%، الجمهورية 35.5، وبالنسبة للعنف الجسدي: الوقد 25.4%،، المصري 24.2%، الجمهورية 11.1%، وبالنسبة للعنف النفسي الجمهورية 26%، الوفد 18.5%، المصري 15.7%، وبالنسبة للتعليمي الوفد 13.2%، الجمهورية 8.6%، المصري 6.4%، والعنف الاقتصادي: الجمهورية 8%، المصري 2.1%، بينما لم تتعرض صحيفة الوفد بتناولها.

وبالنسبة للعنف اللفظي: الجمهورية 5.3%، الوفد 1.7%، بينما لم تتناوله صحيفة المصري اليوم والعنف الصحي نجد المصري 4.2%، الجمهورية 2.5%، الوفد 1.2%، والديني: الجمهورية 2%، الوفد 1.2%، بينما تتناوله المصري اليوم وأما بالنسبة للعنف السياسي تساوى كلاً من صحيفتي الجمهورية والمصري اليوم في النسبة 1%، ولم تتعرض له صحيفة الوفد.

جدول رقم (2) يوضح أهم آليات التأطير المستخدمة في قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / آليات التأطير	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الانتقاء	189	60	45	26	62	44.3	296	47.1	1
الإبراز	55	17.5	79	45.6	34	24.3	168	26.8	2
الإخفاء	13	4.1	17	9.8	11	7.9	41	6.5	4
التقليل	48	15.2	21	12.1	13	9.3	82	13.1	3
التضخيم	10	3.2	11	6.5	20	14.2	41	6.5	5
الإجمالي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

- آلية الانتقاء: جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 296 تكرارًا من إجمالي مجموع التكرارات الكلي 628 تكرارًا بنسبة 47.1%، وأشارت الصحف إلى انتقائها لبعض العناصر والمعلومات والصور الفوتوغرافية المعبرة والتي يراها القائم بالاتصال جديرًا بالنشر من وجهة نظره حتى تحدث الأثر المطلوب الأمر الذي يؤثر على القارئ وتوجيه انتباهه نحو جوانب معينة في القضية فمثلاً عند قضية التعرض لقضية التحرش الجنسي كانت آلية الانتقاء المستخدمة التركيز على عدم تواجد المرأة في مكان مما بمفردها حتى لا تكون فريسة للاعتداء الجنسي، وحينما تناولت الصحف قضية العنف الجسدي كان من أبرزها الختان فكان الانتقاء لرأي المولى عز وجل ورسوله الكريم أولاً ثم الأطباء الذين يقرون ما أقره الشرع والدين وهو ضرورة عرض الفتاة على الطبيب المختص الذي يقرر ما إذا كانت تختن أم لا، وأيضًا للزنى المحارمي انتقاء الآيات المحرمة للزنى وكذلك انتقاء الأحاديث الدالة على ذلك مثل الحديث الذي أشار إلى أن الذي يزني بحليله جاره كأنه واقع وزنى بعشر نساء أخريات وكذلك الاستشهاد والانتقاء للأحاديث التي تحرم ضرب المرأة والآيات التي تنهى عن القتل... إلخ، وبالنسبة للعنف التعليمي الانتقاء لأثر الظروف الاقتصادية السيئة التي تجبر الأسرة على إرغام بناتها على عدم مواصلة التعليم... إلخ.
- آلية الإبراز: جاءت في المرتبة الثانية محققة 26.8%، ويقصد بها جملة ما مسيطرة على ساحة وسائل الإعلام مثل لا لختان الإناث، لا للعنف ضد المرأة، كما تعني أيضًا جعل

جزءًا من المعلومات بارزًا يمكن ملاحظته وإضفاء المعنى عليه كي يسهل تذكره للجمهور مثل تحريم الأديان السماوية لقضية الزنى وتجريم القانون له.

- آلية التقليل: جاءت في المرتبة الثالثة حيث حققت 13.1%، وهي محاولة التقليل من شأن مرتكبي العنف ضد المرأة.
- آلية الإخفاء: حيث حققت 6.5% وهي عكس الإبراز.
- آلية التضخيم: حيث حققت 6.5% وهي جاءت في المرتبة الأخيرة وهي التضخيم من أجل زيادة عدد من يهتم بمتابعة قضايا المرأة فكلما كان ضخمًا وذا أهمية زاد عدد من يهتم به مثل المدرس الذي أحدث عاهة للتلميذ، وكذلك التضخيم لمرتكبي الزنى من الأسرة لبناتهن.

وهذه الدراسة تختلف مع دراسة أحمد متولي (2017) [163] حيث جاءت آلية الإبراز والتركيز في المرتبة الأولى بنسبة 31.8%، التكرار 15.1%، الاستبعاد والإغفال 145، الشرع والتفسير 11%، الاستشهاد بأدلة 9.4%، عرض جانب واحد 6.8%، المعارضة 5.3%، المقارنة 2.2%، التأييد 1.9%، التناقض 1.3%، الحياد 1.2%، وتختلف مع دراسة مها مدحت (2023)[164] حيث جاء إطار الدعم والمساندة في المرتبة الأولى 45.9% ثم التأكيد 38.8% ثم التعزيز 31.6% ثم التخطيط 25.5% وأخيرًا الوضوح 25.3%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

- بالنسبة لآلية الانتقاء: استخدمت صحيفة الجمهورية هذه الآلية بنسبة 60%، المصري اليوم 44.3%، الوفد 26%.
- بالنسبة لآلية الإبراز: استخدمت صحيفة الوفد هذه الآلية بنسبة 45.6%، المصري اليوم 24.6%، والجمهورية 17.5%.
- بالنسبة لآلية التقليل: استخدمت صحيفة الجمهورية هذه الآلية بنسبة 15.2%، الوفد 12.1%، المصري 9.3%.
- بالنسبة لآلية التضخيم: استخدمت صحيفة المصري اليوم 14.2%، الوفد 6.5%، الجمهورية 3.2%.

جدول رقم (3) يوضح الأماكن التي تعرضت فيها المرأة للعنف

صحف الدراسة / أماكن العنف	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الشارع	13	4.1	42	24.3	36	25.7	91	14.5	4
المنزل	35	11.1	47	27.2	46	32.9	128	20.4	2
المدرسة	27	8.5	23	13.2	9	6.4	59	9.4	6
العمل	42	13.3	12	7	30	21.4	84	13.4	5
أماكن عامة	85	27	38	22	-	-	123	19.5	3
أماكن نائية	110	35	36	3.5	19	13.6	135	21.5	1
أماكن أخرى	3	1	5	2.8	-	-	8	1.3	7
الإجمالي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:
أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

- الأماكن النائية: جاءت في المرتبة الأولى محققة 135 تكرارًا من إجمالي 628 تكرارًا بنسبة 21.5% وهذا أمر يمكن تفسير تصدره هذه المرتبة لمناسبتها للجاني فهو يحاول خطف المرأة والابتعاد بها بعيدًا كي لا يراه أحد ويقوم بارتكاب الاغتصاب، السرقة، القتل ...إلخ.
- المنزل: جاء المنزل في المرتبة الثانية بنسبة 20.4% وهو ما يشير إلى أن مرتكب الحادث بنسبة كبيرة من أقارب المجني عليه أو والدها أو أخيها... إلخ وهذا ما يحدث مع قضايا الاعتداء الجنسي أو قتلهن بسبب عدم القدرة على الإنفاق عليهن أو إجبارها على الدعارة بمنزله أما بالنسبة للجاني من خارج الأسرة فلا يكون إلا للسرقة غالبًا أو الاعتداء الجنسي في حالة ما إذا كان متأكدًا أنها بمفردها.
- الأماكن العامة: كالحدائق والمتنزهات حيث يقوم الجاني إما بالسرقة أو محاولة التحرش الجنسي بالمرأة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 19.5%.
- الشارع: جاء بنسبة 14.5% وهي إما السرقة في الشارع أو التحرش أيضًا أو الاختطاف سواء للطفة أو الفتاة أو المرأة الكبيرة لطلب فدية.
- العمل: جاء في المرتبة الخامسة بنسبة 13.4% وتمثل كما أشارت صحف الدراسة إلى التحرش الجنسي حيث يسعى الرئيس إلى الانفراد بها بأي وسيلة والتقرب إليها من أجل تحقيق غرضه، وأيضًا قد يكون بسبب ضغط زوجها عليها للإنفاق على الأسرة وممارسة ما لا يليق بهن من مهن ولا تناسبهن على الإطلاق، وأيضًا أشارت الصحف إلى عدم تمكينها من تولي المناصب رغم أنها أكفأ من الآخرين، وعمومًا تتنوع القضايا ولكن المهم أن تحدث بداخل العمل.
- المدرسة: جاءت في المرتبة السادسة حيث حققت 9.4% وهذا خاص بقضايا العقاب المدرسي، اللوم على التلاميذ وكذلك التحرش الجنسي بالطفلة الصغيرة.
- أماكن أخرى: جاءت في المرتبة الأخيرة حيث حققت 1.3% وتمثلت في المقابر في حالة الاعتداء والقتل وكذلك حمامات المياه والقطارات ومحطات مترو الإنفاق.

ودراستنا تختلف مع دراسة نرمين علي (2016) [165] حيث جاءت أماكن العنف بالترتيب التالي: الأماكن العامة 32.8% ثم المنازل 28.8%، الشارع 19.9% ثم جهات العمل 15.5%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

- الأماكن النائية: في جريدة الجمهورية 35%، الوفد 3.5%، المصري اليوم13.6%.
- المنزل: في جريدة المصري 32.9%، الوفد 27.2%، الجمهورية 11.1%.
- الأماكن العامة: في جريدة الجمهورية 27%، الوفد 22%، بينما لم تشر إليه المصري اليوم.
- الشارع: في جريدة المصري اليوم 25.7%، الوفد 24.3%، ثم الجمهورية 4.1%.
- العمل: في جريدة المصري اليوم 21.4%، الجمهورية 13.3%، ثم الوفد 7%.

- المدرسة: في جريدة الوفد 13.2%، الجمهورية 8.5%، ثم المصري اليوم 6.4%.
- أماكن أخرى: في جريدة الوفد 2.8%، ثم الجمهورية 1% بينما لم تشر جريدة المصري اليوم لهذه الأماكن الأخرى.

جدول رقم (4) يوضح خصائص المرأة المعتدى عليها

صحف الدراسة / خصائص المرأة المعنفة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
فقدان الثقة بالنفس	12	17.6	7	17.1	9	21.4	28	18.5	3
قلة الحيلة في الدفاع عن نفسها	3	4.4	-	-	5	12	8	5.3	4م
الخوف من تقديم الشكاوى	23	33.8	11	26.8	10	23.8	44	29.1	2
إلقاء اللوم على نفسها	-	-	3	7.3	3	7.1	6	4	6
العزلة والانطواء	21	30.9	16	39	13	31	50	33.2	1
الشعور بالذنب	2	3	1	2.4	2	4.7	5	3.3	7
الخوف من ترك العلاقة الزوجية	6	8.8	2	5	-	-	8	5.3	4م
التقليل من أهمية المشكلة	1	1.5	1	2.4	-	-	2	1.3	8
الإجمالـي	68	100	401	100	42	100	151	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

جاءت صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولى من حيث التركيز على خصائص المرأة المعنفة أي التي وقع عليها العنف حيث حققت 98 تكرارًا من المجموع الكلي 151 تكرارًا يليها المصري 42، الوفد 41 تكرارًا، واقتربت صحيفة الوفد من المصري اليوم في تناولها خصائص المرأة وتصدرت صحيفة الجمهورية المرتبة الأولى وربما قد يرجع ذلك إلى كونها صحيفة قومية مملوكة للدولة ويرجع لإمكانيتها المادية والتكنولوجية والاستعانة بأساتذة الجامعات في هذا التخصص من علماء النفس والاجتماع والسياحة والإعلام....إلخ.

1- العزلة والانطواء: جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 50 تكرارًا من إجمالي 151 تكرارًا بنسبة 33.2%.

2- الخوف من تقديم الشكاوى: جاءت في المرتبة الثانية حيث حققت نسبة مقدراها29.1%.

3- فقدان الثقة بالنفس: جاءت في المرتبة الثالثة حيث حققت نسبة مقدارها 18.5%.

4- الخوف من ترك العلاقة الزوجية وقلة الحيلة في الدفاع عن نفسها: جاءتا في المركز الرابع مكرر بنسبة 5.3% لكل منهما.

5- إلقاء اللوم على نفسها: جاءت في المركز السادس بنسبة مقدارها 4%.

6- الشعور بالذنب والخزي: جاءت في المركز السابع بنسبة مقدارها 3.3%.

7- التقليل من أهمية المشكلة: جاءت في المركز الأخير حيث حققت 1.3%.

ويرى الباحث أن العزلة والانطواء تصدرت المرتبة الأولى نظرًا لأن المعتدى عليها سواء جنسيًا أو باللفظ أو الضرب وباختصار جميع قضايا العنف ضد المرأة فإنها تترك أثرًا كبيرًا عليها قد تؤدي إلى العزلة والانطواء في حالة ما إذا كانت هي المفعول بها أي التي وقع عليها العنف والعكس لو كانت هي القائمة بالعنف كممارسة الرذيلة والدعارة فإنها لا تتصف بهذه الخاصية وأما الخوف من تقديم الشكاوى كما أشارت صحف الدراسة فيرجع إلى خوف المجني عليها من القيل والقال وأن تكون على ألسن الناس سيرتها، الأمر الذي يجعلها لا تقاوم بتقديم الشكاوى بالإضافة إلى خوفها على نفسها من الجاني أن يترقبها وينتقم منها، وطبيعي نجد أن من وقع عليه العنف تنخفض ثقته بنفسه نظرًا لقلة حيله لا يعرف ما سيفعل، أما الخوف من ترك العلاقة الزوجية كما أشارت صحف الدراسة فهو يختص بالعنف الأسري من الزوج للزوجة وتخشى أن يهجرها إن يتركها أو يتزوج عليها، وقد يكون المعتدى عليها من خارج الأسرة أي غريب عنها وتخاف أن تقدم شكون ضده وخاصة في حالة الاعتداء الجنسي وذلك خوفًا من ترك زوجها لها حتى لا يعاير بها فهذا قد يستدعيها للسكوت وعدم تقديم الشكوى حرصًا على بيتها وأولادها، أما الشعور بالذنب والخزي فهذا لا نجده إلا عندما تتعرض للاغتصاب فقد تشعر أن ما حدث لها قد يكون بسبب لبسها وتربيتها أو الإفراط في الجرأة والحديث مع الأشخاص مما يجعلها تشعر بالخزي والذنب، أما التقليل من أهمية المشكلة فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وهذا لا نجده أيضًا إلا مع العنف الأسري أو القلة من الأشخاص الغرباء كحرمان من ترقية معينة أو اعتلاء منصب معين أو عندما تتعرض للكلمات البذيئة والمعاكسات... إلخ، وقد يكون هذا راجع إليها بمعنى أنها راضية عن ذلك أو غير راضية إلا أنها تقلل من أهمية المشكلة خوفًا على نفسها وعلى من يعولها.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

- العزلة والانطواء: بالنسبة للصحف نجد الوفد 39%، المصري اليوم 31%، الجمهورية 30.9%.
- الخوف من تقديم الشكاوى: الجمهورية 33.8%، الوفد 26.8%، المصري اليوم 23.8%.
- فقدان الثقة بالنفس: المصري 21.4%، الجمهورية 17.6%، الوفد 17.1%.
- قلة الحيلة في الدفاع عن نفسها: المصري اليوم 12%، الجمهورية 4.4%، بينما لم تتعرض الوفد لهذه الخاصية.
- الخوف من ترك العلاقة الزوجية: الجمهورية 8.8%، الوفد 5%، بينما لم تتناول المصري لها.
- إلقاء اللوم على نفسها: الوفد 7.3%، المصري 7.1%، بينما لم تتناول الجمهورية لها.
- الشعور بالذنب والخزي: المصري اليوم 4.7% الجمهورية 3%، تلاها الوفد 2.4%.

- التقليل من أهمية المشكلة: الوفد 2.4%، الجمهورية 1.5%، بينما لم تتناولها المصري اليوم.

جدول رقم (5) يوضح خصائص الجاني على المرأة

صحف الدراسة / خصائص الجاني	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
نفسية	37	57.8	45	69.2	16	51.6	98	61.2	1
ديموجرافية	2	3.1	1	1.6	-	-	3	1.9	3
اتجاهية وسلوكية	25	39.1	19	29.2	15	48.4	59	36.9	2
الإجمالي	64	100	65	100	31	100	160	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:

- جريدة الجمهورية: نفسية 57.8%، اتجاهية وسلوكية 39.1%، ديموجرافية 3.1%.
- جريدة الوفد: نفسية 69.2%، اتجاهية وسلوكية 29.2%، ديموجرافية 1.6%.
- جريدة المصري اليوم: نفسية 51.6%، اتجاهية وسلوكية 48.4%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى بتكرار قدره 65 تكرارًا تلاها الجمهورية 64 تكرارًا ثم المصري اليوم 31 تكرارًا، وتكاد تتساوى النسبة بين الوفد والجمهورية، من حيث التركيز على أهم خصائص الجاني كما يلي:

- الخصائص النفسية: جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 98 تكرار بنسبة 61.2%، وأشارت الصحف إلى أنها تتمثل في الغضب والغيرة والعدوانية والاكتئاب... إلخ، وهذا أمر طبيعي فلماذا يقوم بالعنف إما لإحساسه بالغيرة أو العدوانية والانتقام من الآخرين بسبب ما أو لآخر، وقد يكون مكتئبًا ومنعزلاً عن الآخرين.
- الخصائص السلوكية: جاءت في المرتبة الثانية حيث حققت 36.9% ومن أهمها تعاطي المخدات والإساءة للآخرين ومحاولة الانتقام، الهروب من الواقع، المبالغة في اللوم والتقليل من شدة الاعتداءات ونقص المساعدة الاجتماعية لديهم تجاه المجتمع.
- الخصائص الديموجرافية: مثل قلة التعليم وعاطل وليس له عمل.

ويرجع الباحث تصدر الخصائص النفسية المرتبة الأولى إلى إشارة الكتاب المتخصصين إليها في كتاباتهم مثل علماء النفس والتربية والاجتماع وأحيانًا الإشارة من قبل القائم بالاتصال إليها والتركيز عليها كإطار يبرز أهم ما يتسم به المجرمون أكثر من الإشارة للاتجاهات والسلوكيات التي يتمتع به القائم بالاعتداء.

وعمومًا يرى الباحث أن هناك تقصير شديد من قبل صحف الدراسة في تناول أهم خصائص الجاني والمجني عليها وقد يرجع ذلك إلى اهتمامهم بإبراز آليات وأطر أخرى في المعالجة كالتركيز على الأطر الإعلامية والمرجعية وأطر الأسباب والحلول وأطر القوى الفاعلة... إلخ.

جدول رقم (6) يوضح آثار الاعتداء على المرأة

صحف الدراسة / آثار الاعتداء على المرأة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الآثار النفسية	15	68.2	3	20	6	75	24	53.3	1
الأثار الاجتماعية	7	31.8	12	80	2	25	21	46.7	2
الإجمالـــي	22	100	15	100	8	100	45	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

1- الآثار النفسية: جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 24 تكرارًا من إجمالي 45 تكرارًا بنسبة 53.3%.

2- الآثار الاجتماعية: جاءت في المرتبة الثانية حيث حققت 24 تكرارًا بنسبة46.7%.

وقد أشارت صحف الدراسة إلى أن من أهم الآثار النفسية التي وقعت على المرأة الخوف والانطواء بينما أشارت إلى الآثار الاجتماعية متمثلة في العنف العائلي والاغتراب والتفكك الأسري. وهذه تختلف مع دراسة آمال لعبادي (2019) [166] حيث أشارت إلى الآثار التربوية بنسبة 43.1%، والآثار السوسيولوجية 37.6، ثم الأثار النفسية 19.3%، وذلك على نحو ما أوضحناه في عرض الدراسات السابقة وهذا ما يؤكد نتيجة الجدول (4) السابق.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

- الآثار النفسية: المصري اليوم 75%، الجمهورية 68.2%، الوفد 20%.
- الآثار الاجتماعية: الوفد 80%، الجمهورية 31.8%، المصري اليوم 25%.

جدول رقم (7) يوضح أسباب قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / أسباب قضايا العنف ضد المرأة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
تعليمية	11	9.2	3	5.7	2	10	16	8.3	3
سياسية	2	1.7	-	-	-	-	2	1	6
اقتصادية	4	3.4	5	9.4	1	5	10	5.2	5
اجتماعية	45	37.8	13	24.5	4	20	62	32.3	2
نفسية	51	42.9	26	49.1	11	55	88	45.8	1
إعلامية	5	4.2	5	9.4	2	1	12	6.4	4

صحية	1	0.8	-	-	-	-	1	0.5	7م
فكرية	-	-	1	1.9	-	-	1	0.5	7م
الإجمالـــــــي	119	100	53	100	20	100	192	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

1- الأسباب النفسية: جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 88 تكرارًا من إجمالي 192% بنسبة 45.8% وهي نسبة مرتفعة وتؤكد صحة ما أشرنا إليه سابقًا فلقد حظيت بالمرتبة الثانية في تناولها لقضايا العنف ضد المرأة الأمر الذي دفع القائمون بالاتصال إلى تقديمه ضمن أولويات التناول والمعالجة وتؤكد أيضًا ما ذكرناه سابقًا في أن كل قضايا العنف بلا استثناء تنعكس على الحالة النفسية وكذلك أيضًا القائم بها، فمن الأسباب النفسية المضرب نفسيًا وانفعاليًا – الشعور المتزايد بالإحباط- وتعاطي المسكرات والمخدرات، عدم القدرة على مواجهة المشكلات والغيرة، كل هذه أسباب هامة.

2- الأسباب الاجتماعية: جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 32.3% وقبل تناولها نؤكد على أن النظام الحاكم لا يألو جهدًا في مواجهة كل من يسول له نفسه التعرض للمرأة بأي شكل إذًا هنا لابد وأن ننوه إلى عدم وجود تقصير في النظام الحاكم والقضاء والشرطة في معالجة كل من يرتكب جريمة بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة ولكن الكمال لله وحده ويجب وقوف الشعب بأكمله مع النظام الحاكم ضد العنف ضد المرأة كي تعمل على مواجهتها والإقلال منه قدر الإمكان لأننا نجد العديد من الأسباب من أهمها غياب مبدأ التداول للسلطة، وهذا ما حدث أثناء الانقلاب على رئيسنا الراحل مبارك، وما يحدث الآن في سوريا وفلسطين وغيرها من البلاد، مم يؤدي إلى تفشي العنف والفساد وأيضًا وجود خلل في النظام الحاكم وهذا ليس موجودًا ببلادنا بفضل الله، ولكنه موجود ببعض الدول العربية الإسلامية والأفريقية، بالإضافة إلى وجود خلل في النظام الحزبي، ومنها أيضًا ضعف الاستجابة للقيم والمعايير الإنسانية وغياب العدالة الاجتماعية وتفشي ظاهرة الفساد الذي نجده في كافة الميادين السياسية والتعليمية والفنية... إلخ حيث قد يستغل البعض منصبه في الاعتداء على الأنثى لإرضاء غريزته عن طريق ترقيته أو حصولها على فرصة عمل، بالإضافة إلى أن المرأة نفسها قد تكون سببًا في عنف المرأة التي مثلها بسبب الغيرة فقد تحاول الإيقاع بها في مشكلة من أجل الحصول على المال ولذة التفشي بها... إلخ- ومن أهم الأسباب الاجتماعية أيضًا إهدار الثروات القومية وانتهاكات حقوق الإنسان والحريات العامة... إلخ.

3- الأسباب التعليمية: جاءت في المرتبة الثالثة حيث حققت 8.3% ما الذي لعب دورًا رئيسيًا في ترك البنات والفتيات التعليمية لمدراسهن وجامعاتهن؟ إنه البطالة والفقر والظروف الاقتصادية السيئة، فقد يتركن كما أشارت صحف الدراسة بسبب عدم تحملهن تكاليف الدارسة والأدوات والكتب وما إلى ذلك. وأيضًا ليس الفقر فقط وإنما يشاركه الحروب والصراعات التي تدفع بالكثير من الأسر لترك بلادهم وأوطانهم كاملة واللجوء لدولة

أخرى تحتويهم وتحقق لهم الأمن والسلام وبالتالي فإنه ينعكس بالضرورة على التعليم وتركهن له وهذا نشاهده في كثير من الدول التي بها حروب وصراعات وكوارث أو قد يكون بسبب فقدان العائل الوحيد للأسرة فتضطر البنات والفتيات للعمل وترك الدراسة بالإضافة إلى وجود سبب عائلي هام وهو حرمان رب الأسرة لبناتهن خوفًا عليهم من الاعتداءات والانحرافات أو بسبب التفكير في زواجهن مبكرًا وعدم قدرته على تحمل المسئولية في الإنفاق عليهن وهذا ما نعتبره من ضمن الأفكار الثقافية التقليدية التي لا ترى ضرورة لتعليمهن.

4- الأسباب الإعلامية: هناك من يرجع العنف إلى الإعلام وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الهائل والنت فالمجرم يقلد ما يشاهده من جرائم ويقوم بارتكابها بالإضافة إلى ذكر نماذج سيئة كإظهار البطل بممارسة الرذيلة وتعاطي المخدرات... إلخ الأمر الذي يدفع مرتكب الجريمة إلى تقليده.

5- الأسباب الاقتصادية: جاءت في المرتبة الرابعة حيث حققت 5.2% وأيضًا مرجع العنف ضد المرأة هو في المقام الأول وجود المعايير الثقافية والاجتماعية الضارة التي تعكس وضع المرأة غير المتكافئ وأدوارها في المجتمع والسيطرة على حياتهن الخاصة، وبالتالي حرمانهن من اتخاذ القرارات الهامة بالإضافة على العديد من مخالب الفقر الأخرى مثل الزواج الأطفال (الزواج المبكر)، حيث يعد ما هو أقل من 18 عامًا طفلاً والزواج القصري، وعدم إمكانية الحصول على وظيفة مناسبة، وخلاصة القول نجد في أيامنا هذه ارتفاع نسبة الفقر والفقراء وغلاء المعيشة من الأسباب القوية التي تدفع الجاني إلى ارتكاب العديد من جرائم العنف مثل السرقة حتى في الشارع أو الميادين العامة واختطاف شنط وحقائب النساء وسلاسلهن الذهبية واختطافهن والاعتداء عليهن وسرقتهن ثم قتلهن والتمثيل بهن وحرقهن حتى لا يتم التعرف عليها، بالإضافة إلى انتحال صفة الآخرين والنصب عليهن من أجل الحصول على المال إما لمزاجه وكيفه الخاص أو مواجهة الحياة الشاقة، وأيضًا هنا نجد أن الفتاة فاعلاً بمعنى هي التي تتسول أو تبيع المناديل وخلافه أو مسح زجاجات السيارات وتكون عرضة إلى أن تتحول من فاعل إلى مفعول به أي تغتصب وتقتل... إلخ. ومثل التي تتسول بحجة أحد بناتها مريضة تحتاج لإجراء علمية جراحية وقد تكون صادقة والعكس وهناك التي تعتمد على أسلوبها مع الرجال من أجل ابتزاز الرجال هنا تكون هي الفاعل أو قيامها بالدعارة والأعمال المنافية للآداب، وهناك المعايير التي تحد من اختيار مهنة وعمل مناسب، أي مقيدين في اختيارهن لمهنتهن والبحث عن عمل بأجر.

6- الأسباب السياسية: جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 1% وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالأسباب الأخرى ومنها وجود خلل في النظام الحاكم في بعض الدول العربية والأفريقية ووجود خلل في النظام الحزبي وهناك أيضًا الكثير من الأسباب مثل رفض الكثير من الأزواج لمشاركة أزواجهن في الانتخابات وحرمانهن من تقلد المناصب العليا حتى لا تكون الكلمة العليا لها والمسيطرة عليه بالإضافة إلى وجود الكثير من

النساء يفتقرن إلى الشجاعة ويشككون في قدراتهن على الترشيح للانتخابات وافتقار البعض منهن القدرة المالية للإنفاق على حملاتهن الانتخابية.

7- الفكرية والصحية: جاءتا في مرتبة متساوية السابع مكرر بنسبة 0.5% لكل منهما أي اختلاف المعتقدات الفكرية والتحرر وعدم مراقبة بناتهن. إن أفكارنا ليست كالغرب يبيح إقامة علاقات البنات قبل الزواج بحجة اكتسابهن الخبرة فإن تزوج الفرد بفتاه ليست عندها غشاء بكارة أعجبته لأنها من وجهة نظره عندها خبرة والعكس لو بغشاء البكارة يرفض زواجها بحجة أن ليس لديها خبرة وهذا مخالف لمعتقداتنا الفكرية والإسلامية تمامًا فنحن النقيض لبلاد الغرب في هذه المسألة بالإضافة إلى أن البعض يبيح سرقة الأفراد والأسر والفتيات بحجة أنهم غير شرفاء ويجب سلب أموالهم أو الانتقام من الأسرة في بناتهن وكل هذه أفكار خاطئة. أما الصحية فتتمثل في أن الأمر الذي ينعكس سلبًا عليها وعلى من يحيطون بهن، أي أن هناك الكثير ليس لديه القدرة على الإنفاق عليها أو على أولادها وكلنا نحس بهذه المشكلة ونعاني منها فما بالكم بمن لا يعمل في وظيفة ثابتة والدولة لا تقصر في مجال الصحة حقيقة الرئيس السيسي يهتم بالصحة للجميع وخاصة المرأة، ولكن نجد هناك نقص من جانب الأنظمة الحاكمة بسبب امتناع الكثير من الشركات عن دفع الضرائب للدولة الأمر الذي يؤدي إلى نقص التمويل من جانب نظام الحكم فيستطيع فعل ما قد يقدر عليه وما لا يقدر عليه يكون خارج نطاق السيطرة كما ذكرنا، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الرعاية الصحية للمرأة إن العوامل الفكرية تتمثل في الفراغ الفكري والثقافي تلك التي جعل عقلية القائم بالعنف مهيأة للاحتلال بأي قيم وأفكار تقدم سواء صحيحة أو خاطئة وأصبح غير قادرًا على التمييز والمقامة خصوصًا إذا توائمت مع آثار عوامل اقتصادية واجتماعية.

وهذه الدراسة تختلف مع دراسة آلاء جبر ورانيا زكريا (2022) [167] فتمثلت في أطر أسباب اقتصادية، وعدم مساواة المرأة بالرجل في سوق العمل وصحية وتعليمية وضعف المشاركة السياسية وأطر المشكلات الزراعية.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

جاءت صحيفة الجمهورية أكثر اهتمامًا حيث حققت 119 تكرارًا من إجمالي 192 تكرارًا، الوفد 53%، المصري 20 تكرارًا.

- بالنسبة للأسباب النفسية: المصري 55%- الجمهورية 42.9% - الوفد 49.1%.
- بالنسبة للأسباب الاجتماعية: الجمهورية 37.8- الوفد 24.5%- المصري 20%.
- بالنسبة للأسباب التعليمية: المصري 10%- الجمهورية 9.2%- الوفد 5.7%.
- بالنسبة للأسباب الإعلامية: المصري 10%- الوفد 9.4%- الجمهورية 4.2%.
- بالنسبة للأسباب الاقتصادية: الوفد 9.4%- المصري اليوم 5%- الجمهورية 3.4%.
- بالنسبة للأسباب السياسية: لم تتعرض لها سوى جريدة الجمهورية بنسبة 1.7%.

- بالنسبة للأسباب الصحية والفكرية: فلم تتعرض لها سوى الجمهورية بالنسبة للقضايا الصحية، ولم تتعرض للقضايا الفكرية سوى جريدة الوفد.

جدول رقم (8) يوضح الحلول لقضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / حلول قضايا العنف ضد المرأة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الحلول النفسية	70	40.5	22	35	8	72.7	100	40.5	1
الحلول الاجتماعية	56	32.4	10	15.9	2	18.2	68	27.5	2
الحلول التعليمية	20	11.6	7	11	-	-	27	11	3
الحلول الإعلامية	7	4	9	14.3	1	9.1	17	6.9	5
الحلول الاقتصادية	6	3.5	7	11	-	-	13	5.2	6
الحلول السياسية	13	7.5	5	8	-	-	18	7.3	4
الحلول الصحية	1	0.5	1	-	1	-	1	0.4	8
الحلول الفكرية	-	-	3	4.8	-	-	3	1.2	7
الإجمالـــــي	173	100	63	100	11	101	247	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

1- الحلول النفسية: جاءت في المركز الأول بتكرار قدره 100 من إجمالي 247 تكرارًا بنسبة 40.5% من أهم هذه الحلول التي أشارت إليها الكتاب في صحف الدراسة مراعاة عدم التمييز بين أفراد الأسرة وهذا فيما يختص بالأسرة وليس المجتمع فيما يتعلق بقضايا الحرمان من الميراث أو تفضيل الذكور على الإناث أو فيما يتعلق بالعنف اللفظي لهن واحترام الأزواج لزوجاتهن وبناتهن أما بالنسبة للمجتمع فيجب احترام السيدات والنظر إليها كأم وأخت وزوجة، وبالنسبة للأسرة يجب عدم التدليل للذكور حتى لا يأتي بعواقب وخيمة والإقلال من هذه المشاكل وبالتالي الحد من العنف قدر المستطاع، ومراعاة التنشئة القائمة على الحب والعدل ويجب على الأسرة عدم إشعار بناتهن بالنبذ فمن لا يهتم بأزواجه وبناته سيجد آخرون غرباء يهتمون بهن وتحدث ما لا يحمد عقباه، وأيضًا ضرورة مراعاة التواصل بين الإخصائي النفسي والاجتماعي للقضاء على المشكلة.

2- الحلول الاجتماعية: جاءت في المرتبة الثانية محققة 27.5%، وهي تتصدر المركز الثاني نظرًا لتعدد القضايا الاجتماعية الخاصة بالمرأة وقد أشارت صحف الدراسة من خلال محرريها وكتابها إلى ضرورة تغيير منظومة القيم في المجتمع المصري ومراعاة احترام هذه القيم والحرص على تطبيق العدالة الاجتماعية ومراعاة عدم المساس بحقوق الإنسان والحريات العامة والعمل على القضاء على ما تواجهه الأسرة من مشاكل وعدم تفضيل أحد الأبناء على غيرهم والحرص على مراقبة الأسرة لسلوك بناتهن ومراقبتهن وتوجيههن وإرشادهن والإقلاع من الشجار أمامهن ويجب على الدولة الوقوف بجانب الأم في حالة فقد الأب بتخصيص معاش يكفي

لاحتياجاتهن والحرص على توفير مراكز متخصصة ومنظمات نسوية والمشاركة في مؤسسات تتعامل مع النساء المعنفات.

3- الحلول التعليمية: جاءت في المركز الثالث بنسبة 11% ومن أهمها تطبيق قوانين رادعة تلزم بتعليم الفتيات وتطبيق العقوبة على كل من يخالف ذلك. والحرص على إعفاء اليتيمات من الرسوم الدراسية ومساعدتهن بإعطائهن الكتب التعليمية والوقوف بجانب رب الأسرة الذي لا يقدر على مواصلة التعليم أو في حالة فقدانه وتركه للحياة والعمل على زيادة تمويل القطاع الحكومي.

4- الحلول السياسية: جاءت في المركز الرابع بنسبة 7.3% ومن أهمها مراعاة عدم وجود خلل في النظام الحكومي والنظام الحزبي ومعاقبة الزوج الذي يمنع زوجته من المشاركة السياسية سواء بإعطاء صوتها أو تقلد المناصب السياسية ومراعاة مشاركة المرأة في تقلد المرأة المناصب السياسية وغيرها وعدم التمييز بينها وبين الرجال في هذا الأمر وضرورة مراعاة توعية الأسرة وخاصة الزوج بحرص المرأة على تقلد المناصب السياسية والحرص على توعية المرأة التي تشكك في قدراتها، وضرورة تدريبها على كيفية الدفاع عن نفسها في حالة الاعتداء عليها واللجوء إلى الدول الأخرى في حالة وجود صراعات وحروب وكوارث حتى لا يلحقها الأذى.

5- الحلول الاجتماعية: جاءت في المركز الخامس حيث حققت 6.9% ومن أهمها ضرورة فرض رقابة صارمة على ما يقدمه الإعلام من مضامين بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة حتى لا يقلدها ويتقمصها الجاني، والحرص على عدم تقديم ما يشوه ويسيء للمرأة، وتقديم النماذج الإيجابية للمرأة التي يقتدى وأخيرًا ضرورة ممارسة الإعلام دوره في التوعية بحقوق المرأة وكيفية مواجهة العنف.

6- الحلول الاقتصادية: جاءت في المرتبة السادسة بنسبة 5.2% ومن أهمها ضرورة توفير عمل مناسب لطبيعتهن ومؤهلاتهن، وتدريبها على ممارسة أعمال مهنية منذ الصغر حتى تتقنها في الكبر وتزاولها بجانب وظيفتها أو في حالة عدم وجود وظيفية كي تساعد أسرتها ولا تعاني من البطالة.

7- الحلول الفكرية: جاءت في المركز السابع بنسبة 1.2%، ومن أهمها هنا يجب الحرص على توجيه الفكر توجيهًا سليمًا والالتزام بما لا يخل بالدين ومراعاة تطبيق الشرع في من يخالف والتصدي للفتاوى غير الصحية من قبل بعض الأئمة والمشايخ والإكثار من الحملات الدينية لتوعية الأسر.

8- الحلول الطبية (الصحية): جاءت في المركز الأخير بنسبة 0.4% ومن أهمها يجب فرض الحكومة الضرائب العادلة وتوفير الرعاية الصحية الممولة من ا لقطاع الخاص وضمان حقوق الإنسان.

وهذه الدراسة تختلف مع دراسة آلاء جبر ورانيا زكريا (2022) [168]، حيث اقتصرت في دراستها على أطر الحلول الاقتصادية وتوفير الدعم الطبي وتطبيق قوانين رادعة وأطر تعليمية وسياسية. وتختلف مع دراسة إيمان حمزة أبو زيد

(2012) [169]، حيث جاءت الحلول كما يلي التواجد الأمني– تغليظ العقوبات– الرقابة على العنف– وتختلف مع دراسة نرمين علي السيد (2016) [170]، حيث جاءت في مقدمة الحلول لديها توفير خط ساخن للإبلاغ عن حالات العنف الزوجي – ضرورة استقلال المرأة ماديًا وتوعية الإعلام للمرأة واستشارة الطبيب النفسي واختلفت مع دراسة منى حمدي كرم الدين (2021)[171]، وكانت ندوات تعليمية في الصدارة.

ويرى الباحث اختلاف صحف الدراسة فيما بينها يعني أن هناك صحف اهتمت بأطر الأسباب أكثر من أطر الحلول والعكس كما هو موضح بالجدولين السابقين منعًا للتكرار وهناك من حاولت الجمع بين الأسباب الحلول معًا ولكن القائمين بالاتصال كان لديهم تقصير في الأسباب والحلول من حيث تكرارها والتركيز عليها وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العامل الزمني للصحف ومحاولة تحقيق السبق الصحفي.

ثانيًا على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

جاءت أكثر صحف الدراسة اهتمامًا بتقديم أطر العلاج هي جريدة الجمهورية بتكرار قدره 173، يليها الوفد 63 ثم المصري اليوم 11 تكرارًا.

- الحلول النفسية: (المصري 72.8%- الجمهورية 40.5%- الوفد 35%).
- الحلول الاجتماعية: (الجمهورية 32.4%- المصري اليوم 18.2% - الوفد 15.9%).
- الحلول التعليمية: (الجمهورية 11.6%- الوفد 11%) ولم تتعرض المصري اليوم للحلول التعليمية.
- الحلول السياسية: (الوفد 8%- الجمهورية 7.5%) ولم تتعرض المصري للحلول التعليمية السياسية.
- الحلول الإعلامية: (الوفد 14.3%- المصري 9.1% - الجمهورية 4%).
- الحلول الاقتصادية: (الوفد 11%- الجمهورية 3.5%) ولم تتعرض المصري للحلول الاقتصادية.
- الحلول الصحية: (لم تتناوله سوى صحيفة الجمهورية بنسبة 0.5%).
- الحلول الفكرية: (لم تتناوله سوى صحيفة الوفد بنسبة 4.8%).

جدول رقم (9) يوضح اتجاه الأطر في قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / اتجاه الأطر	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
إيجابي	152	48.3	82	47.4	30	21.4	264	72	2
سلبي	26	8.2	35	20.2	18	12.9	79	12.6	3
محايد	137	43.5	56	32.4	92	65.7	285	45.4	1
الإجمالـــي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

1- الاتجاه المحايد: جاء في المرتبة الأولى حيث حقق 285 تكرارًا من إجمالي 628 تكرارًا بنسبة 45.4% وهنا غلب الاتجاه المحايد في تناوله قضايا العنف ضد المرأة وقد يرجع ذلك إلى كثرة عدد الأخبار عن بقية الفنون الصحية الأخرى وأيضًا يصعب على الصحفيين الحفاظ على الموضوعية في نقل الأحداث.

2- الاتجاه الإيجابي: وجاء في المرتبة الثانية حيث حقق 264 تكرارًا بنسبة 42% حيث حرصت الصحف على تناول القضايا من زاوية إيجابية مثل القبض على الجناة والمعتدين والمرأة واعتقالهم وتقديمهم للمحاكمة والحرص على حضور محاكمتهم ونقل ذلك للجمهور.

3- الاتجاه السلبي: جاء في المرتبة الثالثة حيث حقق 79 تكرار بنسبة 12.6% وكان لهذا أيضًا نصيبًا كبيرً حيث ركزت على جرائم الاغتصاب والزنى والزنى المحارمي وبصفة عامة التخريب والتدمير من أجل تحقيق السبق الصحفي والانفراد بنشر القضايا وهو ما قد يثير الخوف والفزع في نفوس المصريين.

وهذه الدراسة تختلف مع دراسة أحمد متولي (2017) [172] حيث جاء في الصدارة الاتجاه السلبي بنسبة 48.4%، الإيجابي 22.6% - متوازن 19.7%، غير راضي 9.4%، كما تختلف أيضًا مع دراسة نجمة بنت سعيد (2019) [173] حيث جاء الإيجابي في الصدارة بنسبة 70.6%، السلبي 2.1%، محايد 27.3%، وكذلك اختلفت مع دراسة منى حمدي (2020) [174] حيث جاء الاتجاه الإيجابي بنسبة 43.1%، السلبي 33.3%، المحايد 23.5%.

ثالثًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

1- الاتجاه المحايد: (المصري اليوم 65.7% - الجمهورية 43.5% - الوفد 32.4%).

2- الاتجاه الإيجابي: (الجمهورية 43.3%- الوفد 47.4% - المصري 21.4%).

3- الاتجاه السلبي: (الوفد 20.2% - المصري اليوم 12.9% - الجمهورية 8.2%).

جدول رقم (10) يوضح الأطر المرجعية في قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / الأطر المرجعية	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الإطار الإنساني	105	33.3	64	37	50	35.7	219	35	1
الإطار القانوني	19	6	33	19.1	16	11.4	68	10.8	4
الإطار السياسي	14	4.4	6	3.5	2	1.4	22	3.5	6
الإطار الديني	82	26	39	22.5	35	25	156	24.8	2
الإطار الاقتصادي	7	2.3	8	4.6	-	-	15	2.4	8
الإطار التاريخي	2	0.6	-	-	-	-	2	0.3	11

إطار الدعم	7	2.3	3	1.7	7	5	17	2.7	7
إطار القيمة	17	5.4	5	2.9	8	5.7	30	4.7	5
أطر مسبقة	5	1.6	2	1.2	1	0.7	8	1.3	9
إطار المسئولية	56	17.8	13	7.5	18	1.39	87	12.9	3
الإطار الاستراتيجي	1	0.3	-	-	3	2.1	4	0.6	10
الإجمالـــــــي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:
أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

- الإطار الإنساني: جاء في المرتبة الأولى بنسبة 35% ويرجع ذلك إلى تركيز صحف الدراسة على الجوانب الإنسانية والعاطفية في تناول قضايا العنف ضد المرأة وذلك من أجل التأثير على الجمهور خاصة أن الجمهور المصري عاطفي بدرجة كبيرة ويتأثر بهذه الأشياء ويتعاطف معها. ومن أكثر الأمثلة على ذلك تناول الصحف للضحية وأسرتها وأبنائها حينما يقع عليها الاعتداء.
- الإطار الديني: جاء في المرتبة الثانية حيث حقق نسبة 24.8% ويرجع ذلك إلى أن الشعب المصري مسلم ومسيحي يد واحدة ولا يتجزأ، فكان حرص رجال الدين الإسلامي والمسيحي للتأكيد على هذا الأمر والتأكيد على أن العنف الواقع على المرأة ليس له علاقة بأي دين سماوي، وإنما هم أفراد ضلت طريقها وجانبها الصواب بالإضافة إلى حرص رجال الدين على دعم اتجاه الدين الوسطي الذي نادى به الرئيس السيسي ودعمه كل قيادات ورجال الأزهر الشريف.
- إطار المسئولية: جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 13.9% ليؤكد حرص الدولة ومسئوليتها في التصدي لظاهرة العنف ضد المرأة ومعاقبة المجرم على ما اقترفه من ذوب بالإضافة إلى أن الأسرة مسئولية عن أبنائها وبناتها في تربيتهن ومراقبتهن وتحمل الدولة المسئولية كاملة للمجرم حتى لا يفلت من العقاب.
- الإطار القانوني: جاء في المرتبة الرابعة بنسبة 10.8% ويرجع ذلك إلى قيام الصحف بمتابعة جهات التحقيق في عملهن أثناء تفقد مواقع الأحداث للوصول إلى ملابسات الحادث والجناة والمجرمين بأسرع ما يمكن كما حرصت على الصحف على متابعة محاكماتهم أما القضاء المصري لطمأنة الشعب المصري على القصاص من الذين قدموا العنف للمرأة.
- إطار القيمة: جاء في المرتبة الخامسة بنسبة 1.7% ويظهر جليًا في مخاطبة القائم بالاتصال الجمهور عبر القيم لدى القراء كالتمسك بالفضيلة وقيمة التقرب إلى الله ومحاربة الرذيلة واتباع الأخلاق الحميدة وقيمة المساواة والعدالة... إلخ حتى يتعرف الجمهور عليها والتمسك بها.
- الإطار السياسي: وذلك لمحاولة قيام الجناة بإحداث خلل في النظام السياسي من خلال قيامهم بالشغب من أجل قلب نظام الحكم وفقدان السيطرة على الشعب مثلما حدث في

ثوراتنا ضد نظام الراحل مبارك من خلال قيامهم بالقتل وسفك الدماء والتخريب والتدمير للوصول لهدفهم المنشود.

- إطار الدعم: جاء في المرتبة السابعة بنسبة 2.7% وهو يركز على السياسات المتبعة من قبل الجهات الرسمية لاحتواء أبعاد المشكلة وتداعياتها أي دعم الوضع القائم حيث حرص الشعب المصري على مساندة النظام القائم في التصدي للإرهاب والمعتدين على المرأة وهو ما تناولته صحف الدراسة من أجل تعزيز هذا الدعم ودعم الدين المسيحي والمسلم معًا يدًا واحدة والوقوف أمام المجرمين المعتدين على المرأة. وكذلك الحرص على تدعيم الدين في التمسك بالمساواة بين الرجل والمرأة وإعطائها حقوقها... إلخ.
- الإطار الاقتصادي: جاء في المرتبة الثامنة بنسبة 2.4% حيث تناولت الصحف الخسائر الاقتصادية التي تسبب فيها الجناة وهو ما يكلف الدولة كثيرًا.
- الإطار المسبق: جاءت في المرتبة التاسعة حي تسعى الصحف إلى تقديم مقارنة ما بين ظاهرة الاعتداء على المرأة في الوقت الماضي والحاضر للتأكيد على خطورة المشكلة وضرورة التصدي لها كأطر ختان الإناث قديمًا وحديثًا وأطر معاملة المرأة قبل الإسلام وبعده وهكذا.
- الإطار الاستراتيجي: جاء في المرتبة العاشرة بنسبة 0.6% وهو يركز على بعدين في التغطية الصحفية هما المكسب والخسارة.
- الإطار التاريخي: جاء في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بنسبة 0.3% ولم تحرص سوى صحيفة الجمهورية على استخدامه عندما تتم المقارنة بين فترة وأخرى لنفس ظاهرة العنف ضد المرأة وتتبع جذورها التاريخية.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أحمد متولي (2017) [175] حيث تصدر إطار الصراع المرتبة الأولى بنسبة 13.9%، تلاها إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة 10.3% وإطار المعايير الأخلاقية 9.4% وتختلف مع دراسة نجمة (2019) [176] إطار تمكين المرأة في المركز الأول بنسبة 32.5% واختلفت أيضًا مع دراسة منى حمدي (2021) [177] فجاء إطار المسئولية 16.6%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

- الإطار الإنساني: (الوفد 37%- المصري 35.7%- الجمهورية 33.3%).
- الإطار الديني: (الجمهورية 26%- المصري 25% - الوفد 22.5%).
- إطار المسئولية: (الجمهورية 17.8%- المصري اليوم 13% - الوفد 7.5%).
- الإطار القانوني: (الوفد 19.1%- المصري اليوم 11.4% - الجمهورية 6%).
- إطار القيمة: (المصري اليوم 5.7% - الجمهورية 5.4% - الوفد 2.9%).
- الإطار السياسي: (الجمهورية 4.4% - الوفد 3.5%- المصري اليوم 1.4%).

- إطار الدعم: (المصري اليوم 5% - الجمهورية 2.3% - الوفد 1.7%).
- الإطار الاقتصادي: (الوفد 4.6% - الجمهورية 2.3%).
- أطر مسبقة: (الجمهورية 1.6% - الوفد 1.2% - المصري اليوم 0.7%).
- الإطار التاريخي: (الجمهورية 0.6% - ولم تتعرض له الصحيفتان الأخريتان).

جدول رقم (11) يوضح القوى الفاعلة في قضايا العنف ضد المرأة

صحف / الدراسة / القوى الفاعلة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
المرأة	93	52.2	65	55.6	15	31.2	173	50.4	1
الجاني	25	14	18	15.4	6	12.5	49	14.3	2
شهود العيان	7	4	2	1.7	-	-	9	2.6	7
المجلس القومي للمرأة	3	1.7	-	-	-	-	3	0.9	8م
الأسرة	17	9.6	5	4.3	3	6.3	25	7.4	5
جهات التحقيق	9	5.1	8	6.8	1	2.1	18	5.2	6
شخصيات دينية	12	6.7	12	10.3	9	18.8	33	9.6	3
شخصيات سياسية	10	5.6	6	5.1	14	29.1	30	8.7	4
الرئيس السيسي	2	1.1	1	0.8	-	-	3	0.9	8م
الإجمالـــــــي	178	100	117	100	48	100	343	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

1- المرأة: جاءت في المرتبة الأولى بتكرار 173 من إجمالي 343 تكرار بنسبة 50.4% وتصدرت المرتبة الأولى لأنها هي القوى الأساسية الفاعلة في جميع قضايا العنف ضد المرأة، وهي محور الارتكاز الأساسي في جميع قضاياها.

2- الجاني: جاء الجاني القائم بالعنف في المرتبة الثانية بنسبة 14.3% ويرجع الباحث ذلك إلى كونه القائم بالعنف الأساسي ضد المرأة فيذكر حال معرفته والعكس ويظهر جليًا حين القبض عليه ومحاكمته أو اعتراف شهود العيان عليه.

3- شخصيات دينية: جاءت في المركز الثالث بنسبة 9.6% ويرجعها الباحث إلى كثرة وتداخل القضايا مع بعضها البعض مثل ختان الإناث والزواج العرفي والزواج المبكر والحرمان من الميراث والقذف والسب والقتل والشتم... إلخ وهم أيضًا من الأطر الهامة في معالجة قضايا المرأة وهم رجال الدين بالأزهر والأوقاف وأساتذة الجامعات بالدين يتعددون لقضايا العنف ويوضحون موقف الشريعة منها ومن الجاني.

4- شخصيات سياسية: جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 8.7% وهم الشخصيات السياسية البارزة المسئولة في الدول وهم صناع القرار المنوطين بمعالجة العنف ضد المرأة.

5- الأسرة: جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة 7.4% وهي أيضًا من القوى الهامة لكونها المسئولة عما يحدث للبنت أو الفتاة فظهرت كقوة أساسية في بعض القضايا كالزواج العرفي، اختيار شريك الحياة وقد اتسمت الأسرة بسمات سلبية في قضية العنف ضد المرأة من خلال عدم مساندة المرأة من أجل الحصول على حقها في الميراث وكافة حقوقها ومحاولة إقناعها بضرورة عدم التبليغ خوفًا من الحرج الاجتماعي ونظرة المجتمع وسمعتها.

6- جهات التحقيق: جاءت في المرتبة السادسة 5.2% وهي تلك التي تحقق في قضايا العنف ضد المرأة كالقتل والسرقة والاغتصاب... إلخ وتتمثل في القضاة الذين يتولون أيضًا الحكم على المعتدين على المرأة.

7- شهود العيان: 2.9% وهم أيضًا ممن شاهدوا الواقعة أو الحادثة مثل الجيران والمحيطين بها أو المارة بالشارع... إلخ وهم فئة وقوى أساسية لأنها رأت بأم أعينها ومن الممكن أن تكون قد التقطت بعض الصور التي يعطونها للصحفي فور تواجده وعدم مشاهدته للقضية والاعتداء.

8- المجلس القومي للمرأة: جاء في المرتبة الأخيرة وكذلك الرئيس السيسي بنسبة 0.9% لكل منهما، ويمكن تفسير مجيء الرئيس السيسي في المرتبة الأخيرة لانشغاله بأشياء أخرى أهم لأن الدولة تسير في طريق التنمية المستدامة الذي يستلزم جهد الرئيس الكبير على كافة الأنحاء وليس ملف العنف ضد المرأة فقط.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة منى حمدي (2023) [178] في تصدر المرأة بنسبة 15%، تلاها الرجل بنسبة 68.4% واختلفت مع دراسة لميس النجار (2019) [179] حيث تصدر لديها السلطة الحاكمة، كما اختلفت مع دراسة أحمد متولي (2017) [180] فكانت في المسئولون 21.3%، مواطنون 14.6%، موظفو الدولة 11.8%، الإرهاب 1.9%، الجيش 9.4%، الأسرة 9.1%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع الصحف:

جاءت جريدة الجمهورية في المركز الأول من حيث الاهتمام بتحديد القوى والأطراف الفاعلة بتكرار 178 يليها الوفد 117، المصري 48% تكرارًا.

- المرأة: (الوفد 55.6% - الجمهورية 52.2% - المصري 31.2%).
- الجاني: (الوفد 15.4% - الجمهورية 14%- المصري 12.5%).
- شخصيات دينية: (المصري 18.8%- الوفد 10.3%- الجمهورية 6.7%).
- شخصيات سياسية: (المصري 29.1%- الجمهورية5.6% - الوفد 5.1%)
- جهات التحقيق: (الوفد 6.8%- الجمهورية 5.1%- المصري 2.1%).
- شهود العيان: (الجمهورية 4%- الوفد 1.7%).
- المجلس القومي للمرأة: لم يرد ذكره إلا في جريدة الجمهورية بنسبة 1.7%.
- الرئيس السيسي: (الجمهورية 1.1%- الوفد 0.8%)

جدول رقم (12) يوضح أهم مسارات البرهنة في قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / مسارات البرهنة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
عاطفية	93	67.4	100	85.5	30	62.5	223	73.6	1
عقلانية	43	31.2	11	9.4	12	25	66	21.8	2
مختلطة	2	1.4	6	5.1	6	12.5	114	4.6	3
الإجمالـــــي	138	100	117	100	48	100	303	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

1- الاستمالات العاطفية: جاءت بنسبة 73.6% في المرتبة الأولى.

اتضح استخدام صحف الدراسة للاستمالات العاطفية بنسبة كبيرة في قضايا العنف ضد المرأة وهو ما يؤكد النتيجة السابقة التي أشرنا إليها مسبقًا والتي أكدت تصدر الإطار الإنساني والمتعاطف مع قضايا العنف ضد المرأة خاصة أن الشعب المصري يتصف بأنه عاطفي ويتأثر بنسبة كبيرة بالقضايا الخاصة بالعنف عند الجمهور مع قضايا العنف ضد المرأة فحينما تنشر قصة مقتل زوجة على يد زوجها بسبب تكاليف المعيشة فإنه أي الجمهور يتعاطف مع القتيلة يؤثر ذلك على نفسيته.

2- الاستمالات العقلانية المنطقية: جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 21.8%، وهي تلك التي تعتمد على مخاطبة العقول في الحكم على الأشياء مثل استخدام الأرقام الدالة على زيادة أعداد المرأة التي يعتدي المحرر الصحفي القائم بالاتصال وهذا مأخوذ من القرآن الكريم في سورة الحجرات: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ] {الحجرات:6} فحينما يثبت أي يتأكد القارئ من الدليل فإنه يصدق ما يقوله الصحفي بالجريدة وهذا ما يؤدي حتمًا لزيادة الإقبال على الصحف لاتباعها الصدق والدقة واستشهادها بالأحاديث الدالة على القضية بجانب القوانين والدساتير.

3- الاستمالات المختلطة: جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 4.6% وهي تلك التي تجمع ما بين الاثنين أي تجمع ما بين استخدام العقل والعاطفة معًا فمثلاً مقتل فتاة في بداية العشرينات من عمرها على يد خمس مجرمين بعد اغتصابها والإلقاء بها في مياه الصرف الصحي بعد تشويه معالمها، نجد أن القارئ يتعاطف مع الفتاة المغتصبة القتيلة ويتعاطف سلبًا مع القاتل حيث يشعر بالرغبة في الانتقام منه والاستمالات المختلطة تظهر حينما يستخدم الصحفي الأرقام أو الإحصاءات أو الأدلة والشواهد مع الناحية العاطفية ولهذا تأثير كبيرًا على جمهور القراء وهذه تختلف مع دراسة نسرين حسام (2015)[181]، حيث تصدرت الأدلة المنطقية المرتبة الأولى فالعاطفية كذلك تختلف مع دراسة نجمة بنت سعيد (2019)[182]، حيث جاءت الأدلة المنطقية بنسبة 46.9%، عاطفية 10.8 المزج بينهما، واختلفت كذلك مع دراسة إيمان حمزة أبو زيد (2012)[183]، حيث جاءت الأدلة

والبراهين والاستشهادات بنسبة 62.2% واختلفت كذلك مع دراسة أحمد متولي (2017) [184] حيث جاءت كما يلي معينات بصرية 31.2%، أسلوب عاطفي 29.1% أسلوب عقلاني 21%، الأدلة والشواهد 18.7%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

1- الاستمالات والمسارات العاطفية: (الوفد 85.5% - الجمهور 67.45 – المصري 62.5%).
2- الاستمالات العقلانية المنطقية: (الجمهور 31.2% - المصري 25% - الوفد 9.4%).
3- الاستمالات المختلطة: (المصري 12.5% - الوفد 15.1% - الجمهورية 1.4%).

جدول رقم (13) يوضح أهداف المضمون الخاص بقضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / أهداف المضمون	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الأخبار والإعلام	315	57.4	173	39.1	140	56.7	628	50.7	1
الشرح والتفسير	67	12.2	52	11.7	11	4.5	130	10.5	3
تكوين وحشد الرأي العام	90	16.3	76	17.2	45	18.2	211	17	2
النقد	12	2.2	85	19.2	13	5.3	110	8.9	4
التوجيه والإرشاد	25	4.6	23	5.2	7	2.8	55	4.4	6
التحريض	4	0.7	18	4.1	5	2	27	2.2	7
إبراز الإيجابيات والسلبيات	36	6.6	16	3.6	26	10.5	78	6.3	5
الإجمالـــــــي	549	100	443	100	247	100	1239	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع الصحف:

- الإخبار والإعلام: جاء في المرتبة الأولى حيث حقق 628 تكرارات من 1239 بنسبة 50.7% وهنا نجد أن الصحف في معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة ركزت على المواد الإخبارية التي تهدف فقط إلى تقديم المعلومة، من أجل أن تحقق السبق الصحفي وتصدرت المرتبة الأولى لكون جميع القضايا في بدايتها تكون خبرًا بهدف الإعلام فجاءت بعدد الموضوعات الكلية لصحف الدراسة.
- تكوين وحشد الرأي العام: حققت 17% أي العمل على عرض القضية على الجمهور العام لكي يتعاطف مع المرأة ونبذ الجاني وهذا لا يتحقق إلا بتقديم المعلومات بطريقة سلسلة مبسطة مقنعة بالأدلة والشواهد حتى يمكنه الحكم على القضية.
- الشرح والتفسير: جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 10.5%، وهذا حرص من القائم بالاتصال على تقديم الأخبار مدعومة بالشرح والتفسير المتعلق بقضايا المرأة والعنف الموجه لها، وتتمثل في البيانات الرسمية التي أصدرتها الجهات المسئولة مثل رجال الدين بالأزهر فيما يتعلق بالعنف الديني وتقديم وجهة نظر المختصين في كل الحالات كالطب النفسي والتربية وعلماء الإعلام والسياسة... إلخ.

- النقد: وجاء في المرتبة الرابعة حيث حقق 8.4%، ويتمثل في نقد الأوضاع السيئة والعنف بالمجتمع المصري كالأب الذي يتحرش جنسيًا بابنته وتوجيه النقد لكل من يخالف الشريعة في التمييز بينها وبين الولد وحرمانها من الميراث.
- إبراز الإيجابيات والسلبيات: أي ذكر الإيجابيات في الخبر وكذلك سلبياته مثل إبراز فائدة التعليم للبنت والضرر الذي يعود عليها عند تركها للدراسة.
- التوجيه والإرشاد: وجاء في المرتبة السادسة بنسبة 4.4% أي توجيه الفتيات والمرأة إلى كيفية الدفاع عن نفسها والمطالبة بحقوقها.
- التحريض: جاء في المرتبة الأخيرة 2.2% وهنا تحريض الجمهور على نبذ العنف ضد المرأة، من خلال ما يقدمه من معلومات لهن.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أحمد متولي[185] في بقية الأهداف عدا اتفاقها معه في حصول الهدف الإخباري على المرتبة الأولى لديه بنسبة 45.9%، متابعة 15.3%، شرح وتفسير 10.1%، نقدي 5.7%، تحفيزي 4.8% تخويف 4.8%، توجيه وإرشاد 3.8% واختلفت مع دراسة منى حمدي كرم الدين[186] حيث كانت وظيفة الأطر التعريف بالقضية 31%، اقتراح حلول 30.2%، أسباب القضية 23.3%، توقعات بالنتائج 15.5%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف المقارنة:

- الإخبار والإعلام: (الجمهورية 57.4% - المصري 56.7% - الوفد 39.1%).
- تكوين وحشد الرأي العام: (المصري اليوم 18.2% - الوفد 17.2% - الجمهورية 16.3%).
- الشرح والتفسير: (الجمهورية 12.2% - الوفد 11.7% - المصري 4.5%).
- النقد: (الوفد 19.2%- المصري اليوم 5.3%- الجمهورية 2.2%).
- إبراز الإيجابيات والسلبيات: (المصري اليوم 10.5%- الجمهورية 6.6% - الوفد 3.6%).
- التوجيه والإرشاد: (الوفد 5.2% - الجمهورية 4.6% - المصري 2.8%).
- التحريض: (الوفد 4% - المصري اليوم 2% - الجمهورية 0.7%).

جدول رقم (13) يوضح القوالب الفنية المستخدمة في قضايا العنف ضد المرأة

صحف الدراسة / القوالب الفنية	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الخبر الصحفي	137	43.5	56	32.4	95	67.8	288	45.9	1
المقال الصحفي	68	21.6	38	22	25	17.9	131	20.8	2
التقرير الصحفي	35	8	46	26.6	-	-	71	11.3	4
الحديث الصحفي	43	13.7	16	9.2	7	5	66	10.5	5
التحقيق الصحفي	42	13.2	17	9.8	13	9.3	72	11.5	3
الإجمالـــــي	315	100	173	100	140	100	328	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

جاءت بالترتيب التالي الخبر الصحفي 45.9% - المقال 20.8% - التحقيق 11.5% - التقرير 11.3%)، ويفسر الباحث صدارة الخبر الصحفي ومواد الرأي العام عمومًا على قضايا العنف إلى طبيعة العامل الزمني حيث يلتقط الصحفي الأخبار ثم يذهب بها إلى صحيفة استعدادًا لنشرها وبالتالي تحقيق السبق الصحفي للجريدة وهو ما تؤكده الوظيفة السابقة التي أكدت على تصدر الوظيفة الإخبارية في عرض قضايا العنف ضد المرأة. وجاء بعد ذلك المقال ليضع كاتبه بعض التعريفات والأسباب والحلول للعنف بصفة عامة وأنواعه... إلخ، ثم جاء التحقيق بعد ذلك في المرتبة الثالثة وهو يتناول القضية من كافة زواياها مع تعدد المصادر أما التقرير الصحفي فهو يقتصر على زاوية واحدة أو زاويتين على الأكثر كالقيام بعمل تقرير مع الفتاة التي تعرضت للعنف من خلال استضافة المتخصصين في ذلك من علماء النفس والتربية والإعلام ونجد أن أطر الأسباب والحلو قد يتناولها شخصية بارزة في مجال عمله لإفادة الجمهور وأما بالنسبة للحديث فهو احتل المرتبة الأخيرة مما يشير إلى قلة استخدامه في هذه القضايا وهو يعتبر من أفضل الفنون التي تهدف إلى الحصول على معلومة من المصدر سواء كان رسميًا ومسئولاً أو من خلال شاهد للعيان والهدف من الحديث هو الحصول على معلومة وهذا ما أكدته الوظيفة السابقة وهذه النتيجة تختلف عن دراسة منى حمدي حيث تصدر الحوار المركز الأول يليه الحديث المباشر ثم التقرير وتختلف أيضًا مع دراسة أمال لعبادي[187]، وتتفق مع دراسة جيهان مدحت (2022) [188]، وتتفق مع دراسة مارسيل عيسى (2022)[189]، حيث تصدر الخبر الفنون الصحفية.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

- الخبر الصحفي: (المصري 67.8% - الجمهورية 43.5% - الوفد 32.4%).
- المقال الصحفي: (الوفد 22% - المقال 21.6% - المصري 17.9%).
- التحقيق الصحفي: (الجمهورية 13.2% - الوفد 9.8% - المصري 9.3%).
- التقرير الصحفي: (الوفد 26.6% - الجمهورية 8%).
- الحديث الصحفي: (الجمهورية 13.7% - الوفد 9.8% - المصري 9.3%).

جدول رقم (14) يوضح أهم مصادر الصحيفة في الحصول على المعلومات

صحف الدراسة / مصادر الصحف	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
مصادر ذاتية	315	97.8	173	93.5	140	97.9	628	69.6	1
مصادر خارجية	7	2.2	12	6.5	3	2.1	22	3.4	2
الإجمالـــــــي	322	100	185	100	143	100	650	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

- المصادر الذاتية: جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 96.6% وهي تمثلت في المندوب المراسل – المترجمون.
- المصادر الخارجية: جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 3.4% وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالأولى، ولكن هذا يدل على حرص إدارة الصحيفة على الاعتماد على محرريها ومندوبيها الصحفيين في استقصاء المعلومات عن قضايا العنف ضد المرأة، أما بالنسبة للمصادر الخارجية فتمثلت في الصحف العربية والمحلية والأجنبية وقنوات التليفزيون ووكالات الأنباء بالإضافة إلى شهود العيان أثناء الحادثة والفاجعة. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ميار أسامة النواوي (2022)[190]، حيث اعتمدت على المصادر الرسمية في المقام الأول وتختلف عن دراسة أحمد متولي[191]، حيث كانت المصادر متمثلة في المحرر – المراسل 67.6%- خبراء 11%- وقنوات التليفزيون 8.6%، الضحايا 6.9% ثم مواقع إخبارية 3.2%، وكالات الأنباء 1.1%، بريد القرار 0.8%، وهنا قام بوضع المصادر الذاتية والخارجية معًا.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين جميع صحف الدراسة:

1- المصادر الذاتية: (المصري 97.9% - الجمهورية 97.8% - الوفد 93.5%).

2- المصادر الخارجية: (الوفد 6.5% - الجمهورية 2.2% - المصري 2.1%).

جدول رقم (15) يوضح مساحة قضايا العنف

صحف الدراسة / مساحة القضايا	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
أقل من ربع صفحة	205	65.1	128	74	96	68.6	429	68.3	1
ربع صفحة	93	29.5	19	11	34	24.3	146	23.2	2
ثلث صفحة	15	4.8	25	14.5	10	7.1	50	8	3
نصف صفحة	2	0.6	1	0.5	-	-	3	0.5	4
الإجمالـــــي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع الصحف:

- أقل من ربع صفحة: جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 68.3%.
- أكبر من الربع وأقل من النصف: جاء في المرتبة الثانية 23.2%.
- ثلث صفحة: جاءت في المرتبة الثالثة 8%.
- نصف صفحة: جاءت في المرتبة الأخيرة 0.5%.

ويلاحظ أن الغالبية العظمى والتي تصدرت المرتبة الأولى هي مساحة أقل من ربع صفحة وقد يشير ذلك إلى ارتفاع نسبة الأخبار عن بقية الفنون الأخرى والذي أشارت وأكدت عليه

النتيجة السابقة في فنون التحرير الصحفي حيث تصدر الخبر المقام والمركز الأول وغالبًا ما تكون مساحة الخبر أقل من ربع صفحة، أما بقية الفنون الأخرى قد ترتفع مساحتها لتصل إلى الثلث أو النصف وهذا لطبيعة التحقيقات والأحاديث الصحفية التي تحتاج لمساحة أكبر نوعًا ما. وهي تعتبر من أهم وسائل الإبراز.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

- أقل من ربع صفحة: (الوفد 74% - المصري 68.6% - الجمهورية 65.1%).
- ربع صفحة: (الوفد 29.5% - المصري 24.3% - الوفد 11%).
- ثلث صفحة: (الوفد 14.5% - المصري 7.1% - الجمهورية 4.8%).
- نصف صفحة: (الجمهورية 0.6% - الوفد 0.5%).

جدول رقم (16) يوضح الموقع في الصحيفة

صحف الدراسة / الموقع في الصحيفة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الصفحة الأولى	2	0.6	7	4.11	-	-	59	1.4	2
الصفحات الداخلية	312	99.1	164	94.8	140	100	616	98.1	1
الصفحة الأخيرة	1	0.3	2	1.1	-	-	3	5	3
الإجمالـــــــي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

- الصفحات الداخلية: جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 98.1%.
- الصفحة الأخيرة: جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 5%.
- الصفحة الأخيرة: جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 1.4%.

ويرى الباحث تصدر الصفحات الداخلية للمرتبة الأولى يرجع لتعدد الصفحات وتخصيص الصفحة الأولى للأخبار الجادة مثل السياسة والاقتصاد وبصفة عامة حرص القادة على أن تكون للتنمية المستدامة في جميع المجالات ولكن قوة الحدث بالعنف ضد المرأة قد يفرض نفسه على الصفحة الأولى ولكن هذا قليل كما أظهره التحليل. وكذلك عدم استخدام الصفحة الأخيرة لمثل هذه القضايا، وذلك على اعتبار أن هناك صفحة خاصة داخلية للحوادث ولملحق دموع الندم كل أسبوع يوزع مع جريدة الجمهورية. هذا بالإضافة إلى تقليل عدد صفحات الجرائد في كل الصحف نظرًا لارتفاع سعر الورق الأمر الذي يجعل من الصعوبة نشر مثل هذه القضايا في الصفحة الأولى.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

- الصفحات الداخلية: (المصري اليوم 100%- الجمهورية 99.1% - الوفد 94.8%).

- الصفحة الأولى: (الوفد 4.1% - الجمهورية 0.6%).
- الصفحة الأخيرة: (الوفد 1.1% - الجمهورية 0.3%).

جدول رقم (17) يوضح الموقع في الصفحة

صحف الدراسة / الموقع في الصفحة	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
النصف العلوي	165	52.4	72	41.6	82	58.6	319	50.8	1
النصف السفلي	138	43.8	100	57.8	58	41.4	269	47.1	2
بؤرة الصحيفة	12	3.8	5.6	-	-	13	2.1	3	
الإجمالـــــي	315	100	173	100	140	100	628	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة:

- النصف العلوي: جاء في المرتبة الأولى بنسبة 0.8%.
- النصف السفلي: جاء في المرتبة الثانية بنسبة 47.1%.
- المذهب البؤري: جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 2.1%.

ويرى الباحث أن النصف العلوي يقسم إلى قسمين أعلى يمين وأعلى يسار وكذلك النصف السفلي أعلى يمين وأعلى يسار والنصف العلوي يحظى بدرجة أهمية مرتفعة بالقياس إلى النصف السفلي وكذلك أعلى يمين ثم أعلى يسار حيث يتسق ذلك مع عملية القراءة الطبيعية، وهي من أعلى إلى أسفل مما يدعم الموضوعات الموجودة في النصف العلوي إلى حد ما، أما المذهب البؤري فهو بؤرة الصيحة تلك التي تشمل النصفين الأول والثاني أو بمعنى أدق النصف العلوي والنصف السفلي وهي تظهر في طي الصحيفة وهو ما يسميه أساتذة الإخراج قلب الصفحة.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين الصحف:

- النصف العلوي: (المصري 58.6% - الجمهورية 52.4% - الوفد 41.6%).
- النصف السفلي: (الوفد 57.8% - الجمهورية 43.8% - المصري 41.4%).
- بؤرة الصحيفة المذهب البؤري: (الجمهورية 3.8% - الوفد 0.6%).

جدول رقم (18) يوضح وسائل تأطير المضمون الخاص بقضايا العنف للمرأة

صحف الدراسة / رسائل التأطير	الجمهورية		الوفد		المصري اليوم		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الصور	235	28	95	27	56	19.4	386	26.1	2
الألوان	102	12.2	43	12.1	34	11.7	179	12.1	3
العناوين	502	59.8	215	60.9	199	68.9	916	61.8	1
الإجمالـــــي	839	100	353	100	289	100	1481	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى جميع الصحف:

1- العناوين: جاءت العناوين في المرتبة الأولى كوسيلة من وسائل إبراز المضمون حيث حققت 916 تكرارًا من إجمالي 1481 تكرار بنسبة 61.8%.

2- الصور: جاءت في المرتبة الثانية حيث حققت 26.1%.

3- الألوان: جاءت الثالثة حيث حققت 12.1%.

ويرجع الباحث تصدر العناوين المرتبة الأولى إلى تعددها فمن حيث الاستخدام نجد العنوان (الرئيسي – التمهيدي – الفرعي- الثانوي – الثابت) ومن حيث الاتساع نجد (العريض – الممتد- العمودي) وبالتالي نجد أن عدد العناوين كان زائدًا عن عدد الموضوعات المشار إليها مع كل صحيفة؛ وذلك لأنه لا تخلو أي تغطية صحفية من قضية بلا عنوان بل وأيضًا تستخدم أكثر من نوع – كما أشرنا- من أنواع العناوين وهي تعتبر من وسائل التأطير المهمة التي يعتمد عليها القائم بالاتصال لإبراز القضية للجمهور

ويرجع الباحث تصدر الصور المرتبة الثانية إلى قوتها في التأثير وسهولة تذكرها وقد أشار كثير من الكتاب إلى ذلك فمثلاً لديها إمكانيات قوية للقيام بدور الأطر الإخبارية وتوجيه عمليات اختيار المعلومات والتفسير والاسترجاع[192]. كما أن الصورة تعد أداة تأطير جيدة وذلك لأنها ليست قادرة على حجب القضايا ولكنها قادرة أيضًا على تقديم الحقائق المذهلة، ولذلك يكون التأطير أكثر فاعلية عندما لا يدرك القراء ذلك، وهنا تكون الصور أكثر أهمية من الأطر النصية وذلك لمعرفة الجمهور أن الصحفيين يقومون باختيار الكلمات والزوايا عند تقديم القصص الإخبارية ولكن تفشل في إدراك أن الصور أيضًا يمكن أن يتم تأطيرها[193]. وعند وجود صراع بين أطر النص والأطر المصورة فالغلبة تكون للأخيرة وذلك لأنها أقرب للواقع ولديها القدرة على إحداث إشارات عاطفية وفورية أقوى، ومعروف أيضًا تاريخيًا أن الرؤية أسبق من اللغة وتكون الصورة أسهل في تذكر الحدث[194]، ومعروف أيضًا أنها أي الصور تعد أدوات تأطير قوية وذلك لأنها أقل تدخلاً من الكلمات وربما يكون الجمهور أكثر استعدادًا لتقبل الأطر المصورة[195].

وقد وفقت الصحف في اختيار تأطير الصورة واستخدمت الصور الفوتوغرافية والمتمثلة في الشخصية والموضوعية كما استخدمت الصور الخطية (أي الرسوم اليدوية) واستخدمت فيها التوضيحية والتعبيرية بينما لم تستخدم الساخرة والتي معروف أنها مع الكاريكاتير كما أشرنا من قبل لطبيعة وثقل قضايا العنف فليس هناك مجال لاستخدامها.

وتختلف هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة حيث لم تستخدم وسائل التأطير ومنها الصور بأنواعها التي أشرنا إليها في التعليق السابق وكذلك العناوين لم يشر أحد إلى نوع العنوان المستخدم بل انعدام ذلك تمامًا.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الدراسة:

1- العناوين: (المصري اليوم 68.9% - الوفد 60.9% - الجمهورية 59.8%).

2- الصور: (الجمهورية 28% - الوفد 27% - المصري 19.4%).

3- الألوان: (الجمهورية 12.2% - الوفد 12.1% - المصري اليوم 11.7%).

ثانيًا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (19) يوضح مدى متابعة طالبات الإعلام التربوي لصحف الدراسة

مدى المتابعة / عينة الدراسة	تكرار	%
أتابع بدرجة كبيرة	308	77
أتابع بدرجة متوسطة	75	18.7
أتابع بدرجة منخفضة	17	4.3
الإجمالـــــــي	400	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
جاءت درجة المتابعة بدرجة كبيرة في المرتبة الأولى بتكرار قدرة 308 تكرارات من إجمالي 400 تكرارًا بنسبة مئوية قدرها 77% ويليها في المرتبة الثانية المتابعة بدرجة متوسطة بنسبة 18.7%، بينما جاءت المتابعة بدرجة منخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.3%.

وتتفق مع دراسة آلاء جبر ورانيا زكريا (2022) [196] وتختلف مع دراسة أحمد متولي (2017) [197].

جدول رقم (20) يوضح درجة اعتماد طالبات الإعلام التربوي على صحف الدراسة

درجة الاعتماد / عينة الدراسة	تكرار	%
أعتمد بدرجة كبيرة	307	77
أعتمد بدرجة متوسطة	75	18.7
أعتمد بدرجة منخفضة	17	4.3
الإجمالـــــــي	400	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:

أن الغالبية العظمى من طالبات الإعلام التربوي يتابعن صحف الدراسة بدرجة كبيرة بنسبة 77%، تلاها بدرجة متوسطة 18.7%، وأخيرًا بدرجة منخفضة 4.3%، ويلاحظ أن الذين يتابعن بدرجة كبيرة أو متوسطة أو منخفضة هم أنفسهم من يعتمدون بدرجة كبيرة أو متوسطة أو منخفضة الأمر الذي يشير إلى صدق المبحوثات في إجاباتهن على ما يقدم إليهن. وهذه الدراسة تتفق مع دراسة أحمد متولي (2017) [198].

جدول رقم (21) يوضح رأي طالبات الإعلام التربوي في تغطية صحف الدراسة لقضايا العنف ضد المرأة

الرأي في التغطية الصحفية / عينة الدراسة	تكرار	%
نعم قامت بتغطية القضايا	394	98.5
لا لم تقم بالتغطية	6	1.5
الإجمالـــــــي	400	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
يتضح أن الطالبات اللاتي أقررن بان صحف الدراسة قامت بالتغطية الصحفية لقضايا العنف ضد المرأة جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 394 تكرارات من إجمالي 400 تكرارًا بنسبة 98.5% بينما جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 1.5% من أقررن بأنها لم تقم بالتغطية الصحفية وهذا يؤكد نتيجة الجدولين السابقين وهما درجة الاعتماد والمتابعة لهن.

جدول رقم (22) يوضح تعدد قضايا العنف ضد المرأة بصحف الدراسة

الرأي في تعدد القضايا / عينة الدراسة	تكرار	%
نعم تعددت القضايا	385	69.5
لا لم تتعدد قضايا العنف	15	3.7
الإجمالـــــــي	400	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن قضايا العنف بصحف الدراسة تعددت وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة 96.3%، بينما جاءت في المرتبة الثانية الرأي بعدم التعدد بنسبة 3.7%.

جدول رقم (23) يوضح أهم قضايا العنف ضد المرأة بصحف الدراسة من قبل المبحوثات

قضايا العنف ضد المرأة / عينة الدراسة	تكرار	%
العنف الجنسي	394	28.1
العنف الجسدي	211	15
العنف النفسي	215	15.3
العنف التعليمي	196	14
العنف الاقتصادي	53	3.8
العنف الصحي	26	1.9
العنف اللفظي	213	15.2
العنف الديني	86	6.1
العنف السياسي	8	0.6
الإجمالـــــــي	1402	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن العنف الجنسي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 28.1% يليه العنف النفسي 15.3%، ثم العنف اللفظي 15.2%، ثم الجسدي 15%، ثم التعليمي 14%، ثم العنف الديني 6.1%، ثم الاقتصادي 3.8%، ثم العنف الصحي 1.9%، ثم العنف السياسي في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.6%.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى صدق المبحوثات عينة الدراسة في إجابتهن نظرًا لتطابق هذه النتيجة إلى حد ما مع نتائج الدراسة التحليلية مما يشير فعلاً إلى حرصهن على المتابعة والاعتماد على صحف الدراسة، حيث جاء العنف الجنسي في المرتبة الأولى أيضًا وهو ما أشارت إليه الدراسة التحليلية وجاء العنف النفسي في المرتبة الثانية.

في الدراسة التحليلية وجاء في المرتبة الثانية أيضًا في الدراسة الميدانية بينما اختلفا في القضية التي احتلت المرتبة الثانية ففي الدراسة التحليلية جاءت قضية العنف الجسدي بينما في الميدانية قضية العنف اللفظي وهكذا كما هو موضح بنتائج هذا الجدول الخاص بالدراسة التحليلية الذي أشرنا إليه من قبل الأمر أيضًا الذي يشير إلى صدق المبحوثات في المتابعة لقضايا العنف ضد المرأة أما الاختلاف فقد يرجع إلى تعدد القضايا مما يؤدي إلى صعوبة في التذكر وعمومًا هذا شيء يحمد للمبحوثات وقد يرجع ذلك إلى طبيعة القضايا ومدى أهميتها بالنسبة لهن وحرص وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة على معالجتها وهذه الدراسة تختلف مع دراسة أحمد متولي (2017) [199] ونرمين علي السيد (2016) [200] ونجمة بنت سعيد (2019) [201].

جدول رقم (24) يوضح أهم أسباب العنف من وجهة نظر طالبات الإعلام التربوي

عينة الدراسة / أسباب العنف	تكرار	%
تعليمية	222	14.4
سياسية	215	14
اقتصادية	176	11.4
اجتماعية	276	18
نفسية	382	24.6
إعلامية	175	11.3
صحية	82	5.3
أخرى تذكر	15	1
الإجمالـــــــي	1543	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
من أهم أسباب العف التي جاءت في المرتبة الأولى الأسباب النفسية بنسبة 24.6% ثم الأسباب الاجتماعية 18%، التعليمية 14.4%، السياسية 14%، الاقتصادية 11.4%، الإعلامية 11.3%، ثم الصحية 5.3%، وأخيرًا أخرى تذكر بنسبة 1%.

ويلاحظ الباحث وجود اتفاق بعض نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التحليلية في بعض الأسباب كالسياسية والاجتماعية والتعليمية من حيث الحصول على نفس الترتيب والاختلاف معها في ترتيب بقية الأسباب.

ولكن هذا يشير إلى صدق إجابات المبحوثات بالفعل وأنهن بالفعل يعتمدن على هذه الصحف في متابعة أهم قضاياهن وهذه الدراسة تختلف عن دراسة أحمد متولي (2017) [202].

جدول رقم (25) يوضح أهم الحلول المقترحة من وجهة نظر طالبات الإعلام التربوي

الحلول المقترحة / عينة الدراسة	تكرار	%
الحلول السياسية	208	17.2
الحلول التعليمية	230	18.7
الحلول الاقتصادية	13	1.1
الحلول الإعلامية	196	16
الحلول النفسية	301	24.5
الحلول الاجتماعية	268	22
الحلول الصحية	5	0.4
حلول أخرى	1	0.1
الإجمالـــــــي	1222	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أهم طرق الحلول جاءت بالترتيب التالي: الحلول النفسية 24.5%، الاجتماعية 22%، التعليمية 18.7%، السياسية 17.2%، الإعلامية 16%، الاقتصادية 1.1%، الصحية 0.4%، وأخيرًا أخرى تذكر 0.1%.

ويلاحظ أيضًا وجود نسبية اتفاق كبيرة ما بين الدراسة التحليلية والميدانية في الأسباب وترتيبها ما عدا اختلاف لا يذكر الأمر الذي يؤكد أيضًا على صدق إجاباتهن.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة آلاء جبر ورانيا زكريا (2022) [203].

جدول رقم (26) يوضح مدى مناقشة المبحوثات أفراد عينة الدراسة لأهم قضايا العنف ضد المرأة

مدى المناقشة والتفاعل / عينة الدراسة	تكرار	%
نعم أتناقش	385	96.3
لا لم أتناقش	15	3.7
الإجمالـــــــي	400	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن الغالبية العظمى بنسبة 96.3% يتناقشن حول قضايا العنف ضد المرأة وأن الأقلية منهن بنسبة 3.7% لا يتناقشن، وقد يرجع الباحث ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية وخطورة القضايا التي يعين ما يقمن بفعله في مثل هذه الحالات وأن القضايا قد يتعرضن لها بالفعل الأمر الذي يشير إلى رغبتهن في معرفة التصرف السليم في مثل هذه الحالات.

جدول رقم (27) يوضح الأشخاص المفضلة للمناقشة

الأشخاص المفضلة للمناقشة / عينة الدراسة	تكرار	%
أتناقش مع الأسرة والأهل	235	61
أتناقش مع الزملاء والأصدقاء	65	24.7
أتناقش مع أساتذتي	35	9.1
أتناقش مع الجيران	20	5.2
الإجمالـــــــي	385	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن المناقشة مع الأسرة والأهل جاءت في المقدمة بنسبة 61% يليها الزملاء والأصدقاء 24.7%، ثم الأساتذة 9.1% وجاءت في المرتبة الأخيرة المناقشة مع الجيران بنسبة 5.2%.. ويفسر الباحث ذلك بأن الأهل بالفعل ستكون مناقشاتهم جادة في مثل هذه الأمور والأحرص على تفاديها الوقوع فيها وأن الأسلوب المستخدم في التربية هو الأسلوب الديمقراطي.

جدول رقم (28) يوضح أسباب عدم المناقشة

أسباب عدم المناقشة / عينة الدراسة	تكرار	%
ليس لدي وقت للمناقشة وأركز على دروسي	7	46.7
أخجل من المناقشة مع الآخرين	6	40
ليس لدي ثقة في أحد	2	13.3
الإجمالـــــــي	15	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أهم عدم أسباب عدم المناقشة التي أقررن بها المبحوثات أنهن ليس لديهن وقت للمناقشة والتركيز على دروسهن بنسبة 46.7% وتلاها الخجل في المناقشة في مثل هذه الأمور مع الآخرين وأخيرًا أنهن بنسبة 13.3% ليس لديهن ثقة بأحد.

وهذه تختلف مع دراسة آلاء جبر ورانيا زكريا (2023).

جدول رقم (29) رضا طالبات الإعلام عن المضمون المقدم

مدى الرضا / عينة الدراسة	تكرار	%
راض	365	91.2
غير راض	35	8.8
الإجمالـــــــي		100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:

أن الغالبية العظمى من طالبات الإعلام التربوي راضيين عن ما يقدم بالصحف من مضامين بنبة 91.2% بينما أشارت 8.8% أنهن غير راضين عن ما يقدم بالصحف وقد يرجع ذلك إلى خطورة القضايا بالنسبة لهن وهذا ما سوف يتم الكشف عنه في الجدول القادم رقم (30).

جدول رقم (30) يوضح أسباب رضا المبحوثات عن المضمون المقدم بالصحف

عينة الدراسة / أسباب الرضا	تكرار	%
القيام بالتغطية الكاملة لكافة أشكال العنف ضد المرأة	213	41
التزام الصحف بالموضوعية	73	14.1
الاستعانة بكافة الشخصيات المسئولة لمواجهة المشكلة	26	5
تقديم نماذج حية لمن وقع عليها العنف	5	1
تعدد مصادر الصحيفة الخاصة	27	5.2
متابعة نشر القضايا الخاصة بالعنف باستمرار	175	33.7
الإجمالـــــــي	519	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن من أهم أسباب الرضا والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 41% القيام بالتغطية الشاملة لكافة أشكال العنف ضد المرأة تلاها متابعة نشر هذه القضايا بنسبة 37.7%، ثم الالتزام بالموضوعية 14.1%، ثم تعدد مصادر الصحيفة بنسبة 5.2%، ثم الاستعانة بكافة الشخصيات المسئولة لمواجهة العنف وأخيرًا تقديم نماذج حية لمن وقع عليهن الاعتداء بنسبة 1%.

ويشير هذا إلى مدى صدق الدراسة التحليلية ومدى التزام المبحوثات بالمتابعة وهذا كما أشرنا لأن القضايا تمسهن وتمس أمنهن بل والمجتمع بأكمله.

جدول رقم (31) يوضح أسباب عدم الرضا من قبل المبحوثات

عينة الدراسة / أسباب عدم الرضا	تكرار	%
التهويل والمبالغة في نشر بعض قضايا العنف	22	44
التركيز على جانب واحد فقط أثناء التغطية	13	26
عدم الالتزام بالموضوعية	7	14
عدم استخدامها لكافة وسائل الإبراز	5	10
عدم مصاحبة الصورة للقضايا في كثير من الأخبار	3	6
الإجمالـــــــي	50	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
من أهم أسباب عدم الرضا التهويل والمبالغة في نشر بعض قضايا العنف بنسبة 44% وتلاها التركيز على جانب واحد فقط أثناء التغطية بنسبة 26%، ثم عدم الالتزام بالموضوعية بنسبة 14%، ثم عدم استخدامها لكافة وسائل الإبراز بنسبة 10%، وأخيرًا عدم مصاحبة الصورة للقضايا في كثير من الأحيان

جدول رقم (32) يوضح أهم الآثار المعرفية من قبل المبحوثات

الآثار المعرفية / عينة الدراسة	تكرار	%
التعرف على كافة أنواع قضايا العنف وأماكنها	387	36.5
التعرف على أسباب وحلول المشكلة وآثارها على المرأة	364	34.3
التعرف على مصادر الصحيفة ومصادر المعلومات	25	2.4
التعرف على القوى والأطراف الفاعلة	285	26.8
الإجمالـــــــي	1061	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن من أهم الآثار المعرفية والتي جاءت في المرتبة الأولى التعرف على كافة أنواع قضايا العنف ضد المرأة وأماكن حدوثها بنسبة 36.5% تلاها التعرف على أسباب وحلول هذه المشكلة وكذلك أهم آثارها على المرأة بنسبة 34.3%، ثم أعقب ذلك التعرف على القوى والأطر الفاعلة بنسبة 26.8% وأخيرًا مصادر الصحيفة بنسبة 2.4%.

ويرجع الباحث صدارة التعرف على أهم قضايا العنف إلى خصوصية القضايا بالنسبة لهن وأنهن يرون معرفتها والطبيعي فهناك الأهم فالمهم ثم الأقل في الأهمية فالأهم بالنسبة لهن معرفة القضايا ثم تأتي بعد ذلك التعرف على أسبابها وحلولها كي يعرفن الطرق الواضحة والقانونية في حالة التعرض لمثل هذه القضايا وهذا الدراسة تختلف عن دراسة أحمد متولي (2017).

جدول رقم (33) يوضح أهم الآثار الوجدانية من قبل المبحوثين

الآثار الوجدانية / عينة الدراسة	تكرار	%
أشعر بالتعاطف مع المرأة المعتدى عليها	392	26.3
أشعر بالخوف والقلق عندما أتابع قضايا العنف	305	20.4
أشعر بالكراهية الشديد القائم بالعنف	358	24
عدم الارتياح للتشريعات والقوانين الرادعة للعنف	16	1
أشعر بعدم التردد في التعبير عن رأي تجاه قضايا العنف	27	1.8
أشعر بالقلق عند التعامل مع الآخرين	115	7.7
الخوف بشدة من التواجد بمفردي في الأماكن الخاصة بالعنف	193	13
الإحساس بالأمن والأمان عند تطبيق القانون على الجناة	86	5.8
الإجمالـــــــي	1492	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:
أن من أهم الآثار الوجدانية والتي جاءت في المرتبة الأولى الشعور بالتعاطف الشديد مع المرأة المعتدى عليها بنسبة 26.3% وتلاها الشعور بالكراهية الشديدة للقائم بالعنف بنسبة 24%، ثم الشعور بالخوف والقلق عندما يتابعن قضايا العنف به 20.4%، ثم جاء بعد ذلك الشعور بالخوف من التواجد في أماكن العنف بنسبة 13%، ثم الشعور بالقلق عند التعامل مع الآخرين 7.7%، ثم الشعور بالأمن عند تطبيق القانون على الجناة بنسبة 5.8% وأخيرًا الشعور بعدم الارتياح للتشريعات والقوانين الرادعة للعنف ويفسر الباحث تصدر شعور التعاطف مع المرأة المعتدى

عليها إلى كون الشعب المصري يتسم بالإمباثية والتوحد والتعاطف وخاصة أنها امرأة مثلها وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أحمد متولي (2017) [204].

جدول رقم (34) يوضح أهم الآثار السلوكية من قبل المبحوثات

الآثار السلوكية / عينة الدراسة	تكرار	%
الابتعاد عن العادات السيئة والمثيرة للعنف ضد المرأة	14	2.2
دعوة الأصدقاء والصديقات لاتخاذ موقف بتقديم الشكاوى في حالة التعرض للعنف	135	22
أثرت قضايا العنف ضد المرأة على سلوكي مع الآخرين	32	5.2
المساهمة بالوقوف بجانب المرأة المعتدى عليها	96	15.6
أتناقش مع الأهل والأصدقاء ورجال الدين وأساتذتي حول قضايا العنف	118	19.1
لا أنخرط مع الأشخاص الجدد	27	4.3
أتعلم الرياضة الخاصة بالدفاع عن النفس لمواجهة الخطر حينما أتعرض له	185	31.6
الإجمالـــــــي	617	100

وبالنظر إلى الجدول المقابل يتضح ما يلي:

أن من أهم الآثار السلوكية والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 31.6% تعلم الرياضة للدفاع عن النفس في حالة التعرض لمثل هذه القضايا تلاها دعوة الأصدقاء والصديقات لاتخاذ موقف بتقديم الشكاوى في حالة التعرض للعنف بنسبة 22% ثم جاء بعد ذلك وبالترتيب المناقشة مع الأهل والأصدقاء ورجال الدين وأساتذتهن حول قضايا العنف بنسبة 19.1%، والمساهمة بالوقوف بجانب المرأة المعتدى عليها بنسبة 15.6% ثم أثرت قضايا العنف على سلوكي مع الآخرين بنسبة 5.2% وأخيرًا عدم الانخراط مع الأصدقاء الجدد بنسبة 4.3%.

وهذا يشير إلى حرص وخوف الطالبات من مثل هذه القضايا ومحاول اتخاذ الإجراء السليم للدفاع عن أنفسهم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمد متولي (2017) [205] في بعض الآثار وتختلف معها في بعض الآثار الأخرى واختلاف السبب الذي يحتل الصدارة في دراسته.

جدول رقم (35) يوضح أهم مقترحات طالبات الإعلام التربوي للنهوض بصحف الدراسة في تناولها لقضايا العنف

مقترحات طالبات الإعلام التربوي للنهوض بصحف الدراسة / عينة الدراسة	تكرار	%
ضرورة التنويع في المصادر أثناء معالجة قضايا العنف ضد المرأة	11	2.4
الإكثار من استخدام الصور المصاحبة للمضمون لزيادة ثقة القراء	3	0.7
استخدام وسائل الإبراز المناسبة في معالجتها لقضايا العنف ضد المرأة	5	1.1
الالتزام بالموضوعية والحيادية أثناء المعالجة لقضايا العنف ضد المرأة	7	1.5
ضرورة تغطيتها للمحاكمات ومعرفة الحكم على الجاني ونشرها مدعمة بالصور	195	42.3
الابتعاد عن المبالغة والتهويل في بعض القضايا	22	4.8
الحرص على أن تتصدر بعض قضايا العنف ضد المرأة الصفحة الأولى وعدم الاكتفاء بالصفحات الداخلية	115	25
الاعتماد على استخدام اللغة العاطفية الراقية في تغطيتها للقضايا	102	22.2
الإجمالـــــــي	460	100

خلاصة نتائج الدراسة:

1- جاءت صحيفة الجمهورية في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا العنف ضد المرأة ثم جاءت الوفد في المرتبة الثانية وجاءت المصري اليوم في المرتبة الأخيرة.

2- جاءت آليات التأطير بالترتيب التالي (الانتقاء- الإبراز- التقليل- الإخفاء- التضخيم).

3- تمثل اتجاه الأطر في (المحايد- الإيجابي- السلبي).

4- تمثلت الأطر المرجعية في (الإنساني- الديني- المسئولية- القانوني- القيمة- السياسي- الدعم- الاقتصادي- أطر مسبقة- الاستراتيجي- التاريخي).

5- تمثلت أهم القوى والأطراف الفاعلة في (المرأة- الجاني- شخصيات دينية- سياسية- جهات التحقيق- شهود العيان- المجلس القومي للمرأة).

6- تمثلت أهم مسارات البرهنة في (العاطفية- العقلانية- المختلطة).

7- تمثلت أهداف المضمون في (الأخبار والإعلام- تكوين الرأي العام- الشرح والتفسير- النقد- إبراز الإيجابيات والسلبيات- التوجيه والإرشاد- التحريض).

8- تمثلت أهم الآثار الوجدانية في (الشعور بالتعاطف الشديد مع المرأة المعنفة- الشعور بالكراهية الشديدة للجاني – الخوف والقلق أثناء متابعة قضايا العنف ضد المرأة – الشعور بالخوف من التواجد في أماكن العنف – الشعر بالقلق عند التعامل مع الآخرين – الشعور بالأمن عند تطبيق القانون – وأخيرًا الشعور بعدم الارتياح للتشريعات والقوانين الرادعة للعنف).

9- تمثلت أهم الآثار السلوكية في (تعلم الرياضة للدفاع عن نفسي في حالة التعرض لمثل هذه القضايا – دعوة الأصدقاء والصديقات لاتخاذ موقف بتقديم الشكاوى في حالة التعرض للعنف – المناقشة مع الأهل والأصدقاء ورجال الدين وأساتذتهن حول قضايا العنف – المساهمة بالوقوف بجانب المرأة المعتدى عليها– أثرت قضايا العنف على سلوكي مع الآخرين – وأخيرًا عدم الانخراط مع الأصدقاء الجدد).

10- تمثلت أهم مقترحات طالبات الإعلام التربوي للنهوض بصحف الدراسة في معالجتها لقضايا العنف في (ضرورة تغطية الصحف لمحاكمات الجناة ونشرها مدعمة بالصور- الحرص على النشر بالصفحة الأولى -الحرص على استخدام اللغة العاطفية أثناء تغطية قضايا العنف- الابتعاد عن المبالغة والتهويل في بعض القضايا – الالتزام بالموضوعية والحيادية – الحرص على استخدام وسائل الإبراز المناسبة – وأخيرًا الحرص على استخدام الصور المدعمة للقضايا؛ لزيادة ثقة القراء).

توصيات الدراسة والأبحاث المقترحة:

يسعى الباحث إلى تقسيمها إلى توصيات عامة وتوصيات خاصة.

أولاً: التوصيات العامة:

1- العمل على تغيير التشريعات والقوانين التي مازالت تمارس التمييز بين الرجل والمرأة.

2- تفعيل آليات تنفيذ التشريعات والقوانين التي تصدر لضمان حقوقها وعدم التعرض لها.

3- توفير آليات للشكوى من خلال خطوط ساخنة تتلقى شكاوى المرأة المعنفة.

4- ضرورة تأهيل الجهات المسئولة عن الضبط القضائي والتحقيق والمحاكمة بشأن قضايا العنف ضد المرأة وتشكيل إدارات خاصة للتعامل مع تلك الوقائع للحد من ممارسة العنف والتقليل منه.

- الالتزام بالاتفاقيات الدولية التي ألزمت بضرورة المساواة بين الرجل والمرأة وهذا فيما يتعلق ببعض القضايا كحرمانها من الميراث أو اعتلاء المناصب القيادية.
- حرص وزارة التربية والتعليم على تدريس مقرر للطلاب عن المرأة وحقوقها وأهم قضايا العنف ضدها.
- ضرورة دعم القيادات السياسية والبارزة في المجتمع لكل المؤسسات الراعية للمرأة وحقوقها والدفاع عن قضاياها.
- ضرورة قيام المجلس القومي للمرأة – كمؤسسة تابعة للدولة بتكثيف الاتصال مع المرأة والاستماع لها ولمشاكلها وقضاياها والتصدي لعلاج مشكلة العنف ضد المرأة.
- ضرورة التناسق والتنظيم والتعاون بين المنظمات المعنية بالمرأة ووسائل الإعلام لخلق مناخ يراعي قضاياها.
- عقد المؤتمرات والندوات للتوعية بالعنف أنواعه وأسبابه وعلاجه وتأثيره على المرأة والمجتمع.

ثانيًا: التوصيات الخاصة بوسائل الإعلام عامة والصحافة خاصة:

1- على الصحافة المصرية أن تولي اهتمامًا كبيرًا في تحسين الصورة النمطية التي ينظر إليها الغرب إلى مكانة المرأة في المجتمعات العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص ومدى احترام حقوقها ومعالجة قضاياها.

2- تحديد استراتيجية محددة وواضحة للإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة يتم من خلالها تناول قضايا العنف ضد المرأة ومراعاة التوازن بينها ففي الدراسة التي نحن بصددها كان اهتمام بقضايا بعينها مرتفعًا والعكس لقضايا أخرى، وهذا على النحور المشار إليه سابقًا في الدراسة التحليلية.

3- تأسيس لجنة إعلامية عربية موحدة لمناهضة العنف ضد المرأة.

4- إيجاد تمويل حكومي وشعبي للحملات الإعلامية والصحفية التي تتناول كل ما يتعلق بقضايا العنف ضد المرأة وكيفية علاجها.

5- على الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة إعادة النظر فيما يقدم عن المرأة وتغيير الصورة النمطية لها والتركيز على الجوانب الإيجابية في علاقة الرجل بالمرأة بدلاً من التركيز على الصراع والمشاكل بينها والعمل على تغيير النظرة الدولية لها

والتي تقلل من قدرها على التصدي للعمل العام وشغل المناصب القيادية والتأكيد على أن معيار النجاح هو الكفاءة بغض النظر عن النوع.

6- مراعاة التوازن في استخدام فنون التحرير الصحفي والاهتمام ببقية الفنون الأخرى في المعالجة كالتحقيق الصحفي حيث تستطيع تقديم حيثيات تفصيلية ووجهات نظر مختلفة وتتناول الأسباب المؤدية والعلاج وأنواع العنف...إلخ وهو أكثر عمقًا في تناول قضايا المرأة.

7- العمل على وضع إطار إعلامي لمناصرة قضايا المرأة والقيام بمزيد من الدراسات الميدانية حول مساهمة الصحافة في حل قضايا العنف.

8- مراعات عدم وجود فجوة بين الصحفيين (الإعلاميين) وعلماء النفس والتربية والاجتماع في مجال قضايا المرأة وذلك من خلال تبادل الآراء بينهما لذا تقترح الدراسة أن يكون هناك ضمن هيئة التحرير أو فريق العمل مستشار علمي في مجال قضايا المرأة للاستفادة منه في صياغة جميع ما يكتب ووضع خطة زمنية خاصة بالمرأة حتى لا يتم إهمالها وبالتالي العمل على إعادة ترتيب أولويات الصحف لقضايا المرأة.

9- مراعاة مشاركة المرأة في هيئة التحرير أو الأعمدة الثابتة لأنهن أكثر من غيرهن معرفة بقضاياهن ومشاكلهن.

10- عقد دورات تدريبية للصحفيين في مجال العنف ضد المرأة لإكسابهن الثقافة العلمية في التعامل معهن وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها وبالتالي إعداد صحفي متخصص في مجال العنف ضد المرأة.

11- الحرص على الأخذ بمقترحات طالبات الإعلام التربوي وضرورة تبصير القائمين بالاتصال بها.

البحوث المقترحة:

تقترح الدراسة البحوث التالية:

1- معالجة الصحف الإقليمية لقضايا العنف ضد المرأة.

2- معالجة الصحف المحلية لقضايا العنف ضد المرأة.

3- معالجة الصحف العربية والدولية لقضايا العنف ضد المرأة.

4- قضايا المرأة في الصحافة المصرية والأجنبية دراسة مقارنة.

5- معالجة الصحف للآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن قضايا العنف على المرأة.

مراجع الدراسة:

(1) أحمد متولي عبد الرحيم. "أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2017، ص 52.

(2) منى محمود عبد الله. **الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتحرش الجنسي بالمرأة**، ط1، القاهرة: المكتب العربي للمعارض، 2014، ص9.

(3) مديحة كامل وخالد كاظم، **العنف ضد المرأة، دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، ص 4.

(4) رشدي شحاته أبو زيد، **العنف ضد المرأة وكيفية مواجهته في ضوء أحكام العنف الإسلامي**، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2011، ص 20.

(5) سيد عويس. العنف في المجتمع المصري، **المؤتمر السنوي الرابع بعنوان الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري**، الفترة من 20-24 أبريل، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2022، ص 26.

(6) محمد سيد فهمي. **العنف الأسري التحديات وآليات المعالجة**، ط2، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2016، ص 81.

(7) أحمد المجدوب وآخرون. **ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية**، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 2013، ص 29.

(8) **المرجع السابق.**

(9) محمد سيد فهمي. **مرجع سابق**، ص83.

(10) ولاء محمد الظاهر. "اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة العنف ضد المرأة في الأفلام العربية والأجنبية المقدمة بالقنوات الفضائية"

(11) هه تاو كريم. **ظاهرة العنف الأسري دراسة ميدانية في مدينة أربيل**، ط1، أربيل، مطبعة الثقافة، 2008، ص 96.

(12) **المرجع السابق.**

(13) ولاء محمد الظاهر. **مرجع سابق**، ص 114.

(14) هاو تاو كريم. **مرجع سابق**، ص 94.

(15) **المرجع السابق.**

(16) ولاء محمد الظاهر. **مرجع سابق**، ص 114.

(17) **المرجع السابق.**

(18) هه تاو كريم. **مرجع سابق**، ص ص 89-91.

(19) جمال أبو السرور وأحمد رجاء عبد الحميد. **ختان الإناث بين المغلوط علميًا والملتبس فقهيًا**، ط1، د. ن، 2018، ص 7.

(20) محمد عبده محجوب. **الثقافة الجنسية والختان، دراسة أنثروبولوجية حقلية**، الإسكندرية: دارة المعرفة الجامعية، 2008، ص 180.

(21) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. **فتح الباري**، ج 11، الهرم: دار العلم للتراث، د.ت، ص 97.

(22) عبد الله ناصح علوان. **تربية الأولاد في الإسلام**، ج1، ط31، القاهرة: دار السلام للطباعة للنشر والتوزيع، 1997، ص 87.

(23) **المرجع السابق.**

(24) إبراهيم الدسوقي. الإسلام دين النطاقين الظاهرة والباطنة، **مجلة منبر الإسلام**، الصادرة عن وزارة الأوقاف، س 16، ع6، أكتوبر 1997، ص 41.

(25) صالحة عوض. وضع ومشاكل الطفلة من سن صفر حتى 18 عامًا في مجالات الثقافة الجنسية، **مجلة ثقافة الطفل**، الصادرة عن المركز القومي لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، مج 14، 1995، ص 56.

(26) حسن عبد الفتاح الفنجري. اتجاهات الإناث نحو ظاهرة ختان الإناث دراسة نفسية استطلاعية، **وقائع المؤتمر السنوي**، في الفترة من 19-1996/3/21، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس 1996، ص 3.

(27) علاء علي حسين نصر. **ختان الإناث دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي والقانون الطبيعي**، الإسكندرية: منشأة المعارف، 2008، ص ص 28-29.

(28) سميحة نصر. **العنف في المجتمع المصري دراسة العنف ببليوجرافية شارحة الدراسات العربية**، ج1، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، د.ت، ص ص64-65.

(29) علاء علي حسن نصر. **مرجع سابق**، ص 10.

(30) ولاء الظاهر. **مرجع سابق**، ص 114.

(31) عبد السلام محمد عزيز عبد السلام إمام. "اتجاهات المراهقين نحو قضايا الطفولة في الصحف الحزبية والمستقلة"، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، 2006، ص 107.

(32) أميرة عبد العزيز الديب. العنف تجاه الأنثى، **المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة**، في الفترة من 24-25 مارس 2001، مركز دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2001، ص 371.

(33) رباب السيد عبد العزيز. "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية"، دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010، ص 80.

(34) طه بركات. استطلاع آراء شباب الجامعة نحو ظاهرة الزواج العرفي ودور أجهزة الإعلام في مواجهتها، **المؤتمر العلمي السنوي معًا من أجل مستقبل أفضل لأطفالنا**، 25-27 مارس 2000، مركز دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس 2000 ص 309.

(35) محمود شلتوت. **الفتاوى في دراسة لمشكلات المسلم المعاصر في حياتنا اليومية**، القاهرة: العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص 43.

(36) محمود سعيد الخولي. **العنف في مواقف الحياة اليومية**، القاهرة: العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص 43.

(37) محمد علي قطب. **التحرش الجنسي**، القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2008، ص 11.

(38) أحمد المجدوب. **مرجع سابق**، ص 46.

(39) **المرجع السابق. ص 45.**

(40) منى محمود عبد الله. **مرجع سابق**، ص 13.

(41) منى حمدي كرم الدين. "دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في توعية المراهقين بقضايا العنف ضد المرأة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2020، ص 59.

(42) رشاد علي عبد العزيز موسى. **التحرش والاغتصاب الجنسي والعطر والجاذبية الجنسية**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2009، ص 7.

(43) محمد حسن غانم. **التحرش الجنسي للمرأة والذكور تأصيل نظري ودراسات ميدانية نفسية في الواقع المصري**، القاهرة: مكتبة الأنجلو، 215، ص 65.

(44) هبة عبد العزيز: **التحرش بالمرأة**، القاهرة: مكتبة مدبولي، 2009، ص 19.

(45) رشاد علي عبد العزيز موسى. **مرجع سابق**، ص 13.
(46) هبه عبد العزيز. **مرجع سابق**، ص 16.
(47) رشاد علي عبد العزيز موسى. **مرجع سابق**، ص 22.
(48) هشام عبد الحميد فرج. **التحرش الجنسي وجرائم العرض**، ط1، الإسكندرية: مطابع دار الوثائق، 2011، ص 24.
(49) علي السمري. **العنف في الأسرة تأديب مشروع أم انتهاك محظور**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 2001، ص ص 66-67
(50) هشام عبد الحميد فرج. **الجريمة الجنسية لأعضاء القضاة والنيابة والمحاماة والطب الشرعي**، ط1، القاهرة: مطابع الولاء الحديثة، ص ص50-54.
(51) منى محمد نجيب. "تحليل خطاب لظاهرة سرد التجارب الذاتية المتعلقة بالعنف ضد المرأة على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر ومدركات الجمهور نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2023.
(52) محمد إبراهيم حسن الحفناوي. "اعتماد المرأة المصرية على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول تزايد معدلات الطلاق في مصر"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع52، ج2، يناير/ يوليو كلية الإعلام: جامعة القاهرة 2023.
(53) جيهان مدحت محمد كمال. الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية حول قضايا المرأة المصرية ومجالات تمكينها، دراسة تحليلية، **المجلة العلمية للبحوث الصحافة**، ع25، ج1، يناير / يوليو 2023، كلية الإعلام جامعة القاهرة 2023.
(54) لمياء محمد عبد العزيز. أخلاقيات استخدام الصور الفوتوغرافية في معالجة شئون المرأة بالمواقع الإلكترونية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع25، ج3، يناير/ يوليو 2023، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2023.
(55) Ecaterina Balica,"Femicide in Romania Social Realities and Media Representations Case Study: A Femicide from August 2021 Presented by the Mainstream Media", Anthropological Researches and Studies, **Faculty of Journalism and Communication Sciences**, University of Bucharest, Romania ,Volume 2023, Issue 13,2023.
(56) Lee Carr, Sydney, The Right to Bare Arms: Public Opinion, News Media, and Black Women in Politics, **Ph.D**., University of Michigan, United States,2023.
(57) Menard, Laura Leigh, Remember Women: The Los Angeles Times' Role in Perpetuating Harmful Narratives Against Marginalized Women Victims in the Southside Slayer Serial Killer Cases, **Ph.D**, Bowling Green State University, United States:2023.
(58) Weisz Argomedo, Daniel, The Mexican War on Women, **Ph.D**., University of California, Irvine, United States,2023.
(59) Cavagnaro, Kellie, Invoking the Earth Mother: Gender Equity, Land Rights and Media Activism Among the Aymara of Highland Peru, **Ph.D.,** Vanderbilt University, United States,2023.

(60) Sözmen, Mesadet Maria, Gender, State, and Women in Turkey: Intellectual Women's Interactions With the Conservative Consensus, 1935–1960, **Ph.D.**, University of California, Santa Barbara, United States,2023

(61) Mulira, Sanyu Ruth, 'We Were But Women': Print Culture, Anti-colonialism, and Activism Amongst Black Women in the Francophone Diaspora, 1920–1976, **Ph.D.**, New York University, United States,2023.

(62) McCallion, Elizabeth, Who Acts for Women? An Analysis of Women's Substantive Representation in the Canadian Senate, **Ph.D**., Queen's University (Canada), United States, 2023.

(63) Lusvardi, Amber Nicole, The End of the Child Bride: Social Movements and State Policymaking on Underage Marriage, **Ph.D.**, Purdue University, United States,2023.

(64) هدى سليمان. التشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر كلية طب الأسنان بمدين زليتن، **مجلة التربوي**، ع34، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، 2023.

(65) Tasneem, Farah, Essays on Policy Evaluation, **Ph.D**., American University, United States, 2023.

(66) Patricia Easteal AM, And others, Teaching Journalists About Violence Against Women Best Reportage Practices: An Australian Case Study, **Journalism Practice**, Volume 16, Issue 10,2022,

(67) Fernandes, Brenda Camilli Alves, Para os Jornais a Mulher Importa, Desde que Morta: A Violência Contra as Mulheres na Mídia, **Ph.D**., Universidade do Minho (Portugal), United States, 2022.

(68) حفيظة خليفي. العنف ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المستخدمات للفيسبوك **مجلة المحترف**، مج 9، ع1، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022.

(69) مرسيل عيسى بولص الجوينات. معالجة الصحافة الإلكترونية الأردنية لقضايا العنف ضد المرأة أثر أزمة كورونا، دراسة تحليلية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع23، ج2، يناير/ يونيو 2022، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2022.

(70) هديل سمير الصعبي. "المرأة الأردنية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لغايات التعبير عن النفس"، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مركز دراسات المرأة، الأردن، 2022.

(71) ميرنا محسن محمد سعيد. "تناول قضايا المرأة في الخطاب الرئاسي المصري ودورها في بناء أجندة البرامج الحوارية التليفزيونية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2022.

(72) زهير ياسين طاهات ويزن خالد الصمادي. اعتماد الجمهور الأردني على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حول قضايا العنف الاجتماعي، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع 24، ج 2، يونيو/ ديسمبر 2022.

(73) آلاء محمد ممدوح جبر ورانيا زكريا أزمل. إدراك الجمهور لمسارات العنف ضد المرأة المقدمة في وسائل الإعلام الرقمي وأثره في السلم المجتمعي. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع24، ج2، يوليو/ ديسمبر 2022.

(74) منى حمدي كرم الدين. **مرجع سابق**.

(75) هدى إبراهيم الدسوقي، الخطاب الإعلامي لمنظمة الأمم المتحدة عبر الإنترنت حول قضايا ومجالات تمكين المرأة الإفريقية والعربية، دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع54، ج5، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، يناير 2020.

(76) ميار أسامة النواوي. معالجة الصحافة المتخصصة لجرائم العنف ضد المرأة والطفل، دراسة تحليلية، **مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال**، مج 8، ه8، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، أكتوبر 2020.

(77) لقاء سمير سلامة الهلالي. العنف ضد المرأة كما تعرضه الصحافة الإلكترونية، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، ع21، ج2، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2020.

(78) نجمة بنت سعيد بن خميس السريري. "معالجة وسائل الإعلام العمانية لقضايا المرأة ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2019.

(79) لميس متولي محمد النجار. محددات خطاب المجلات النسائية تجاه قضايا المرأة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة: 2019.

(80) آمال لعبادي وزهية يسعد. "المعالجة الإعلامية لقضايا العنف ضد المرأة الجزائرية"، دراسة تحليلية لعينة من برامج إذاعة الجزائر ورقلة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصد مربح ورقلة، الجزائر، 2019.

(81) نسرين حسام الدين حسن. الخطاب الصحفي لقضايا العنف ضد المرأة في الصحافة المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع15، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.

(82) أسماء أحمد أبو زيد علام. تعرض الرجال المصريين لوسائل الإعلام النسائي وعلاقته باتجاهاتهم نحو المرأة، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، ع16، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.

(83) فدوى بنبنعيسى. العنف ضد المرأة في وسائل الإعلام ما بين المواجهة والتكريس، **المجلة المغربية للحكامة القانونية والقضائية**، ع 3-4 عدد مزدوج، المغرب، 2018.

(84) أحمد متولي عبد الرحيم. **مرجع سابق**.

(85) نيرمين علي السيد إبراهيم. "المعالجة الإعلامية لحقوق المرأة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجماهير نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016.

(86) نيرمين عبد الغفار الصاء. تطور الاهتمام بقضايا المرأة الصحية في الصحافة المصرية المتخصصة في النصف الثاني من القرن 19، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

(87) سلمى إبراهيم محمد شاهين وآخرون. دور الشبكات الاجتماعية في توعية المرأة بالقضايا الاجتماعية، دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع4، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

(88) ياسمين أحمد علي حسن فؤاد. "معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للشباب المصري في الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

(89) رهام محمد عز الدين. "العلاقة بين التعرض لبرامج المرأة في الفضائيات ونظرة المجتمع لها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012.

(90) إيمان حمز أبو زيد. "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه قضايا الاغتصاب الجنسي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2012.

(91) رباب السيد عبد العزيز. "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية" دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010.

(92) ولاء محمد الطاهر. **مرجع سابق**.

(93) جمال عبد العظيم. دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي العام في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2001، ص 161.

(94) مجدي الداغر. تقييم النخبة لظاهرة الإرهاب الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن القومي في ضوء الضوابط المهنية والأخلاقية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع 24، ج 3، يوليو/ ديسمبر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2023.

(95) هشام رشدي خير الله. نظريات الإعلام، كلية التربية النوعية بأشمون. د. ت، د.ت، ص171.

(96) Wainner C.N. **Social media and its implications for communication cham Cellors HoNors Program,** the university of thenessee, 2018l, P. 10.

(97) منى أحمد كرم الدين. **مرجع سابق**، ص 13.

(98) هشام رشدي. **مرجع سابق**، ص ص 172-174.

(99) منى أحمد كرم الدين. **مرجع سابق**، ص 13.

(100) هشام رشدي. **مرجع سابق**، ص 173.

(101) أميرة سمير طه. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمشاركتهم في الانتخابات الرئاسية المصرية 2012، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، أبريل/ يوليو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014، ص 523.

(102) هشام رشدي. **مرجع سابق**، ص 173.

(103) أميرة سمير طه. **مرجع سابق**، ص 523.

(104) محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط4، القاهرة: عالم الكتب، 2015، ص ص 350-356.

(105) هشام رشدي. **مرجع سابق**، ص 182.

(106) انتصار محمد السيد سالم. اتجاهات الشباب المصري نحو قيم ثقافة الاختلاف في النقاش العام بمواقع الشبكات الاجتماعية، **مجلة بحوث الصحافة**، ع 23، ج3، يناير/ يونيو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2022.

(107) نوف عبد اللطيف الخزامي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الديني والثقافية الخضراء دراسة مسحية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع 63، ج1، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، أكتوبر 2022، ص 82.

(108) هشام رشدي. **مرجع سابق**، ص 182.

(109) انتصار محمد السيد سالم. **مرجع سابق**، ص 621.

(110) هشام. **مرجع سابق،** ص 182.
(111) نوف عبد اللطيف الخزامي. **مرجع سابق،** ص 82.
(112) هشام. **مرجع سابق،** ص 182.
(113) محمد عبد الحميد. **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت،** ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2007، ص 260.
(114) محمد إبراهيم أحمد الحفناوي. اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات عن الفيروسات فيروس كورونا نموذجًا) **المجلة العلمية لبحوث الصحافة،** ع 23، ج 3، يناير/ يونيو، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2022، ص 664.
(115) أمل السيد دراز. تقييم الجمهور لأنماط المعالجة الصحفية للقضايا البيئية في الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية،** ع 23، يناير 2008، جامعة الأزهر، 2008، ص 19.
(116) سلام أحمد عبده. التأثيرات المترتبة على اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية المصرية والعربية في متابعة أحداث ثورة 25 يناير وعلاقته باتجاهاته نحوها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** ع 46، يناير، مارس 2014، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014، ص 362.
(117) هشام رشدي. **مرجع سابق،** ص 176.
(118) منى أحمد كرم الدين. **مرجع سابق،** ص 14.
(119) هشام رشدي. **مرجع سابق،** ص 176.
(120) محمد الحفناوي: اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات من الفيروسات (فيروس كورونا نموذجً)، **مرجع سابق،** ص 663.
(121) انتصار محمد السيد سالم. **مرجع سابق،** ص 14.
(122) هشام رشدي. **مرجع سابق،** ص 176.
(123) انتصار محمد السيد سالم. **مرجع سابق،** ص 14.
(124) هشام رشدي. **مرجع سابق،** ص 176.
(125) **المرجع السابق.**
(126) Rosenberry Juck & Louran, Vichers A. **Applied Mass Communication Theory Acuide For media practitioners**, Boston person, 2002, PP.127-131.
(127) هشام رشدي. **مرجع سابق،** ص 185.
(128) مارتن فريتش وتيري أوكلا. **من المفاهيم الأساسية، العلاقات الدولية،** ترجمة مركز الخليج للأبحاث دبي: مركز الخليج للأبحاث، د.ت، ص 144.
(129) Oxford power, Oxford University Press, New York, 1999, P. 378.
(130) مصطفى خلف عبد الجواد. **قراءات معاصرة في نظريات علم الاجتماع،** القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب، 2002، ص ص 296-298.
(131) بحري دلال. **النظرية النسوية في القيمة،** الجزائرية، مكتبة الحقوق، جامعة محمد حيضر بسكرة، ص 880
(132) ولاء عبد الفتاح الصرايرة، دور نظرية الثقافة الفرعية الجانحة في تفسير سلوك المنحرف لدى عينة من الأحداث، **حوليات كلية الآداب**ـ مج 43، كلية الآداب، جامعة عين شمس، أكتوبر/ ديسمبر، 2015، ص 313.
(133) جومانا عبد الكريم. جمعية العنف ضد المرأة من المنظور الاجتماعي وتأثيره على التنمية السياسية في فلسطين للأعوام (2000- 2013)، **رسالة ماجستير غير منشورة،** فلسطين، جامعة النجاح، 2011، ص ص 60-61.

(134) ولاء عبد الفتاح الصرايرة. **مرجع سابق،** ص ص 312-113.

(135) زكية بن خمس رزق. أسباب العنف ضد المرأة المتزوجة في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة نفرت وورقلة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة قاصد مرباح بالجزائر، 2013، ص 22.

(136) محمد فرغلي عطا أحمد. المواد الدينية في الصحف المصرية والسعودية الإلكترونية خلال شهر رمضان 1443، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة،** ع 24، ج3، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو/ ديسمبر 2022، ص ص 336-337.

(137) Rober, M.Entman. Framming Toward Clarilication of a Fractal: **Journal of communication,** vol, 43, issue, No4, December, 1993, P. 53.

(138) Baldawin vangrop. Passing amoral Judgment and reaching possible solution where is the Fran?, Victions and intruder in the Bellingpress coverage of systems issue European, **Journal of communication**, 2009, P. 20.

(139) جيهان سيد أحمد. أطر معالجة قضايا الشرق الأوسط في مواقع القنوات التليفزيونية الأجنبية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** ع 45، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر/ ديسمبر 2013، ص 297.

(140) حمد جاد المولى. "اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2008، ص 45.

(141) Rober, H, Entman, **Op cit**, PP. 51-58.

(142) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 27.

(143) Maxwell E. Mccobr, Candildte image in spenish, Election: second lev agenda setting Effects, **Journal and Mass communication,** Quertely, Vo; 74, No, 4, winter 1997, PP. 706-707.

(144) داليا كمال عواد. بناء الأطر التشكيلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية والإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2016، ص ص 34-35.

(145) جيلان محمود عبد العزيز عبد الرازق. أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على talkshow في القنوات الفضائية العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004، ص 150.

(146) قائمة السادة المحكمين:

- أ.د/ إسماعيل إبراهيم بدر- أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية جامعة بنها.
- أ.د/ أشرف عبد القادر- أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية جامعة بنها.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد- أستاذ الإعلام- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد غريب- أستاذ الإعلام ووكيل كلية الآداب- جامعة الزقازيق.
- أ.د/ محمد معوض- أستاذ الإعلام- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود إسماعيل- أستاذ الإعلام- كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود منصور- أستاذ الإعلام- كلية التربية النوعية – جامعة بنها.
- أ.د/ هشام عبد الرحمن الخولي- أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية جامعة بنها.

(147) منى محمد نجيب أحمد مصطفى، **مرجع سابق،** ص 166.
(148) نجمة بنت سعيد بن خميس السريري، **مرجع سابق،** ص 159.
(149) لميس متولي محمد النجار. **مرجع سابق،** ص 268.
(150) ميرنا محسن. **مرجع سابق،** ص 211.
(151) ياسمين أحمد علي حسن. **مرجع سابق،** ص ص 173-184.
(152) منى حمدي كرم الدين. **مرجع سابق،** ص 82.
(153) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص ص 145-149.
(154) ميار أسامة النواوي. **مرجع سابق،** ص ص 16-17.
(155) آلاء ممدوح. **مرجع سابق.**
(156) هدى إبراهيم الدسوقي. **مرجع سابق.**
(157) نسرين حسام الدين. **مرجع سابق.**
(158) جيهان مدحت كمال. **مرجع سابق.**
(159) لمياء محمد عبد العزيز. **مرجع سابق.**
(160) مارسيل عيسى **مرجع سابق.**
(161) هديل سمير الصعبي. **مرجع سابق.**
(162) ميار أسامة النواوي. **مرجع سابق.**
(163) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 169.
(164) مها مدحت. **مرجع سابق،** ص 166.
(165) نرمين علي. **مرجع سابق،** ص 247.
(166) أمال لعبادي. **مرجع سابق.**
(167) آلاء جبر ورانيا زكريا. ص ص 329- 330.
(168) **المرجع السابق.**
(169) إيمان حمدي. **مرجع سابق.**
(170) نرمين علي السيد. **مرجع سابق،** ص 195.
(171) منى حمدي كرم الدين. **مرجع سابق.**
(172) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 164.
(173) نجمة بنت سعيد. **مرجع سابق،** ص 171.
(174) منى حمدي. **مرجع سابق،** ص 89.
(175) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 175.
(176) نجمة بنت سعيد. **مرجع سابق،** ص 175.
(177) منى حمدي. **مرجع سابق،** ص 166.
(178) منى محمد نجيب. **مرجع سابق،** ص 166.
(179) لميس النجار. **مرجع سابق،** ص 335.
(180) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 175.
(181) نسرين حسام. **مرجع سابق،** ص 497.
(182) نجمة بنت سعيد. **مرجع سابق،** ص 176.
(183) إيمان حمزة أبو زيد. **مرجع سابق،** ص 139.

(184) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص ص 184-185.
(185) **المرجع السابق**. ص 117.
(186) منى حمدي. **مرجع سابق،** ص 82.
(187) آمال لعبادي. **مرجع سابق،** ص 164.
(188) منى حمدي. **مرجع سابق،** ص 182.
(189) مارسيل عيسى. **مرجع سابق،** ص 16.
(190) ميار أسامة النواوي. ص 20.
(191) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 135.
(192) IIlja Tomanic Trivundza, Framing's over, looked Frame: Fractured Parading and the Study of visusals, **Midia and communication studies intervention and interrogations**, 2010, P. 102.
(193) keite Greenwood& Joy Jenkins. Visual Framing of the Syrian conflict in News and public Affairs Magazines, **Journalism Studies Interventions and Intersections,** Vol 16, No. 1, 2015, PP. 207-2010.
(194) Shelly Rodgersa & Es Thers Thorosonb. Fixin Sterothees in news photos Asynergistic approach with the Los Angelos Times, **Visual communication Quarterly**, V. 7, No. 32000.
(195) James K Hertog, Deouglas M. Amuiti- pres pectival appoarch to Framing analysis: A Field guide in Rease. S, D Canady, & Grant A. (eds) **Franing public life: perspective on media and our understanding of the social word**. Mahwah, N 1: law renco Erlbaum Associates 2001. P P. 139-140.
(196) آلاء جبر ورانيا زكريا. **مرجع سابق،** ص 335.
(197) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 212.
(198) **المرجع السابق.**
(199) **ـــــــــــــــــــــــ.**
(200) نرمين علي السيد. **مرجع سابق، ص 154.**
(201) نجمة بنت سعيد. **مرجع سابق، ص 183.**
(202) أحمد متولي. **مرجع سابق،** ص 215.
(203) آلاء جبر ورانيا زكريا. **مرجع سابق،** ص 330.
(204) أحمد متولي. مرجع سابق، ص 215.
(205) **المرجع السابق.**